

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تمثلات الإسلام في الدعاية الأمريكية أثناء الحملات الانتخابية

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الريلز لحملة زهران محمداني

عبر منصة تيك توك

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الدكتورة:

كريمة قلاعة

إعداد الطالبة:

لالة بوغالي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. رفيقة سعيدي	جامعة غرداية	رئيسا
د. كريمة قلاعة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. صابر بقور	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1446 - 1447 هـ / 2025 - 2026 م.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تمثلات الإسلام في الدعاية الأمريكية أثناء الحملات الانتخابية

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الريلز لحملة زهران ممداني

عبر منصة تيك توك

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الدكتورة:

كريمة قلاعة

إعداد الطالبة:

لالة بوغالي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. رفيقة سعيدي	جامعة غرداية	رئيسا
د. كريمة قلاعة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. صابر بقور	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1446 - 1447 هـ / 2025 - 2026 م

اهداء

نجمة تتألق في سماء حياتي.. على نورها أمشي.. وعلى ضيائها أترسم ملامح وجودي.. هي أحن إنسانة وأعز ما أملك..
أمي الغالية حفظها الله.

إلى من ظل شمعة تحترق من أجل تنوير دربي.. رسم لي طريقا بتضحياته وخطاباته.. أبي العزيز حفظه الله.

إلى من كن لي دائما السند والبهجة.. أخوتي وابن أختي جواد.

إلى من جعلوا من البيت وطنا.. ومن الصعاب دروسا.. عائلتي.

إلى من غرسوا فينا حب التعلم وقيم الطموح.. أساتذتي.

إلى رفاق الدرب والذكريات.. الذين جعلوا من الصعاب محطات ممتعة.. صديقاتي.

إلى كل من مر في حياتي وترك أثرا جميلا.. إلى من دعموني بالدعاء أو بالكلمة الطيبة.

إلى ذاتي التي لم تخذلني يوما واستمرت رغم كل شيء.. إلى القوة الكامنة خلف هدوئي.. والضوء الذي يشع من أعماقي

هذا الإنجاز هو عناق لروحي الطموحة.

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله حمدا جميلا، الحمد لله قولاً وفعلاً وشكراً ورضاً وامتناناً وإقراراً بفضلته واعتزافاً بعظيم كرمه .. الحمد لله الذي بنعمته التي تتم الصالحات، بفضلته وتوفيقه طويت هذه الصفحة من مسيرتي العلمية، فكان هذا العمل ثمرة جهد وصبر وشغف لم ينطفئ. فإن هذا الجهد المتواضع لم يكن ليتحقق لولا فضل الله.

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [سورة إبراهيم: 07]

أقف اليوم بامتنان كبير أمام هذا الإنجاز، شاكرة لله الذي أعانني على إتمام ما بدأت وممتنة لكل العقبات التي علمتني القوة قبل النجاح. على كل اللحظات التي كان فيها التعب وقودا للاستمرار، وإلى الإرادة التي لم تنحن.

بكل معاني التقدير أتقدم بوافر الشكر لمشرفتي القديرة الدكتورة 'كريمة قلاعة' التي لم تكن مجرد موجهة أكاديمية بل كانت قدوة في العلم والأخلاق، شكرا لعطائك الذي لم ينضب ولتوجيهاتك التي كانت بوصلي للوصول إلى هذا المستوى من الدقة والإتقان.. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في جهودك ووقتك وعملك وأن يوفقك في حياتك

جزاك الله عنا خير الجزاء وطيب الوفاء.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة الصورة الذهنية التي تحاول حملة "زهران ممداني" تصديرها عن الإسلام والمسلمين، وكيف تم توظيف هذه الهوية كأداة تعبئة للسياسة في السياق الانتخابي الغربي بالإضافة إلى دراسة الخصائص التقنية والفنية لمقاطع الريلز عبر منصة "تيك توك" سواء البصرية أو الخطائية، حيث كان التساؤل الرئيس لهذه الدراسة على النحو الآتي: كيف تمثلت صورة الإسلام في حملة "زهران ممداني" وما هي الأطر التواصلية التي استخدمها لإعادة تشكيل هذه الصورة لدى الجمهور من خلال مقاطع الريلز عبر "تيك توك"؟

وقد تم الاعتماد على المنهج التحليل السيميولوجي في هذه الدراسة، وكذا الاستعانة بمقاربة رولان بارث، أما الأداة البحثية فقد تمثلت في شبكة التحليل السيميولوجي التي اشتملت على كل من القراءة التعيينية والقراءة التضمينية أو التأويلية بالإضافة للدراسة الألسنية، وقد طبقت الدراسة على مجموعة من مقاطع الريلز في منصة "تيك توك" التي تم اختيارها بشكل قصدي كعينة للبحث، حيث بلغ حجمها 8 مفردات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: تركيز الحملة بشكل أساسي على أنساق الدمج الاجتماعي والرموز القيمية، وتفكيك القوالب النمطية السلبية للإعلام الغربي التقليدي، بالإضافة إلى مساهمة الخصائص الفنية والتقنية للمنصة في نقل الرموز الدينية من الإطار النظري وتأطيرها كجزء حيوي من الهوية الثقافية اليومية في نيويورك، صانعة بذلك صورة ذهنية جديدة.

الكلمات المفتاحية: منصة تيك توك - تمثيلات - الإسلام - الصورة الذهنية - التحليل السيميولوجي.

Abstract

This study aims to determine the nature of the mental image that the 'Zohran Mamdani' campaign is trying to export about Islam and Muslims, and how this identity was employed as a tool for political mobilization in the Western electoral context, in addition to studying the technical and artistic characteristics of the Reels clips via the 'TikTok' platform, whether visual or rhetorical. The main question of this study was: How was the image of Islam represented in the 'Zohran Mamdani' campaign and what communication frameworks did he use to reshape this image in the public through the Reels clips via 'TikTok'?

The semiological analysis method was adopted in this study, and the approach of Roland Barthes was used. The semiological analysis network was adopted as a research tool represented in the designatory reading, the implicit or interpretive reading, in addition to the linguistic study. The study was applied to a group of Reels clips on the “TikTok” platform that were intentionally chosen as a research sample, and its size amounted to 8 words.

This study concluded with a set of results, the most important of which are: The campaign focuses primarily on patterns of social integration and value symbols, dismantling the negative stereotypes of traditional Western media, in addition to the contribution of the platform’s artistic and technical characteristics in moving religious symbols from the theoretical framework and framing them as a vital part of everyday cultural identity in New York, thus creating a new mental image.

Keywords: TikTok platform – representations – Islam – mental image – semiological analysis.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الصور

2-1

مقدمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 04..... (1) إشكالية الدراسة.
- 06..... (2) التساؤلات الفرعية للدراسة.
- 06..... (3) أسباب اختيار الموضوع.
- 07..... (4) أهمية الدراسة.
- 07..... (5) أهداف الدراسة.
- 08..... (6) حدود الدراسة.
- 08..... (7) نوع الدراسة.
- 08..... (8) منهج الدراسة.
- 12..... (9) أدوات جمع البيانات.
- 15..... (10) مجتمع الدراسة.

15	11) عينة الدراسة.....
18	12) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....
24	13) الخلفية النظرية للدراسة.....

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

32	1) البيانات العامة للمقاطع المختارة للتحليل.....
33	1- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 01.....
47	2- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 02.....
58	3- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 03.....
70	4- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 04.....
82	5- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 05.....
90	6- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 06.....
101	7- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 07.....
112	8- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم 08.....
118	عرض ومناقشة النتائج العامة.....
122	خاتمة.....
124	قائمة المراجع.....
130	قائمة الملاحق.....

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
10	نموذج عن الجدول الخاص بمرحلة التقطيع التقني.	01
29	البيانات العامة للمقاطع المختارة للتحليل.	02
36	التقطيع التقني للمقطع رقم (01)	03
48	التقطيع التقني للمقطع رقم (02)	04
61	التقطيع التقني للمقطع رقم (03)	05
73	التقطيع التقني للمقطع رقم (04)	06
82	التقطيع التقني للمقطع رقم (05)	07
92	التقطيع التقني للمقطع رقم (06)	08
102	التقطيع التقني للمقطع رقم (07)	09
110	التقطيع التقني للمقطع رقم (08)	10

قائمة الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 01.	33
02	اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 01.	34
03	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 01.	35
04	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 01.	36
05	اللقطة رقم (05) الخاصة بالمقطع رقم 01.	37
06	اللقطة رقم (06) الخاصة بالمقطع رقم 01.	38
07	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 02.	47
08	اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 02.	48
09	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 02.	49
10	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 02.	50
11	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 03.	58
12	اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 03.	59
13	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 03.	60
14	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 03.	61
15	اللقطة رقم (05) الخاصة بالمقطع رقم 03.	62
16	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 04.	69
17	اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 04.	70
18	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 04.	71
19	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 04.	72
20	اللقطة رقم (05) المركبة الخاصة بالمقطع رقم 04.	73
21	اللقطة رقم (06) الخاصة بالمقطع رقم 04.	74
22	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 05.	81
23	اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 05.	82
24	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 05.	82

83	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 05.	25
89	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 06.	26
90	اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 06.	27
91	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 06.	28
92	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 06.	29
93	اللقطة رقم (05) الخاصة بالمقطع رقم 06.	30
100	اللقطة رقم (01) المركبة الخاصة بالمقطع رقم 07.	31
101	اللقطة رقم (02) المركبة الخاصة بالمقطع رقم 07.	32
102	اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 07.	33
103	اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 07.	34
111	اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 08.	35

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإعلام سلطة تمتلك قوة التأثير المعرفي بتشكيل الوعي وتوجيه الرأي العام نحو قضايا محددة، كما يساهم في بناء صور ذهنية أو تفكيك صور نمطية من خلال رموز بصرية أثناء مخاطبة المتلقي، ومن بين هذه القضايا التي تشغل حيزا كبيرا في الإعلام الغربي السياسة، حيث يعتبر الإعلام أداة جوهرية في توجيه مختلف السياسات، وهندسة الفضاء العام، وإدارة المعارك الانتخابية، وشريكا استراتيجيا في العملية السياسية، وقد شهدت البيئة الاتصالية تحولا جذريا أعاد تشكيل المشهد السياسي، حيث تم الانتقال من الإعلام التقليدي القائم على الأحادية والمركزية والرقابة، إلى الإعلام الرقمي الجديد الذي يمتاز بالحرية والتفاعلية اللامحدودة، هذا الانتقال منح السياسيين والمرشحين سلطة التأطير الذاتي المباشر لرسائلهم الانتخابية والتحرر من هيمنة الإعلام التقليدي، مما نقل إدارة الحملات الانتخابية من الغرف المغلقة والشاشات الرسمية إلى الفضاءات الرقمية المفتوحة.

وفي هذا الصدد نجد منصة "تيك توك" الشبابية، التي تتوفر فيها خاصية الريلز كفضاء تفاعلي، والتي كانت الوجهة الأولى لعدد كبير من السياسيين حول العالم، لتقديم برامجهم الانتخابية، منهم "زهران ممداني" الذي استخدم المنصة كنافذة حياة يومية كسر بها الحواجز التقليدية بين المسؤول والمواطن، وقد ركز على طرح كل الإشكاليات التي تواجه المواطن، دون انتظار دعوة من وسائل الإعلام التقليدية والتي قد تحصره بأسئلة نمطية أو موجهة، لذا فقد كان التوجه إلى منصة "تيك توك" خيارا مرحبا به في الأوساط الجماهيرية لسهولة الوصول إليه وضمان انتشار المقاطع بفضل الخوارزميات.

ووفقا لهذا، حاولت الدراسة فهم كيفية تمثل صورة الإسلام في حملة "زهران ممداني" عبر مقاطع منصة "تيك توك" عن طريق تقسيمها إلى فصلين:

حيث مثل **الفصل الأول** الإطار المنهجي للدراسة، والذي تضمن: إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، ثم أسباب اختيار الموضوع، تحديد أهمية الدراسة، الأهداف، وحدود الدراسة ونوعها، بالإضافة إلى منهج الدراسة وأدواته، ومجتمع الدراسة والعينة، أيضا تحديد مفاهيم الدراسة، وأخيرا الخلفية النظرية.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان الإطار التطبيقي وهو الجانب الميداني الذي تضمن التحليل السيميولوجي لمقاطع الريلز الخاصة بحملة زهران ممداني، بما في ذلك التقطيع التقني ، ثم القراءة التعيينية الوصفية، والقراءة التضمينية التأويلية.

وفي نهاية الدراسة تم عرض ومناقشة النتائج العامة والخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

1) إشكالية الدراسة:

في ظل العولمة الرقمية، لم يعد الإعلام مجرد ناقل للمعلومات، بل أصبح يسيطر على العالم حيث يقوم بتوجيه القضايا السياسية والاجتماعية ويعتمد أساسا على مناهج وأساليب لنقل الأفكار والأخبار للتأثير سواء كان ترسيخا، إلغاء، أو تعزيزا، وقد أصبح سلطة مركزية تمتلك القدرة على هندسة الإجماع وتشكيل الوعي الجمعي، مما ساهم في منح كبرى المؤسسات القدرة على ترتيب الأجندة الدولية بين ماهو مقبول ومرفوض.

وما نلاحظه في سياسة الإعلام الغربي الذي ينطلق في تعامله مع القضايا الدولية من مركزية ثقافية تضع الطرف الآخر في قوالب جاهزة، من خلال إنتاج معرفة معينة حول الطرف الآخر، وتصوير بعض الثقافات كتهديد للقيم الغربية التي يجب محاربتها، مما جعله يتحول من أداة لنقل الحقيقة إلى أداة لإعادة إنتاج الهيمنة وتبرير السياسات الخارجية، وبالتالي السيطرة على العقول بأفكار مؤيدة للغرب ومحاربة للغير.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية كقوة تتلاعب بوسائل الإعلام لإخضاع الجميع لهيمنتها، وقد أصبحت تتحكم في صناعة السياسات الدولية، لذا من الممكن أن تسارع إلى التضليل الإعلامي وضخ سيل رهيب من المعلومات والأخبار من أجل زعزعة استقرار الدول المنافسة لها أو المتخلفة.

ومن بين الأساليب التي يستخدمها الإعلام -خاصة الأمريكي- الدعاية باستراتيجياتها المتطورة التي تجاوزت حملات الإعلان العمومي -منها الحملات الانتخابية- ليشمل صناعة العدو أو الحليف، ففي الحملات الانتخابية الأمريكية، تستخدم الدعاية لتجيش العواطف القومية، حيث يتم توظيف الرموز الثقافية والدينية كأدوات للصراع السياسي أو لكسب أصوات الأقليات.

فالسباق التاريخي للأحداث في العالم يشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك مؤسسات دعائية كبيرة تستطيع من خلالها توجيه خطابها الدعائي الذي يأخذ مسارات عدة بحسب الأحداث التي تكون طرفا فيها.

رغم أن الدعاية بدأت بنشر أفكار معينة والترويج لها لكن مع مرور الزمن ارتبط مفهومها بمفاهيم مثل الخداع والتشويش والحرب النفسية وغسيل الأدمغة، لأن المغزى منها هو إقناع الآخرين بمعتقد أو بمبدأ سواء كان موجوداً أو لا.

وقد انقسمت الرهانات السياسية في ظل الإعلام الجديد إلى مظاهر من بينها مظهر الرؤساء والإعلام الجديد ونعني بذلك فرصة مخاطبة الرؤساء للجماهير بسهولة والسماح لهم بتعبئتهم وتحريضهم، مثلما حدث مع الرئيس السابق "باراك أوباما" أثناء حملته الانتخابية سنة 2008، حيث وظف مختلف تكنولوجيا المعلومات مثل الفيسبوك الذي ساهم في فوزه والتغلب على خبرة ونفوذ "هيلاري كلينتون" وعلى العكس من ذلك فإن سبب خلع الرئيسين "زين العابدين بن علي" و"حسني مبارك" من طرف الشعب هو الإعلام الجديد فالدور الذي يلعبه هذا الأخير مهم جداً في العمل السياسي.

ولقد اتجه العديد من السياسيين حول العالم إلى منصات الإعلام الجديد لأهداف ورؤى عديدة، ومن بين هذه المنصات تطبيق "تيك توك" الذي يعد من أكبر التطبيقات شعبية، حيث يث مقاطع قصيرة ومركزة تتضمن رسائل معينة بشكل مكثف ومتنوع والتي أدت حسب الباحثين إلى كسر احتكار الإعلام التقليدي،¹ فقد وفر مساحة للدعاية -من أسفل إلى أعلى لتتداخل الفكاهة بالسياسة، والهوية بالخطاب المباشر، مما يتيح الفرصة للعديد من التمثيلات للظهور مثل تمثيلات الإسلام بعيداً عن الرقيب الغربي الكلاسيكي الذي حوله إلى الإسلاموفوبيا.

ومن بين الحملات الانتخابية التي أثارت ضجة في الإعلام الغربي والعالمي حملة "زهران ممداني" السياسي الأمريكي من أصل أوغندي هندي وإسلامي التي كانت مختلفة، فبدلاً من الدفاع السلبي استخدم زهران ممداني منصة تيك توك -خاصة- لإعادة تقديم الهوية المسلمة داخل السياسة الأمريكية، ولقد قدم نموذجاً يرى البعض أنه يوازن بين المطالب (العدالة الاجتماعية مثلاً) وبين هويته كمسلم، مما أعطى انطباعاتاً بأنه حول الإسلام من تهمة أو أداة تخويف في الدعاية التقليدية إلى محرك للقيم الإنسانية والمساواة في دعايته الانتخابية الحديثة، ولكن التعمق في المضامين التي ظهر من خلالها ممداني عبر تيك توك من الممكن أن تكشف عن حقائق وتمثيلات مختلفة عما يتصوره البعض.

¹ جمال رزان، الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، مركز الجزيرة للدراسات، 2017، الموقع: <https://studies.aljazeera.net>، تاريخ الاطلاع: 2026/05/05.

وبناء على ما سبق نطرح التساؤل الرئيس الآتي:

✚ كيف تمثلت صورة الإسلام في حملة "زهران ممداني" وما هي الأطر التواصلية التي استخدمها لإعادة تشكيل هذه الصورة لدى الجمهور من خلال مقاطع الريلز عبر "تيك توك"؟

(2) التساؤلات الفرعية:

- ❖ ماهي الأنساق السيميولوجية السائدة في حملة "زهران ممداني" في مقاطع الريلز عبر "تيك توك"؟
- ❖ كيف وظفت الأنساق السيميولوجية لكسر القوالب النمطية المرتبطة بصورة المسلم في الإعلام الغربي التقليدي؟
- ❖ كيف ساهمت الخصائص الفنية والتقنية للمنصة في تأطير الإسلام كجزء من الهوية الثقافية اليومية للمواطن الأمريكي؟
- ❖ نحو أي اتجاه يسعى زهران ممداني لإعادة بناء الصورة الذهنية للإسلام داخل المجتمع الأمريكي؟

(3) أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بقضايا الهوية وذلك من خلال فهم كيفية تمثيل الهوية الإسلامية في البيئات الغربية.
- الميل للدراسات ذات الطابع التحليلي.

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تتناول السيميولوجيا في البيئة الرقمية وتعتمد على أداة دعائية مكثفة تعتمد على الصورة والرمز لتشكيل الوعي السياسي.
- كشف المسافة بين الصورة في الإعلام الغربي والواقع المعاش، ومعرفة ما إذا كان الخطاب السياسي يستخدم الدين كجسر وصول أو عقيدة ثابتة.
- بروز جيل جديد من السياسيين الإسلاميين والذي ساهم في تحول الخطاب الإسلامي.
- تصاعد الأصوات المسلمة في الانتخابات الأمريكية وتأثيرها على السياسات المحلية والدولية.

- بروز شخصيات سياسية مسلمة في الولايات المتحدة الأمريكية وتأثير خطابهم الرقمي في القواعد الانتخابية وتغيير الصورة النمطية للإسلام.

(4) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تساهم في فهم الصور الذهنية للإسلام، فمنذ عقود من الزمن ارتبط الإسلام بعدد المصطلحات في الدعاية الأمريكية مثل التطرف والإرهاب، لكن تغيرت القوالب فكان البديل تقديم صور واقعية وقريبة من المواطن حيث انتقل المسلم في أمريكا من دور المدافع عن نفسه إلى دور المبادر في دمج القيم الإسلامية مثل العدالة والصدق في قضايا أمريكية. مما ساهم في خلق فجوة مابين تمثيلات الماضي والحاضر، ذلك أن القوالب الإعلامية والأجندة المتعلقة بها تخلق صوراً ذهنية مختلفة لدى الجماهير مما يبلور الوعي ويوجه السلوك .

إضافة إلى أن الدراسة تكشف عن دور الوسيط الرقمي الجديد "تيك توك" -الذي أصبح أداة تأطير سياسية مهمة- في تغيير تمثيلات الأديان والصور الذهنية المتعلقة بها لدى الجماهير. فمثل هذه المنصات والخصائص المتعلقة بها يؤدي إلى خلق نماذج تفكير مختلفة والتي بدورها تؤثر على الرأي العام وتساهم في تبني سلوكيات معينة مثل ما حدث في حملة "زهرا ممداني" الذي حصد الأغلبية الساحقة من الأصوات .

(5) أهداف الدراسة:

- تحديد طبيعة الصورة الذهنية التي تحاول حملة زهران ممداني تصديرها عن الإسلام والمسلم في أمريكا.
- تحليل كيفية تطور آليات الإقناع السياسي في أمريكا، وانتقالها من الخطاب المباشر إلى خطاب بصري مكثف يعتمد على العاطفة الدينية والهوية لاستقطاب الناخبين.
- دراسة كيف يتم توظيف الهوية الإسلامية كأداة للتعبئة السياسية في سياق غربي ديمقراطي.
- رصد تأثير الخصائص التقنية لمنصة تيك توك مثل سرعة الريلز، الخوارزميات والتفاعل اللحظي على شكل ومضمون الرسالة الدعائية.

(6) حدود الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى مجال واحد لأنها دراسة تحليلية وهو:

المجال الزمني: بدأت الدراسة يوم 26 أكتوبر 2025 وانتهت يوم 30 ماي 2026، أما ما يخص الدراسة التحليلية أي الإطار التطبيقي فقد تم إنجازه طيلة الفترة الممتدة من: 30 أبريل 2026 إلى: 17 ماي 2026م.

(7) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية الكيفية، حيث تغوص في استنطاق المعاني والدلالات العميقة الكامنة خلف الخطاب البصري واللغوي، وفي هذا الإطار تتبنى الدراسة مقاربة "رولان بارث" ضمن التحليل السيميولوجي، كأداة منهجية لتفكيك مستويات الدلالة في الدعاية الأمريكية، بدءاً من المستوى التقريري المباشر وصولاً إلى المستوى الإيحائي وما يتضمنه من بناء تمثيلات الأيديولوجية حول الإسلام ويهدف هذا الربط المنهجي إلى كشف كيفية بناء الصورة الذهنية للمرشح "زهران ممداني" من خلال العلامات والرموز، وفهم آليات إنتاج المعنى وتشكيل الهوية الرقمية في سياقها الانتخابي التفاعلي.

(8) منهج الدراسة:

يسمى المنهج أو الطريق ويعرف بأنه: مجموعة من الإجراءات المتتابعة والمنطقية، أو مجموعة من الطرق التطبيقية المتبعة لحل إشكالية معينة.¹

وقد عرّف 'عبد الرحمن بدوي' المنهج بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

¹ تمارنجي داوود، مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي، درا اليازوري العلمية للنشر، الأردن، 2024، ص 18.

² رضوان بلخيري، سارة جابري، إشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي - دراسة تطبيقية في الأبعاد السيوسوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية - مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 13، الجزائر، 2017، ص 487.

وقد تم الاعتماد على المنهج السيميولوجي في هذه الدراسة، فالسيميولوجيا لغويا مشتقة من كلمة إغريقية "SAMEION" وتعني الدليل، أما اصطلاحا فهي علم خاص بالعلامات، الهدف منها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي، والتي تدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق من العلامات كعلامة المرور مثلا.

يعتبر "فيردناند دي سوسير" أول من وضع مصطلح السيميولوجيا، وعرفه بأنه: العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية.¹

ومنهج التحليل السيميولوجي هو: علم دراسة العلامات والإشارات، سواء كانت لغوية أو رمزية، طبيعية أو اصطناعية، للكشف عن كيفية إنتاج المعنى في الثقافة والمجتمع، ومن مرادفاته علم العلامات والمنهج السيميائي.

ويعرف أيضا بأنه: مجموعة التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف وتحليل شيء باعتباره له دلالة في حد ذاته وبإقامته علاقات مع أطراف أخرى من جهة ثانية.

وفي هذه الدراسة تم الاستعانة بمقاربة "رولان بارث" ذو الاتجاه الفرنسي أو ما يعرف بسيميولوجيا الدلالة، رولان يعتبر فيلسوف وناقد أدبي ومنظر اجتماعي فرنسي، يعد من أهم مؤسسي السيميائيات (علم العلامة) الحديثة، ويقصد بالعلامة في هذا السياق أي شيء يؤدي إلى معنى سواء كان كلمة مكتوبة أو مسموعة، وسواء كان أيضا رمزا أو صورة أو أسطورة.²

ويستند "رولان بارث" في صياغة نظريته السيميولوجية على آراء "دي سوسير" حيث ينظر للعلامة التي يعتبرها نتاج علاقة الدال بالمدلول، ويؤكد ذلك بقوله: "إن في أي نسق سيميولوجي نكون أمام عناصر ثلاثة هي الدال والمدلول ثم العلامة باعتبارها نتيجة للجمع بين العنصرين الأولين" فالعلامة بهذا التصريح سواء أكانت نسقا لسانيا أم نسقا غير لساني، ينبغي التعامل معها من خلال التأليف بين الدال والمدلول

¹ وليدة حدادي وآخرون، منهجية الدراسات التحليلية في علوم الإعلام والاتصال: تحليل المحتوى-تحليل الخطاب-التحليل السيميولوجي، ط 1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2023، ص 280.

² رضوان بلخيري، سارة جابري، إشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي -دراسة تطبيقية في الأبعاد السيوسوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية-، المرجع نفسه، ص 488.

وبالنظر إلى الدال باعتباره من طبيعة مادية سواء كان صوتاً أم شيئاً موجوداً في العيان أم صورة، فالدال بهذا المعنى يشكل مستوى التعبير في الوقت الذي يشكل فيه المدلول مستوى المضمون.¹

اعتبر "رولان بارث" السيميولوجيا جزءاً من اللسانيات على عكس "دي سوسير" الذي يعتبر اللسانيات جزءاً من السيميولوجيا، وقد دعا "بارث" سنة 1964م إلى إدماج السيميولوجيا في علم الألسنية العامة وذلك من خلال قيامه بتحليل عينات من الصور الإشهارية تحليلاً سار فيه على ضوء منهج سيميولوجي وقدم في هذا التحليل مجموعة من العناصر الأولية التي اتخذت فيما بعد كأسس لهذا العلم، كما اعتبر السيميولوجيا الأداة الوحيدة للنقد الأيديولوجي.

ويعد التحليل السيميولوجي عند "رولان بارث" شكلاً من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الأيقونية والألسنية على حد سواء، بشرط أن يلتزم الباحث الحياد اتجاه الرسالة، وأن يسعى لتحقيق التكامل من خلال الوقوف على الجوانب السيكلوجية والاجتماعية وكذا الثقافية التي تدعم هذا التحليل.²

وقد صاغ بارث مبادئ نظريته من خلال أربع مستويات استمدتها من لسانيات "دي سوسير" و"يامسلاف"، وهي كالتالي:

أ) **مستوى اللغة والكلام:** تعتبر إحدى الثنائيات أكثر قوة في لسانيات دي سيوسير فاللغة تعتبر مؤسسة اجتماعية ونظاماً من القيم التي لا تخضع لأي فعل فردي فهي عقد اجتماعي تتميز بأنها بنية قارة وثابتة، أما الكلام هو فعل فردي دائم الحركة بحسب المتكلم، وله بنية خاصة، بارث يرى هنا أن اللغة والكلام متلازمان، فاللغة ضرورية ليصبح الكلام مفهوماً، ولا يغدو الكلام ذا معنى إلا بوجود بنية لغوية عامة، لكن لم يكتف بتطبيق هذه الثنائية على اللسانيات فقط بل وسع نطاقها لتشمل أنظمة الدلالة غير اللفظية.

¹ محمد سلامي، سيميولوجيا رولان بارث ومستويات الدلالة، مجلة دراسات لسانية، ع 07، مج 02، المغرب، 2017، ص 192.

² وليدة حدادي وآخرون، منهجية الدراسات التحليلية في علوم الإعلام والاتصال: تحليل المحتوى-تحليل الخطاب-التحليل السيميولوجي، مرجع سابق، ص 322.

(ب) **مستوى الدال والمدلول:** أكد بارث في كتابه أسطوريات أن السيميولوجيا تبحث في العلاقة بين الدال ومدلوله، وهما عنصران من طبيعتين مختلفتين تماما ولا يتصفان بالمساواة، وقد ميز بين العلامة اللسانية التي تربط بين صورة سمعية أو كتابية ومفهوم ذهني كوجهي الورقة، وبين العلامة اللسانية التي تشمل أيضا أشياء مادية متنوعة مثل اللباس والسيارة والموسيقى والإيماءة.¹

(ج) **مستوى المركب والنظام:** لهذه الثنائية دور كبير في تفسير القضايا اللغوية والسيميولوجية، حيث يستمد اللفظ قيمته في المركب من تعارضه مع الكلمات المجاورة في السلسلة الكلامية الحضرية أما النظام فيقوم على علاقات تداعي وتجميع للوحدات المشتركة في الذاكرة سواء من الناحية الدلالية أو التشابه الصوتي.

(د) **مستوى التعيين والتضمين:** أهم مستويين حددهما "رولان بارث" لقراءة الصورة، وقد أخذ المفهومين عن يلمسليف، حيث يركز التحليل السيميولوجي على تفكيك الأنظمة لفهم كيفية بناء المعنى وتصنيفه اجتماعيا، وعمل على بلورتها، حيث أبدل "بارث" المفاهيم اليمسليفية: التعبير والمحتوى اللساني أو الميتاليساني بالدال والمدلول، وهما مصطلحان أكثر تحديدا وأقل قدما، لذا فلتفسير مصطلح التضمين يجب العودة إلى المصطلحات الدوسوسيرية، ويدرس هذه الأنساق وفق تفصيلين دلاليين: التفصيل الأول يشمل دالا ومدلولا وعلاقة دلالية أي جانب تعيني، أما التفصيل الثاني فيتخذ من الأول دالا ومدلول آخر، لتتولد عنها معادلة أخرى غير مباشرة، أي تضمينية، والتي يمكن توضيحها كآلي:

- **التعيين :** وهو الخطاب الواضح، الذي يمثل المستوى الأول من الدلالة، ويرتبط هذا المستوى من القراءة بإدراك الصورة في أبعادها الفنية والتشكيلية و التقنية، وينحصر في التعامل مع ظاهرية الصورة في استقلال عن فاعلها **l'actant**، وتطرح هذه الوظيفة سؤال 'ماذا؟' بمعنى أنه مستوى يتعلق بقراءة المتلقي البسيطة لأي رسالة اتصالية.

¹مراد خطيبي، مشروع رولان بارث السيميائي بين مرحلتين البنيوية وما بعد-البنيوية: دراسة تحليلية، مجلة سيميائيات، ع 06، الجزائر، 2016، ص 66.

- التضمنين: هو المستوى الدلالي الإيحائي، أي اللغة الموحية المختفية وراء اللغة العادية، إنه يطرح سؤالاً إجرائياً وتأويلياً هو: **كيف قالت الصورة ما قالتها؟** ويتطلب هذا المستوى معرفة اجتماعية ثقافية...

إن المعنى الحقيقي (التيعين) يقدم حقائق موضوعية واضحة انطلاقاً من النص والصورة، في حين أن المعنى المجازي (الرمزي) يقدم قيمة ذاتية، شاعرية، سيكولوجية وعاطفية.¹

(9) أدوات جمع البيانات:

تم في هذه الدراسة استخدام شبكة التحليل السيميولوجي كأداة بحثية والتي تشمل على العناصر التالية:

- 1) **التقطيع التقني:** مصطلح يشير إلى وصف الفيديو في حالته النهائية، وهو عملية إلزامية في إنجاز وتحليل أي فيديو في حالته النهائية، وهو يشير أيضاً إلى الكتابة السابقة للتصوير، وبما أن التقطيع يعتبر أكثر تقنية من الأدوات الأخرى فهو يوحي بالكلمات والرسومات الأولية إلى ما ستؤول إليه المعطيات التقنية لكل لقطة مرئية أهم العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار في التقطيع التحليلي نجد:
 - ❖ شريط الصورة Bande image: ويشمل على رقم اللقطة، مدة اللقطة، نوع اللقطة، زاوية التصوير، حركة الكاميرا والكتابة الالكترونية.
 - ❖ شريط الصوت Bande sonor: ويشمل على نوع الموسيقى، المؤثرات الصوتية، التعليق والحوار.
 - ❖ الجو العام لللقطة: سرد ما جاء في تلك اللقطة باختصار شديد.²

¹وليدة حدادي وآخرون، منهجية الدراسات التحليلية في علوم الإعلام والاتصال: تحليل المحتوى-تحليل الخطاب-التحليل السيميولوجي، مرجع سبق ذكره، ص 323-327.

² أميرة بعناش، أقلية الروهينجا في الأفلام الوثائقية على قناة الجزيرة الإخبارية: تحليل سيميولوجي للفيلم الوثائقي الروهينجا "عذابات لا تنتهي"، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص 8.

الجدول رقم (01): نموذج عن الجدول الخاص بمرحلة التقطيع التقني.¹

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	شريط الصوت			الجو العام للقطة
						نوع	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	
رقم ترتيب اللقطة	مدة اللقطة خلال المشهد وتكون إما بالدقائق أو الثواني	نوع اللقطة (متوسطة .. عامة .. قريبة)	نوع الزاوية التي التقطت بها اللقطة.	نوع حركة الكاميرا في اللقطة.	الرسالة الألسنية التي تكون مكتوبة في اللقطة.	نوع الموسيقى التي تكون مصاحبة للقطة.	الأصوات الطبيعية والاصطناعية التي ترافق اللقطة.	تتمثل في كلام وخطاب الشخصيات.	وصف عام ومختصر للقطة

(2) الدراسة الشكلية: وتسمى بالدراسة التقنية، وتتضمن هذه الدراسة:

- الدراسة المورفولوجية: أو ما يسمى بالمدونة أو الشفرة الهندسية، ونعني بذلك السيروورة الدلالية لبناء الصورة، كالشكل والخطوط، والمحاور التركيبية.
- الدراسة الفوتوغرافية: هي المجال الذي يتم فيه مساءلة العناصر الفنية المتعلقة بالتأطير، اختيار الزوايا وما يقابلها من جانب المتلقي من حركة العين، ووضع المركز البصري بالإضافة إلى الجدلية الفوتوغرافية (الضوء/المجال)، إذن هو المجال الذي تقاس فيه النظرة ولا شيء يمكن أن يدل خارج ميكانيكيات التفاعل بينهما وبين ما هو موضوع للنظر، لذا فالتفاعل بين النظرة وبين معطيات التجربة الواقعية هو وحده الكفيل بتحويل الإدراك البصري إلى نموذج خالق لماهيات يتحدد وجودها ومصيرها داخل أسس متنوعة منها الديني والأسطوري ومنها أيضا الثقافي والسياسي والاجتماعي... إلخ.
- الدراسة التوبوغرافية: يتم فيها تحليل الإرسالية اللغوية أو اللسانية من حيث طريقة كتابتها (حجم البنط، قياس السطر، طراز الحرف)، إضافة إلى طريقة وضعها والمسحة المخصصة لها.

¹ وليدة حدادي وآخرون، منهجية الدراسات التحليلية في علوم الإعلام والاتصال: تحليل المحتوى-تحليل الخطاب - التحليل السيميولوجي، مرجع سبق ذكره، ص 399.

- دراسة الألوان: يسمى أيضا المدونة أو الشفرة اللونية، وفي هذا المجال البحثي يتم تحليل قوة وقيمة الألوان المستعملة، طبيعتها ومدى طغيانها أو العكس.
- دراسة تحليل الشخصيات المصورة: تحديد كافة الأشخاص الظاهرين في الصورة، سنهم، جنسهم ملابسهم.

(3) الدراسة التضمنية (التأويلية): يعتمد على القراءة المعمقة للمعطيات التعيينية المكونة للرسالة البصرية، ويطرح من خلالها سؤال: لماذا؟ ونجاح هذا العنصر يقف على تمكن الباحث من قراءة ما وراء الصورة وكشف القيم والدلالات والرموز الثقافية التي تحملها هذه الرسالة.

تتضمن الدراسة التضمنية الخطوات التالية:

- أ. دراسة الأبعاد السيكلوجية من خلال تحليل المعطيات الفوتوغرافية وسيكلوجية الألوان المختلفة وتفسير الأبعاد التبوغرافية.
 - ب. دراسة التضمنيات الاجتماعية والثقافية للصورة من خلال تحليل مدونة الحركات والإشارات والوضعيات، وتحليل سوسيوثقافي الألوان.
- (4) الدراسة الألسنية: هي المجال الذي يتم فيه دراسة علاقة الكلمة –الإرسالية اللغوية- بالمكون الأيقوني – الصورة من خلال وظيفتي الترسخ والمناوبة، فالترسوخ هي الوظيفة السيميائية التي تقوم بمقتضاها الرسالة الألسنية بمهمة تحديد جملة المدلولات المطروحة في الصورة، وتوجيه منحى القراءة لخدمة دلالات نفسها، أما المناوبة فتعني أن هناك تبادلا وظيفيا بين الصورة والكلمة، وبالتالي يجب عدم الفصل بين النص اللغوي وبين المعطيات التي تمثلها الصورة.¹

¹ فائزة يخلف، مناهج التحليل السيميائي، ط 1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص ص 134 – 137.

(10) مجتمع الدراسة:

من بين أهم المراحل التي تصادف الباحث هي تحديد مجتمع الدراسة بدقة، لأنها تتيح له معرفة حجم الظاهرة، وتتنوع عنه التشتت.

ويعرف مجتمع البحث بأنه: جميع المفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها، وهو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته لكن الوصول إليه يعتبر أمراً صعباً ومستحيلاً لضخامته، فيعتمد على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات.¹

مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في جميع المضامين التي تتناول الحملة الانتخابية "الزهران ممداني" عبر "تيك توك".

(11) عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزءاً مهماً في الدراسة فهي محل اختبار الباحث ومن ثم استخلاص النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الرئيسي، وعليه فإن اختيار العينة يخضع لأساليب محددة، وتشير العينة إلى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أنها لها نفس خصائص مجتمع الدراسة والتي يتم انتقاؤها وفق إجراءات وأساليب محددة.²

وتعرف أيضاً بأنها: جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي.³

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة- مصر، 2000، ص 130.

² إلياس طلحة، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 1.

³ ذوقان عبيدا وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د.س)، ص 106.

ومن أنواع العينة نجد العينة **القصدية** وتعرف بأنها: اختيار الباحث للمفردات بشكل عمدي لا تتوفر فيها العشوائية، طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، كما ينتقي هذه المفردات بناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي.¹

ولقد تم اختيار مفردات العينة بشكل قصدي، أي تضمنت الدراسة كل مقطع يخدم متغيرات الدراسة أي أن كل مقطع ظهرت فيه هذه التمثيلات سيكون ضمن العينة، وقد تم اختيار مفردات العينة من عدة صفحات عبر "تيك توك"، ولم يقتصر فقط على الصفحة الشخصية "لزهرا ممداني".

كما يرجع سبب اختيار هذا النوع من العينة إلى طبيعة الدراسة التي تقتضي التركيز على المواد والخطابات والمفردات الدعائية التي ورد فيها الإسلام أو أحيل إليه دلاليًا داخل الحملة الانتخابية، وذلك لكونها الأكثر قدرة على الكشف عن التمثيلات والصور الذهنية، كما تتيح انتقاء مفردات مليئة بالمؤشرات الدلالية اللازمة للتحليل.

وقد تم اختبار ثماني مفردات من تطبيق "تيك توك"، هي كالآتي:

❖ المفردة الأولى:

مقطع بدون عنوان

اسم الحساب: Bukola.shonuga .

❖ المفردة الثانية:

Tearful Mamdani addresses Muslim New Yorke

اسم الحساب: The.news.movement

❖ المفردة الثالثة:

¹أ.د. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2018، ص 96.

سأظل رجلا مسلما ولن أغير هويتي.

اسم الحساب: Trt.arabi.

❖ المفردة الرابعة:

زهران ممداني ينشر فيديو دعائي باللغة العربية.

اسم الحساب: Aljazeera

❖ المفردة الخامسة:

مرشح مسلم يهز عرش نيويورك.

اسم الحساب: Aljazeera.mubasher

❖ المفردة السادسة:

ما قاله عمدة نيويورك الشيعي عن الإمام الحسين عليه السلام.

اسم الحساب: Raafat.alhassany

❖ المفردة السابعة:

مقطع بدون عنوان

اسم الحساب: Zohran.k.Mamdani

❖ المفردة الثامنة:

عمدة نيويورك المسلم ممداني يحتفل بالمثلين.

اسم الحساب: Green.box.arabic

12) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1. التمثلات:

➤ لغة:

من فعل تمثّل ومعناه: تمثّل الشيء تصوير مثاله، وتمثّل بالشيء جعله مثلاً.¹

➤ اصطلاحاً:

وردت كلمة التمثّل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾. وحسب "الطباطبائي" فإن جبريل عليه السلام عندما عرف بنفسه للسيدة مريم كان في هيئة بشر باقيا على ملكيته ولم يصير بشرا، بمعنى أنه ظهر في صورة بشر ولم يصير بشرا، وكانت مريم تراه بشرا، فتمثّل الملك بشرا هو ظهوره لمن يشاهده بشرا وليس صيرورة الملك بشرا.²

ويعرفه "إميل دوركايم": هي تصورات اجتماعية تتأسس على شكل قيم ومعايير للسلوك والتذوق والقول وتتغير بتغير الحياة الاجتماعية. (طبقة واسعة من الأشكال الذهنية سواء كانت أساطير أو ديانات، أو أفكار، أو معارف بدون تمييز، فهي مشتركة ويعاد إنتاجها بطريقة اجتماعية، و هي منتقلة بين الأجيال وتمارس قهرا على الأفراد).

كما عرفه "بياجيه" بأنه: التمثّل هو تلك الصورة الذهنية التي يستحضرها الفرد للموضوعات والعلاقات، يترجمها في شكل ملموس يمثل درجة عالية من التصوير.³

ويعرّف أيضا بأنه: استيعاب الخبرات الجديدة وتصنيفها، وتوزيعها على تراكيب فكرية منظمة سابقا بطريقة تكاملية.⁴

¹ إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، ص 572.

² سلوى محسن حميد، عبد الحميد فاضل جعفر، تمثّلات أشكال الرموز الراهيدينية في الفن الإسلامي، مجلة العميد، جامعة بابل، ع 3، مج 2، العراق، 2012، ص 507.

³ أمين حميل، التمثّلات الاجتماعية: مفهوم في مفترق طرق العلوم الاجتماعية، مجلة أفكار وآفاق، ع 4، مج 12، الجزائر، 2024، ص 6.

⁴ سليمة بلخير، مقارنة بالكفايات والمقاربة بالتمثّلات في التعليم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 6، الجزائر، ص 379.

➤ إجرائيا:

هي مجموعة الصور والرموز البصرية واللغوية، والوحدات الدلالية التي ظهر من خلالها الإسلام في حملة "زهران ممداني" في فيديوهاها عبر "تيك توك"، لرسم صورة ذهنية محددة حول الإسلام والمسلمين، ويتم رصدها من خلال تحليل محتوى الخطاب البصري واللغوي للحملة.

2. الدعاية:

➤ لغة:

تشق كلمة دعاية من فعل دعا أي نادى أو طلب أو حث على شيء ما.¹
هي: محاولة جذب الانتباه نحو فكرة، مبدأ أو مذهب معين، ودعوة الناس للاقتناع به أو اتباعه.
وتعرف أيضا بأنها: الدعوة إلى مذهب أو رأي بالكتابة أو بالخطابة ونحوهما.²

➤ اصطلاحا:

هي جهد متعمد ومنهج للتلاعب بإدراك الجماهير، وتوجيه سلوكهم، وتحقيق استجابة معينة تخدم أهداف القائم بالدعاية، وذلك باستخدام وسائل الاتصال المختلفة.³
ويعرف "دافيد ويلش" الدعاية بأنها: محاولة متعمدة للتأثير على آراء جمهور من خلال نقل الأفكار والقيم لغرض محدد، صممت بوعي لخدمة مصالح أصحاب الدعاية ورجال السياسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أي عملية إعادة بلورة آراء الجمهور بما يخدم أصحاب المصلحة.
ويعرفها "نعوم نشومسكي" على أنها: بث صورة مغلوطة عن وقائع الأحداث تترسخ في ذهن الجمهور المتلقي فتتشكل قناعاته على النحو الذي يريده صانع القرار.¹

¹ إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، دار الغرب للطباعة والنشر، مصر، 1989، ص 229.

² موقع المعاني: لكل رسم معنى، <https://www.almaany.com>، تاريخ الاطلاع: 2026/05/13.

³ Bruce Lannes Smith. Propaganda. Blog Britannica. 28/04/2026

<https://www.britannica.com/topic/propaganda> .

➤ إجرائيا:

مجموعة الرسائل الإعلامية والسياسية وعملية الاتصال السياسي المنهج من طرف المرشح "زهران ممداني" بهدف التأثير في إدراك الناخبين وسلوكهم السياسي عبر تحويل تمثلات الإسلام من صور ثابتة إلى رموز نضالية واجتماعية.

3. الصورة:

➤ لغة:

وردت كلمة صورة في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء، وهيئته وعلى معنى صفته، يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته، وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته.²

تمتد كلمة صورة Image بجذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة أيقونة Icon. والتي تشير إلى التشابه والمحاكاة، وقد ترجمت إلى Imago في اللاتينية، و Image في الإنجليزية، ولقد لعبت هذه الكلمة ودلالاتها دورا مهما في فلسفة أفلاطون، وكذلك في تأسيس كثيرا من أنظمة التمثيل أو التمثل للأفكار والنشاطات في الغرب، أما في اللغة العربية فتعني كلمة صورة: هيئة الفعل أو الأمر وصفته.³

➤ اصطلاحا:

عرفت الصورة لأنها: أبداع ذهني صرف يعتمد على الخيال، والعقل وحده هو الذي يدرك علاقتها والصورة حسب "مُحمَّد غنيمي" هلال قد تكون بصرية، أو لها غاية وتحمل مفردات أو رموز معبرة، أو تكون صورة متخيلة، أو صورة الذهنية وتتمثل في الانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد والجماعات تجاه شخص

¹ أحمد باي، شعيب قماز، الدعاية السياسية وأثرها على مسار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، ع 6، الجزائر، 2017، ص 77.

² ابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، ط1، القاهرة- مصر، د.س.ن، ص 2523.

³ شاكر عبد الحميد، عصر الصورة: الإيجابيات والسلبيات، عالم المعرفة، الكويت، 2005، ص 9.

أو نظام أو منشأة، من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، كما ترتبط بعواطف الأفراد واتجاهاتهم سواء كانت المعلومات صحيحة أو خاطئة، أو حتى هذا الواقع صادقا أم لا.¹

➤ إجرائيا:

يرتبط مفهوم الصورة في هذه الدراسة بالصورة الذهنية أي مجموعة الانطباعات والتصورات التي تبنى عن الإسلام في ذهن المتلقي كما تصوغه الدعاية الأمريكية من خلال حملة "زهرا ممداني" الانتخابية، من خلال الألفاظ والرموز والخطابات ضمن سياق سياسي وثقافي.

4. الحملات الانتخابية:

➤ لغة:

كلمة حملة مشتقة من الفعل حمل وتوحي بالهجوم أو التحرك المنظم نحو هدف معين مثل الحملة العسكرية، أما الانتخابية فهي من فعل نخب أي اختار وانتقى الأفضل. هي مجموعة من الجهود والتحركات المنظمة والموقوتة زمنيا التي يقوم بها فرد أو مجموعة لتحقيق غرض الانتقاء أو الاختيار من قبل الآخرين.

➤ اصطلاحا:

هي فترة زمنية محددة قانونيا، يقوم فيها المرشحون والأحزاب السياسية بعرض برامجهم ورؤاهم على الجمهور باستخدام وسائل الاتصال المختلفة، بهدف إقناع الناخبين بالتصويت لصالحهم.² وتعرف الحملات الانتخابية بأنها: "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الحزب أو المرشح السياسي بهدف إمداد الجمهور والناخبين بالمعلومات عن برنامجه وسياسته وأهدافه، ومحاولة التأثير فيهم بكل الوسائل والأساليب

¹ عمر بلمقني، مفهوم الصورة وحضورها في النقد الأدبي عند العرب والغربيين، مجلة التواصل في اللغات والآداب، ع 46، الجزائر، 2016، ص 40.

² محمد الطيب الزاوي، عبد القادر قندوز، تنظيم الحملات الانتخابية من خلال قانون الانتخابات الجزائري، دفا تر السياسة والقانون، عدد خاص، الجزائر، 2011، ص 246.

والإمكانات المتوفرة من خلال قنوات الاتصال والإقناع، وذلك بهدف الحصول على جميع أصوات الناخبين وتحقيق الفوز في الانتخابات¹

إن تاريخ بداية الحملات الانتخابية غير واضح في التاريخ السياسي، رغم وجود ممارسات عديدة وأنشطة تدخل ضمن سياق الحملات الانتخابية قد مورست منذ القدم، ولكن يمكن اعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية أول من قام بالحملة الانتخابية سنة 1769م، والذي تنافس فيه نائب الرئيس "جون أدامز" ضد "توماس جيفرسون" حيث فاز "أدامز" بالترئاسة.

وتصنف الحملات الانتخابية وفق عدة معايير منها معيار الاتجاه والذي ينقسم إلى:

- أ. الحملات العمودية: التي تشمل الحملات الرئاسية والتشريعية والاستفتاءات.. وتسمى أيضا بالحملات المفتوحة.
- ب. الحملات الأفقية: تشمل الانتخابات النقابية والمهنية، وانتخابات داخل الأحزاب وتعرف أيضا بالحملات المغلقة.²

➤ إجرائيا:

هي النشاط الاتصالي الرقمي والمكثف والمنظم الذي قام به "زهران ممداني" عبر منصة "تيك توك" في 23 أكتوبر 2024، وانتهى بفوزه في 4 نوفمبر 2025، لتبدأ ولايته وينصب عمدة لنيويورك رسميا في الفاتح من يناير 2026. حيث اعتمد على إنتاج وبث مقاطع فيديو قصيرة توظف نظاما من العلامات البصرية والسمعية لإعادة تقديم هويته السياسية والدينية، بهدف حشد الدعم الشعبي وبناء قاعدة انتخابية من فئة الشباب والمهاجرين.

¹ صفوت العالم، الدعاية الانتخابية، نَهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2007، ص 10.

² رحمة بن جديد، أدوات الاتصال السياسي في الحملات الانتخابية - دراسة تحليلية مقارنة بين المناظرات الرئاسية الأمريكية، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، مج 39، ع 1، الجزائر، 2025، ص 338.

5. مقاطع الريلز:

➤ اصطلاحاً:

هي نوع من المحتوى الرقمي القائم على الفيديو القصير الشاقولي * vertical video * صممت لتكون سريعة الانتشار وهي عبارة عن قوالب بصرية زمنية تتراوح عادة من 15 إلى 90 ثانية تعتمد على التكثيف السيميائي حيث تدمج بين الصورة المتحركة، الموسيقى، النصوص المكتوبة والمؤثرات البصرية في وحدة واحدة لتقديم رسالة مركزة.

➤ إجرائياً:

هي القوالب الاتصالية القصيرة التي تم إنتاجها عبر "تيك توك" الخاصة بحملة "زهرا ممداني"، وتعتمد على دمج الصورة المتحركة، النصوص المرافقة والموسيقى، تهدف إلى تمرير تمثيلات حول الإسلام والمسلمين في وقت قياسي، لضمان أعلى مستوى من التفاعل والمشاركة. (تتميز بخاصية التكثيف الدلالي وسرعة الإيقاع ، أي تقديم أكبر قدر من المعاني والرسائل في أقل حيز زمني أو بصري ممكن)

6. منصة "تيك توك":

➤ اصطلاحاً:

هي منصة صينية لمشاركة مقاطع الفيديو مملوكة لشركة Byte Dance مقرها في الصين، يتم استخدامه في الغالب لإنشاء وتحميل ومشاهدة وتصفح فيديوهات قصيرة، ومزامنة حركة الشفاه مع تسجيلات غنائية أو تمثيلية، كما يسمح بإضافة الفلاتر والملصقات والخلفيات على الفيديو إلى جانب العديد من المميزات التفاعلية، ويعتبر أكثر التطبيقات الشعبية في العالم.¹

¹ سفيان فاسي، عبيدة صبطي، فضاءات التواصل الجديدة وأثرها على الروابط الاجتماعية_ تيك توك نموذجاً_ دراسة على عينة من الشباب الجامعي الجزائري _ جامعة الجزائر3، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 9، ع 2، الجزائر، 2024، ص 141.

➤ إجرائيا:

هي بيئة رقمية شبابية بخصائص معينة مثل فرض زوايا تصوير قريبة تعزز التمثل الشخصي للمرشح وتستخدم رموز إضافية كالموسيقى لتعزيز الرسالة الدعائية، وتعكس مدى استجابة الجمهور للمحتوى وهي المنصة الرقمية التي استمدت منها عينة الدراسة.

(13) الخلفية النظرية للدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظريتين وهما كالتالي:

(1) الأطر الإعلامية:

تقدم النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وهي من النظريات الحديثة التي تحتوي جانبين الأول هو يختص ببناء الرسالة وتوظيف الحجج والأساليب الإقناعية، أما الثاني فيختص بالاستمالات المستخدمة مع الجماهير للتأثير.

فالإطار الإعلامي: هو عبارة عن عملية تفاعلية بين مكونات العملية الاتصالية بهدف إبراز جوانب محددة من القضية المطروحة، وإغفال جوانب أخرى بما يتناسب مع أيديولوجية القائم بالاتصال بهدف تفسير الأحداث، وتحديد المشكلات وتشخيص الأسباب والبحث عن حلول وتأطيرها بما يتوافق مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.

- وتفترض النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها يضيف عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.¹

❖ وقد حدد أنتيمان أربع وظائف لنظرية الأطر الإعلامية وهي كالتالي:

- تحديد القضية أو المشكلة بدقة، والأسباب الكامنة وراءها.

¹ ظلال صالح القرشي، نظرية التأطير: الأسس النظرية والمنهجية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج 14، ع 01، الجزائر، 2026، ص 30.

- تحديد الشخصيات المحورية في القضية أو الحدث.
- وضع أحكام أخلاقية لهذه القضية.
- اقتراح الحلول للقضايا ومعالجة المشاكل.¹

➤ أنواع الأطر الإعلامية:

- الإطار المحدد: يركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة ووقائع محددة، مثل الأعمال الإرهابية بهدف جعل القضايا شخصية.
- الإطار العام: الذي يعالج القضايا المثارة في سياق يتسم بالعمومية، ويقدم براهين ودلالات عامة كما يقدم لها وصفا واسعا لها من خلال وضعها في سياق مناسب.²
- إطار الإستراتيجية: التي تركز على تغطية الأحداث السياسية في سياق لعبة القوى، وتأثيرها على النفوذ السياسي أو الأمن القومي بدلا من التركيز على جوهر الموضوع نفسه.
- إطار الاهتمامات الإنسانية: يركز على الجانب العاطفي وتأثير الحدث على الأفراد والمجتمع.
- إطار النتائج الاقتصادية: يبرز التكلفة المالية، الخسائر أو المكاسب التي تترتب على قضية معينة.
- إطار المبادئ الأخلاقية: يقدم الحدث من منظور ديني يحث على المبادئ والقيم.
- إطار الصراع: يبرز الخلافات والنزاعات بين الأطراف، ويصور القضايا على أنها معركة رابح وخاسر.

➤ أهم مصطلحات النظرية:

- الاختيار: انتقاء جوانب محددة من الواقع أو الحدث وتسليط الضوء عليها.
- الإبراز/التأكيد: جعل معلومة معينة أكثر وضوحا أو أهمية في ذهن الجمهور، من خلال التكرار أو وضعها في مقدمة الخبر.
- الاستبعاد: تعمد تجاهل جوانب أو حقائق معينة لا تخدم الإطار.³

➤ النقد الموجه للنظرية:

¹ إبراهيم علي بسيوني مُجدّد، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية -دراسة تحليلية-، مجلة البحوث الإعلامية- كلية الإعلام - جامع الأزهر، مج 04، ع 25، مصر، 2020، ص 2164.

² أسامة بن مساعد الحيا، نظريات التأثير الإعلامية، د.د.ن، السعودية، 2012، ص 35.

³ Holli A Semetko, Patti M Valkenburg, Framing European politics :A content Analysis of Press and Television News, Journal Article, Vol 50, Iss 02,USA, 2000, p 95-96.

عدم توافق كامل من الباحثين على ما يشكل الإطار وكيف يحدد، يفضي إلى مفاهيم عامة وغير واضحة في بعض التطبيقات، ويخلق صعوبات في المقارنة المنهجية بين الدراسات المختلفة، ويؤدي إلى صعوبة بناء مقاييس ثابتة قابلة للقياس، إضافة إلى ذلك، تشير بعض الدراسات إلى عملية التأطير تبني عدم الثقة في وسائل الإعلام إلى جانب أن تحديد الأطر وتحليلها ليس واضحاً ومباشراً في النصوص الإعلامية، إذ يعتمد إلى حد كبير على القراءات التفسيرية للباحث وليس على معايير صريحة وثابتة.¹

➤ علاقة النظرية المعتمدة بالدراسة الحالية:

تم توظيف النظرية في هذه الدراسة لفهم كيفية إعادة صياغة تمثيلات الإسلام في حملة "زهران ممداني" من خلال رصد الجوانب المحددة التي انتقدتها الحملة من واقع الجالية المسلمة وتسلط الضوء عليها، ثم تتبع الرموز التي أوضحتها الحملة سواء بوضع أفكار جوهرية لمواجهة الإسلاموفوبيا مثلاً، أو تلك المؤثرات البصرية التي تساهم في إبراز أهمية الحملة، إضافة إلى تحليل الجوانب والحقائق التي تعمدت الحملة إغفالها وعدم التركيز عليها كونها لا تخدم الإطار السياسي الموجه، بهدف حصر تركيز المشاهد داخل الإطار الجديد المراد تثبيته.

وبالتالي فإن منصة 'تيك توك' منحت الحملة الانتخابية القدرة على كسر الأطر النمطية السائدة في الإعلام الأمريكي، وحولت مقاطع الريلز إلى فضاء بصري تفاعلي يعاد من خلاله اختيار وإبراز تمثيلات جديدة تخدم التمكين السياسي للمرشح "زهران ممداني"، كما منحت سلطة التأطير الذاتي دون وسيط يتحكم في تمرير الرسالة بأطر معينة.

(2) نظرية الغرس الثقافي:

ترى نظرية الغرس الثقافي في التلفزيون هو عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية، وتحاول معرفة ما إذا كان الجمهور يعتقد ما يراه في التلفزيون هو جزء من واقعه في الحياة، ويؤكد "غيرنر" وزملائه أن التلفزيون لديه تأثير كبير في تبني المواقف والمعتقدات والأحكام.

¹ ظلال صالح القرشي، نظرية التأطير: الأسس النظرية والمنهجية، مرجع سابق، ص 35.

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويراً تطبيقاً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم، من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد و إدراكهم للعالم المحيط بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر.

ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض لمشاهدة التلفزيون بصفة خاصة، واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيداً عن العالم الواقعي وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار و الأعمال التلفزيونية، وأن قوة التلفزيون تتمثل في الصورة الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة، والتأثير في هاداً المجال ليس تأثيراً مباشراً، حيث تقوم أولاً على التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقي .

حيث إن "غربنر" يميز بين نوعين من مشاهدي التلفزيون، فهناك كثيفو المشاهدة ومنخفضو المشاهدة ويشاهد كثيفو المشاهدة أكثر من 4 ساعات في اليوم وعلى الأرجح يتأثرون بما يشاهدونه، في حين أن منخفضي المشاهدة هم الذين لا يقضون فترة طويلة أمام التلفاز ، وبالتالي هم الأقل تضرراً بالمفاهيم المحتملة التي ينقلها المشاهدين .¹

ويمكن تلخيص مفهوم هذه العملية فيما يلي :

لا يشير نموذج الغرس النموذج خطي مثير استجابة للعلاقة بين محتوى وسائل الإعلام و الجمهور، بل إنه يتضمن نتائج تراكمية على المدى الطويل للتعرض المتكرر والثابت للرسائل، ومن ثم فإن مصطلح الغرس لا يعد مجرد مرادف لمصطلح التأثيرات، كما لا يجب أن نخلط بينه و بين مفهوم التدعيم، وأخيراً يجب أن لا نفترض عدم حدوث أي تأثير نتيجة التعرض لرسائل وسائل الإعلام وبالتالي يقوم نموذج الغرس على مفهوم

¹ سماح مُجدّي، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البناء وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي، مجلة البحوث الإعلامية- كلية الإعلام - جامع الأزهر، مج 03، ع 54، مصر، 2020، ص 1321.

تمرير ثقافة المجتمع على الفرد أكثر من مجرد التغيرات المحدودة من الآراء والسلوك وبدلاً من السؤال عن المتغيرات التي يمكن أن يغيرها النظام الكلي للرسالة.

إن تأثيرات الوسيلة على تكوين وبناء الرمزية هي تأثيرات معتمدة ومتداخلة من تأثيرات أخرى، وهو ما يفترض وجود تفاعل بين الوسيلة والجمهور، فالعوامل الديموغرافية سواء الاجتماعية أو الشخصية

أو الثقافة تحدد الشكل والدرجة التي يحتمل أن تشارك بها وسائل الإعلام في عملية الغرس، ومن ثم تسهم هذه العوامل بحد ذاتها في عملية الغرس .

➤ فروض نظرية الغرس الثقافي:

يشير الفرض الأساسي لهذه الفرضية أن كثيفي المشاهدة بالمليون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي، وذلك أكثر من منخفضي التعرض، كما أن من أهم الافتراضات الفرعية للنظرية ارتباطها بالمشاهد الكلية، حيث يرى كل من "غرينر" و"غروس" أن تأثيرات الغرس:

- مرتبطة بمشاهدة المحتوى الكلي للتلفزيون، وبدون تحديد نوعية معينة من البرامج مثل الأخبار والإعلانات والبرامج المتخصصة، حيث يحدد هذا العالم العضوي المكون من القصص والصور الذهنية ما يوافق وما لا يوافق عليه الجمهور.

- تسهم في تشكيل معظم الأعراف السائدة ويغرس الصورة الراسخة عن المجتمع، ويميل كثيفو المشاهدة إلى مشاهدة خليط من البرامج المختلفة بشكل يفوق منخفضي المشاهدة، بغض النظر عن مدى تفضيلهم لنوعيات معينة من البرامج.

- تركز إسهام التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.

- عملية الغرس تتم ببطء عن طريق نقل رموز الشائعة على المدى البعيد، فهو تدعيم الاستقرار والتجانس في النتائج، بمعنى أن التلفزيون يخلق اتجاهات ثقافية سائدة ويحقق التجانس بين الفئات الاجتماعية المختلفة.¹

➤ أهم مصطلحات النظرية:

¹ نحلة حلمي محمد عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، ع 57، مصر، 2021، ص 346-347.

من أبرز مصطلحات نظرية الغرس الثقافي ما يلي:

- 1- الاتجاه السائد: قدرة الرسائل الإعلامية من خلال التعرض المكثف لها وبما تشتمل عليه من قيم مشتركة ومتشابهة على إذابة الفروق بين أفراد المجتمع وخلق نظرة عامة تتلاشى في ظلها الاختلافات التقليدية ليحل محلها قدر أكبر من التوافق.
- 2- الرنين: الحالة التي تتطابق فيها الرسائل الإعلامية مع تجارب الحياة الواقعية للمشاهد، مما يؤدي إلى مضاعفة تأثير الغرس وزيادة ثقته ويقينه بأن ما يراه هو الحقيقة.
- 3- التأثير التراكمي: التأثير لا يحدث مرة واحدة، بل يتراكم تدريجياً بمرور الوقت نتيجة التعرض المستمر والمتكرر للرسائل الإعلامية.¹

➤ النقد الموجه للنظرية:

- 1- لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى غير كثافة المشاهدة التي تدخل في عملية التأثير التلفزيوني مثل العوامل الديمغرافية.
- 2- يرى كل من "هاوكتر" و"بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند مشاهدته يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون، ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج بالإضافة إلى أن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها، ولكنها قد تحدث نتيجة برامج محددة.
- 3- قد تكون استجابة الجمهور متحيزة، وتعرض المادة المقدمة خلال التلفزيون إلى القلب والتزييف من قبل المشاهدين، وبالتالي تصبح الأسس التي تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير حسب منظور الغرس الثقافي مفاهيم غير دقيقة.²

¹ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص 305-307.

² مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015، ص 222.

➤ علاقة النظرية المعتمدة بالدراسة الحالية:

بناء على النظرية المقدمة يمكن اعتبار أن نظرية الغرس الثقافي في طبيعتها الكلاسيكية ركزت على التلفزيون كأداة وحيدة لغرس الصور النمطية السائدة، إلا أن البيئة الرقمية اليوم عبر منصة تيك توك تعيد إنتاج آلية الغرس من خلال خوارزميات التدفق المستمر والتكرار البصري المكثف لمقاطع الريلز، وهذا ما يدخل في سياق الاتجاهات الحديثة لنظرية الغرس الثقافي، وفي سياق الدعاية الانتخابية لا يقتصر فقط على تقديم رسائل سياسية عابرة بل يتعداه إلى محاولة غرس بديل يسعى إلى تفكيك التمثيلات الذهنية المتراكمة لدى العقل الغربي حول الإسلام (الإسلاموفوبيا - الإرهاب - العنف) واستبدالها بصور ذهنية جديدة تدمج الهوية الإسلامية بعدد القيم مثل العدالة الاجتماعية والتضامن الإنساني.

وبذلك فإن منصة تيك توك يمكن أن تكون أداة فعالة في غرس تمثيلات جديدة عن الإسلام من خلال الدعاية التي يقدمها "زهران ممداني" لأن قوة التراكم البصري والتكرار يساهم في ترسيخ صور ذهنية بديلة في وعي المتلقي بشكل أسرع، كما تلعب الخوارزميات دوراً مهماً في ضمان وصول الرموز لشرائح جديدة واسعة إضافة إلى دراسة مدى تطابق الرسائل الرمزية في المقاطع مع الواقع المعيشي للمتلقي، مما يخلق حالة رنين عاطفي ومعرفي يضاعف من قوة غرس التمثيل الجديد لديه، كما أن حملة "زهران ممداني" الانتخابية تسعى إلى تقريب الرؤى بين الجمهور الأمريكي بمختلف خلفياته حول الإسلام، ودراسة مدى تقاطع الهوية الإسلامية مع الثقافة الأمريكية ورسم اتجاه مقبول مجتمعيًا وسياسيًا.

الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (2): البيانات العامة للمقاطع المختارة للتحليل:

رقم الفيديو	العنوان	اسم الحساب	نوع الحساب	تاريخ النشر
01	بدون عنوان	Bukola.shonuga	صفحة شخصية.	.2025/10/24
02	Tearful Mamdani addresses Muslim New Yorke	The.news.movement	صفحة إخبارية.	.2025/10/24
03	سأظل رجلا مسلما ولن أغير هويتي.	Trt.arabi	صفحة إخبارية.	.2025/10/24
04	زهران ممداني ينشر فيديو دعائي باللغة العربية.	Aljazeera	صفحة إخبارية.	.2025/11/02
05	مرشح مسلم يهز عرش نيويورك.	Aljazeera.mubasher	صفحة إخبارية.	.2025/06/25
06	ما قاله عمدة نيويورك الشيعي عن الإمام الحسين عليها السلام.	Raafat.alhassany	صفحة شخصية.	.2025/11/03
07	بدون عنوان	Zohran.k.Mamdani	صفحة شخصية رسمية.	.2025/10/25
08	عمدة نيويورك المسلم ممداني يحتفل بالمثلين.	Green.box.arabic	صفحة إعلامية.	.2025/06/30

1- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (01):

الصورة رقم 01: توضح اللقطة (01) الخاصة بالمقطع رقم 01:



الصورة رقم 02: توضيح اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 01:



صورة رقم 03: توضح اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 01:



صورة رقم 04: توضيح اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 01:



صورة رقم 05: توضيح اللقطة (05) الخاصة بالمقطع رقم 01:



صورة رقم 06: توضح اللقطة رقم (06) الخاصة بالمقطع رقم 01:



الجدول رقم (03): التقطيع التقني للمقطع رقم (01) :

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	شريط الصوت			الجو العام للقطة
						نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	
01	08 ثواني	متوسطة	منخفضة	مهتزة	/	/	أصوات للأشخاص وهو يتجاوبون مع "ممداني" تصفيق	السلام عليكم. وعليكم السلام. تكبير: الله أكبر.	يدخل "ممداني" إلى المسجد وهو يلقي التحية على الحاضرين.
02	21 ثانية	متوسطة	منخفضة	مهتزة	/	/	بكاء الأطفال	هنا تتواجد الأخوات اللواتي يقمن بالدعاية لك عبر الهاتف، ويتأكدن من تسجيل كل فرد في مجتمعنا للتصويت وأردنا أن نتأكد من مقابلتهم اليوم لأنهم جميعا كانوا يخبرون أفراد عائلتهم بالخروج والتصويت مبكرا هذا الأسبوع ثم التوجه إلى مراكز الاقتراع في الرابع من نوفمبر.	تقوم إحدى النساء بإلقاء كلمة أمام "زهران ممداني"
03	26 ثانية	متوسطة	منخفضة	مهتزة	/	/	أصوات الحاضرين (كلام، ضحك ، بكاء أطفال) صدى الصوت.	أريد أن أقول فقط شكرا لجميع الأخوات الحاضرات هنا، الأمهات، الخالات اللواتي آمن بهذه الحملة وأعلم أنه في مجتمعنا عندما نبحث عن القيادة وعن القوة عندما نبحث عن الرؤية لا نحتاج إلى البحث بعيدا عن أخواتنا وأمهاتنا وحتى الأطفال.	يشكر "ممداني" الحاضرات اللواتي آمن بالحملة ويشيد بعزيمتهن

04	28 ثانية	متوسطة	منخفضة	مهتزة	/	/	تمتمة الحاضرين استجابة للكلام ممداني صدى الصوت	وسأخبركم أن جدتي التي كانت تدعى كولسوم هي من علمتني الكثير مما تعلمته عن الإسلام، علمتني أن الابتسامة هي اتباع السنة علمتني الكثير من الأشياء التي أعتز بها اليوم، وأعلم أن هناك الكثيرين في هذه الغرفة من يعلمون دروسا كثيرة مثل هذه، في هذا المجتمع وأكثر..	يتحدث "ممداني" عن جدته التي تسمى كولسوم وماذا علمته عن الإسلام.
05	21 ثانية	متوسطة	منخفضة	مهتزة	/	/		وأريد أن أقول شكرا وشيء واحد شعرت به غالبا هو أننا لا نعترف بجهود الأخوات في مجتمعنا والقيادة التي يظهرنها. إنه لفرح أن أكون هنا بينكم كقائدات. لذا شكرا لكم على الإيمان بهذه الحملة. إنه لشرف أن أكون هنا بينكم. السلام عليكم	يقوم "ممداني" بشكر الحاضرين ويعبر عن فرحه وامتنانه لوجوده في هذا المكان.
06	17 ثانية	أمريكية	عادية	بانورامية دائرية	/	/	أصوات الحضور وهم يقومون لالتقاط الصورة الجماعية.	/	ينهض المناجدين في المسجد لالتقاط صورة جماعية مع "زهران ممداني".

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (01):

في لقطة متوسطة من تصوير هاوي بزاوية تصوير منخفضة يظهر "زهران ممداني" وهو يدخل إلى مسجد ويكون في استقباله نسوة ورجال، تظهر في الصورة أربع نساء يستقبلنه بابتسامة، ويظهر جميع النساء يرتدين الحجاب بألوان مختلفة، ويظهر أربع شباب من الزوج يلبسون زيا إسلاميا يتمثل في قميص طويل وسروال وطاقيّة، أما "زهران ممداني" يلبس طقمًا رسميًا باللون الأسود، وإكسسوارات تتمثل في ساعة باليد اليسرى وخاتمين باليد اليمنى، وعند دخول "زهران ممداني" قام الحضور بالتصفيق له، أما "زهران" فقد ابتسم، ووضع يده على صدره عوض مصافحة النساء، قائلا: السلام عليكم ويتجه برأسه لكل الحضور بشكل نصف دائري، ويجيبه الحاضرون ويقولون: وعليكم السلام، وقد نزع حذاءه عند دخول المسجد، ويظهر حالة المسجد كمكان نقي مفروش بالسجادات الحمراء وجدار ملون بالأبيض والبرتقالي، كما تظهر اللقطة وجود حقائب ومعاطف وكراسي وضعت جانبا، في لقطة أخرى تقوم امرأة تلبس حجابا أسودا مزركشا وخمارا باللون الأصفر بإلقاء كلمة ترحيبية بممداني، حيث عبرت بكل فرح وحماس وخلفها رجل يصور بهاتفه، وتحدثت عن استعداد الحاضرين للتصويت حيث قالت: "هنا تتواجد الأخوات اللواتي يقمن بالدعاية لك عبر الهاتف، ويتأكدن من تسجيل كل فرد في مجتمعنا للتصويت وأردنا أن نتأكد من مقابلتهم اليوم لأنهم جميعا كانوا يخبرون أفراد عائلتهم بالخروج والتصويت مبكرا هذا الأسبوع ثم التوجه إلى مراكز الاقتراع في الرابع من نوفمبر"، ثم يقوم "ممداني" في اللقطات التالية بتقديم الشكر للحضور، ويشيد بعزيمتهن بقوله: "أريد أن أقول فقط شكرا لجميع الأخوات الحاضرات هنا، الأمهات الخالات اللواتي آمن بهذه الحملة وأعلم أنه في مجتمعنا عندما نبحث عن القيادة وعن القوة عندما نبحث عن الرؤية لا نحتاج إلى البحث بعيدا عن أخواتنا وأمهاتنا وحتى الأطفال"، ثم ينتقل ليتحدث عن جدته التي تسمى كولسوم وما علمته عن الإسلام، وكم يعتز بهذه التعاليم، حيث قال: "وسأخبركم أن جدتي التي كانت تدعى كولسوم هي من علمتني الكثير مما تعلمته عن الإسلام، علمتني أن الابتسامة هي اتباع السنة علمتني الكثير من الأشياء التي أعتر بها اليوم، وأعلم أن هناك الكثيرين في هذه الغرفة من يعلمون دروسا كثيرة مثل هذه، في هذا المجتمع وأكثر.."، ليجدد "زهران" فيما بعد شكره وامتنانه وسروره لوجوده بهذا المكان، وأنه يجب تقدير جهود جميع الأخوات ووصفهن بالقائدات، وكانت جملته الأخيرة هي: "وأريد أن أقول شكرا وشيء واحد شعرت به غالبا هو أننا لا نعترف بجهود الأخوات في مجتمعنا والقيادة التي يظهرها. إنه لفرح أن أكون هنا بينكم كقائدات. لذا شكرا لكم على الإيمان بهذه

الحملة. إنه لشرف أن أكون هنا بينكم. السلام عليكم"، وطوال المقطع تظهر أصوات الحضور كمؤثرات صوتية من ضحك وهمسات وبكاء الأطفال.

وفي اللقطة الأخيرة تظهر مجموعة من النساء يجلسن على الأرض ويرتدين الحجاب، ومجموعة أخرى يجلسن على الكراسي، ويستمعن لكلمة "زهرا ممداني" ويصرون بهواتفنهن النقالة، وتظهر امرأة تقف في الخلف ترتدي خمارا باللون الأحمر تلقي التحية لممداني، ثم تقف جميع النساء لالتقاط صورة جماعية معه.

➤ القراءة التضمينية للمقطع رقم (01):

أ. دلالة اللغة البصرية:

1) الشخصيات:

اختار "زهرا ممداني" المسجد للالتقاء بالمسلمين، وقد دخل إلى المسجد وهو يلقي التحية بقوله: السلام عليكم ويضع يده اليمنى على صدره، وهو ما يدل على الالتزام بالمبادئ الإسلامية وعدم مصافحة النساء، وتجمع هذه الحركة بين الاحترام والاحتشام والالتزام الديني، وبذلك يستحضر "ممداني" المرجعية الدينية في السلوك اليومي للفاعل، كما أن شكره للحضور على إيمانهم وتشجيعهم للحملة ثم الحديث عن تعاليم جدته في الإسلام وأخيرا يعود لشكرهم يبني صورة سياسية قوامها التواضع والامتنان والقرب الإنساني، كما أنها توحى بالاعتراف بقيمة الحاضرات ومكانتهن داخل الفضاء الانتخابي، وكونه شخص متجذر في الذاكرة العائلية والقيم التربوية باستحضار ما تعلمه من الجدة يجعل منه شخصا موثوقا اجتماعيا.

أما عن ظهور النساء داخل المسجد ومشاركتهم في الفعل الكلامي والتنظيمي، يدحض الصورة النمطية التي تربط المرأة المسلمة بالصمت أو التهميش، ويقدم المرأة كفاعل مدني وسياسي، أما عن إلقاء إحدى النساء بكلمة مفادها التشجيع والتحفيز على التصويت لصالح "زهرا ممداني"، وضرورة التأكيد على ذلك مع كل أفراد ذلك المجتمع، ما هو إلا الجاهزية للتنظيم والانخراط. ومنتقل إلى رغبة الحاضرات بالتقاط صورة جماعية حيث يدل على الانتماء، التضامن والظهور العلني.

2) الديكور والمكان:

من خلال هذا الفيديو نجد أن "زهرا ممداني" داخل المسجد يشارك بأفكاره، وينصت للحاضرين دلالة على أن المسجد لا يعتبر فقط مكانا للعبادة وإنما أيضا هو فضاء اجتماعي ومدني للتعبئة والمشاركة

ويدل تموضع ممداني داخل الجماعة وليس بعيدا عنها على مدى قربها من الناس وانخراطه في الحديث مع الحاضرين، كما يدل على الأصالة والارتباط بالجذور حيث تحول إلى رمز للتكتل الاجتماعي والروحي، أما الديكور فيظهر بسيطا بعيدا عن البهرجة، الجدران الملونة بلوني الأبيض والبرتقالي، والأسقف العادية توحى بالواقعية والزهد، ويرمز السجاد الأحمر للقدسية والخصوصية الثقافية ويمنح الألفة للقاء مما يكسر حدة الرسمية السياسية، فقد رأينا "زهرا ممداني" قد نزع حذاءه أثناء الدخول، ولم تظهر أي كاميرات إعلامية رسمية، أو حتى حراس شخصيين.

(3) الألوان والإضاءة:

ظهر في المقطع عدة ألوان هي:

- اللون الكحلي: يظهر هذا اللون في طقم "ممداني"، والذي يرمز عادة إلى الثقة، الجدية، والاستقرار السياسي وهو خيار كلاسيكي في الدعاية الانتخابية لتعزيز صورة القائد المسؤول.
- اللون الأسود: يبرز في لباس الشخصيات الأخرى مثل المرأة التي ألفت كلمة أمام "ممداني"، والذي يمنح نوعا من الهيبة والوقار، كما يعمل كخلفية بصرية تسمح للألوان الأخرى الأكثر حيوية بالظهور.
- اللون الأصفر: ظهر بوضوح في خمار المرأة التي ألفت كلمة، يرمز إلى التفاؤل، الطاقة، جذب الانتباه كما يشير في الموروث الإسلامية إلى العقل والحكمة والنصبة الجيدة، وهو لون حيوي يوضع دوما ليرمز إلى الحياة.¹
- اللون الأبيض: ظهر في لباس الرجال الواقفين خلف "زهرا ممداني"، يوحي بالصفاء والكمال، وهو رمز الطهارة والعفة والتواضع، وهو لون لباس الاحترام للطواف حول الكعبة، إضافة إلى الجدار والسقف، والذي يدل على السلام والهدوء، ويزين اللون المكمل إذا ما وضع بجانب لون آخر.
- اللون البرتقالي: ظهر في الجدار كلون بجانب اللون الأبيض، يعتبر لونا حارا، يعبر عن الترحيب ويوحي بالدفء والإثارة، قد يكون سببا في التوتر وقد يراه البعض هادئا.²

¹ كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيها، دلالتها)، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2013، ص 114.

² رضوان بلخيري، سيميائية الخطاب المرئي: دراسة في الأبعاد القيمية للصورة السينمائية، مجلة الصورة والاتصال، مج 4، ع 11، الجزائر 2015، ص 9.

- اللون الأزرق: المرأة التي تقف إلى جانب "ممداني" ترتدي حجاباً باللون الأزرق، والذي يعتبر لون الهدوء والاسترخاء ويوحى بالهدوء.

- اللون الأخضر: ظهر في لباس إحدى النساء الواقفات لجانب "ممداني"، يرتبط هذا اللون بمعاني الدفاع والحفاظ على النفس، ويمثل التجدد والنمو والأمل.¹

في الثقافة الإفريقية تعتبر الألوان الثلاثة الأساسية: الأحمر والأخضر والأصفر من الألوان التي تحظى بأهمية خاصة، فالأحمر يمثل الدم والتضحية، ويرتبط غالباً بالكفاح من أجل الحرية، أما الأخضر يرتبط بالأرض والخصوبة والنمو والأصفر يربط عادة بالثروة والشمس، فنجد أن الأشخاص الموجودين في المقطع يلبسون غالباً هذه الألوان لإظهار الفخر بالجذور والارتباط بالأرض الأم، وهو وسيلة للمقاومة الثقافية ضد الذوبان الكامل في الثقافة الغربية.²

- دلالة الإضاءة:

تعتمد اللقطات في المقطع على الإضاءة العامة المنتشرة، وهي إضاءة ساطعة موزعة بالتساوي في أرجاء المكان وتستعمل في المكتبات،³ ورغم أنها إضاءة عامة إلا أن انعكاس الضوء على الشخصيات منح سلطة الحضور وساهم في توجيه انتباه المشاهد للرسالة التي يتم إلقاؤها، وتعتبر إضاءة عادية غير معدلة في أستوديو، وهو ما يهدف إليه المقطع كمحتوى توثيقي، يبرز الهوية البصرية للشخصيات دون تزييف بصري.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

بالنسبة للغة المنطوقة في هذا المقطع فتمثلت في الحوار بين "زهرا ممداني" والمرأة داخل المسجد وهي كالآتي:

¹ جميلة بوملدن/ عادل جربوعة، التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني: المخدرات تفقدك أغلى ما تملك-في قناة العربية نموذجاً، مجلة الإعلام والمجتمع، مج 6، ع 2، الجزائر، 2022، ص 73.

² إيناس حسني، دلالات الألوان في الثقافات المختلفة، الهيئة المصرية العامة للنشر، مصر، 2011، ص 17.

³ Michael Moskvina. Type of Laghting and when to use them. <https://liquid-leds.com/>. 2023. Date of access: 20/05/2026.

"هنا تتواجد الأخوات اللواتي يقمن بالدعاية لك عبر الهاتف، ويتأكدن من تسجيل كل فرد في مجتمعنا للتصويت وأردنا أن نتأكد من مقابلتهم اليوم لأنهم جميعا كانوا يخبرون أفراد عائلتهم بالخروج والتصويت مبكرا هذا الأسبوع ثم التوجه إلى مراكز الاقتراع في الرابع من نوفمبر" اختيار لفظ الأخوات منح صبغة عائلية تقلل من حدة التوجيه السياسي، كما أن صوت المرأة يوحي بالإلحاح الهادئ، ويمنح الثقة والألفة، وتكرار بعض الكلمات مثل يتأكدن، يقمن بالدعاية... يعطي انطبعا بالقوة والسيطرة الميدانية، من خلال الحرص على كل التفاصيل واستنفار الجهود ليوم الاقتراع وقد ذكرت تاريخ الاقتراع الذي يحول الحوار إلى خطاب تعبوي، وبنه المتلقي مما يرفع من مستوى التوتر والترقب، أما الفعل الجماعي بخروج الأفراد للتصويت يرسخ صورة ذهنية للحركة الجماعية المنظمة والوحدة التصويتية كما يدل على المسؤولية المتبادلة بين العائلة والمجتمع، وأن التصويت هو امتداد للواجب العائلي، وأن الأخوات اللواتي يتطوعن للقيام بالدعاية يمثلن صوت الشعب الذي يحفز نفسه بنفسه.

"أريد أن أقول فقط شكرا لجميع الأخوات الحاضرات هنا، الأمهات، الخالات اللواتي آمن بهذه الحملة وأعلم أنه في مجتمعنا عندما نبحت عن القيادة وعن القوة عندما نبحت عن الرؤية لا نحتاج إلى البحث بعيدا عن أخواتنا وأمهاتنا وحتى الأطفال" حيث تحول لخطاب إنساني وإعادة إنتاج مفهوم القيادة من منظور سوسيولوجي يعتمد على الروابط العضوية بدل الهياكل المؤسسية الجافة، أما رموز (الأم، الخالة، الأخت) فلا تقتصر دلالتها على القرابة البيولوجية بل تمتد لتشمل الشرعية الأخلاقية والقدرة على التأثير الميداني حيث يتم توظيف صورة المرأة كخزان للقيم (الرؤية-القوة) ومحرك أساسي للكتلة الانتخابية، يهدف هذا الأسلوب إلى تكريس أيديولوجية القيادة التشاركية مركزا على العائلة كأداة للتعبئة السياسية، تقلل من المسافة بين النخبة والقاعدة الشعبية.

"وسأخبركم أن جدتي التي كانت تدعى كولسوم هي من علمتني الكثير مما تعلمته عن الإسلام علمتني أن الابتسامة هي اتباع السنة علمتني الكثير من الأشياء التي أعتر بها اليوم، وأعلم أن هناك الكثيرين في هذه الغرفة من يعلمون دروسا كثيرة مثل هذه، في هذا المجتمع وأكثر.."، استخدم

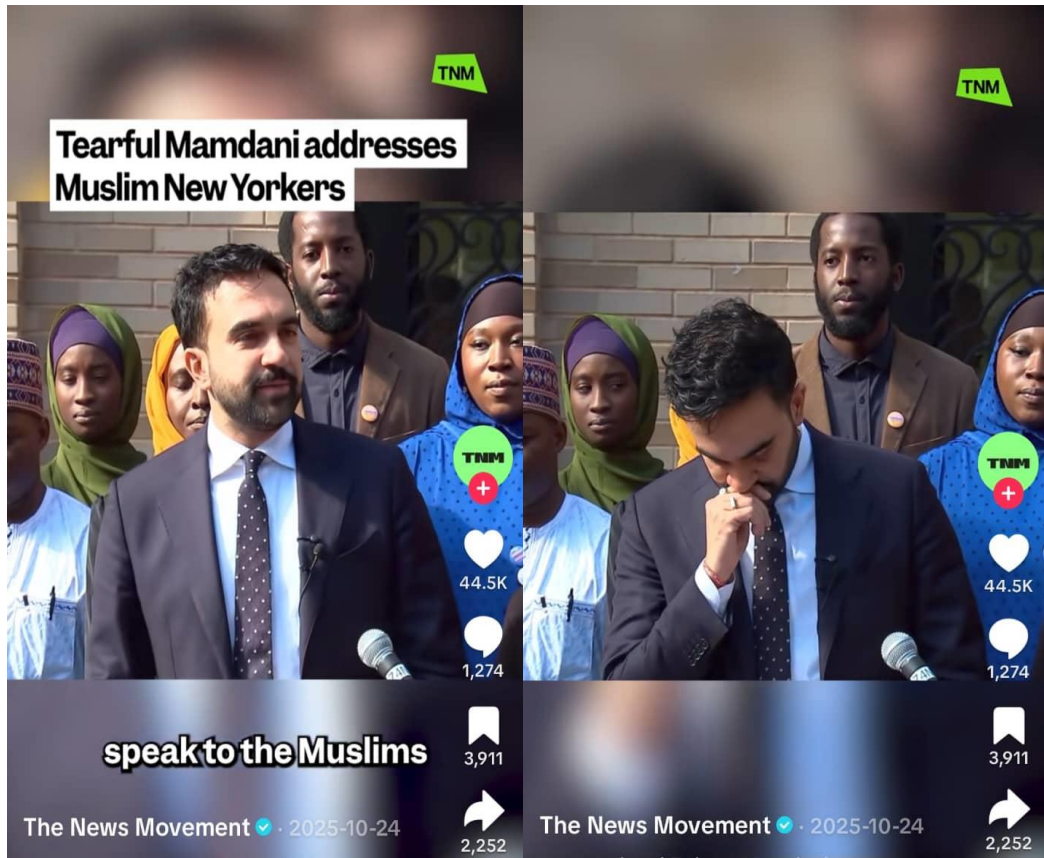
"ممداني" استراتيجية التأصيل الديني للقيم السياسية حيث استعمل الجدة كرمز للارتباط بالأصل، أما ذكر السنة والابتسامه تصاحبها تعني دمج القيم الإسلامية في الفضاء العام بوصفها قيما إنسانية وجمالية، وقد الإسلام كمنظومة أخلاقية تربوية تستقى من الحكمة الشعبية والبيت، مما يمنح المتحدث قبولا واسعا داخل المجتمع.

"وأريد أن أقول شكرا وشيء واحد شعرت به غالبا هو أننا لا نعترف بجهود الأخوات في مجتمعنا والقيادة التي يظهرها. إنه لفرح أن أكون هنا بينكم كقائدات. لذا شكرا لكم على الإيمان بهذه الحملة. إنه لشرف أن أكون هنا بينكم. السلام عليكم" يسعى المتحدث إلى إعادة صيغ موازين القوى داخل المجتمع من خلال نقل صورة المرأة إلى حيز القيادة العلنية، ورفع مكانتهن، إضافة إلى تقديم الحملة الانتخابية كمنصة لإنصاف المجموعات الفاعلة.

أما ما يخص المؤثرات الصوتية فقد ظهرت في أصوات الجمهور في الاستجابة والضحك أحيانا و بكاء الأطفال تعمل كأداة للتجيش العاطفي حيث تربط المصير السياسي للحملة بالمشاعر الفطرية مثل الأمومة، الطفولة الانتماء لضمان استجابة لاواعية أعمق من الجمهور، ويعتبر أيضا الضحك والبكاء كأصوات طبيعية يعكس مدى شفافية اللقاء.

2- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (02):

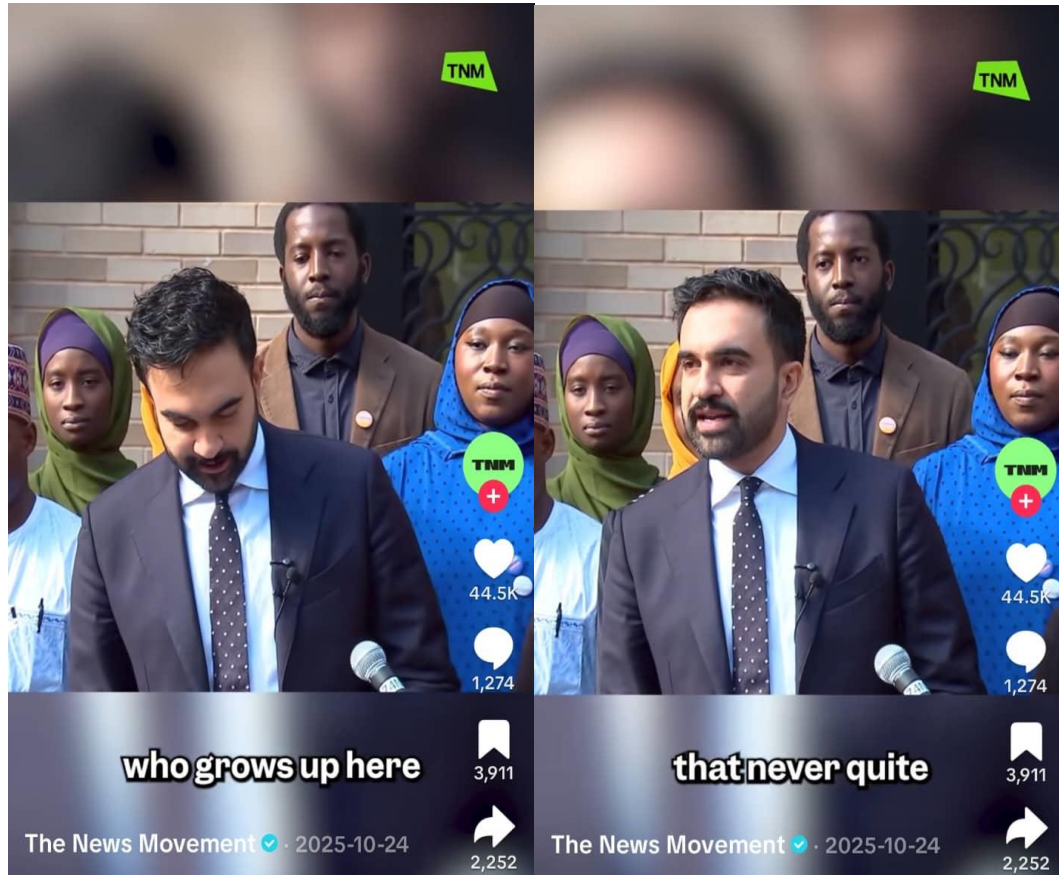
الصورة رقم 07 توضح اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 02



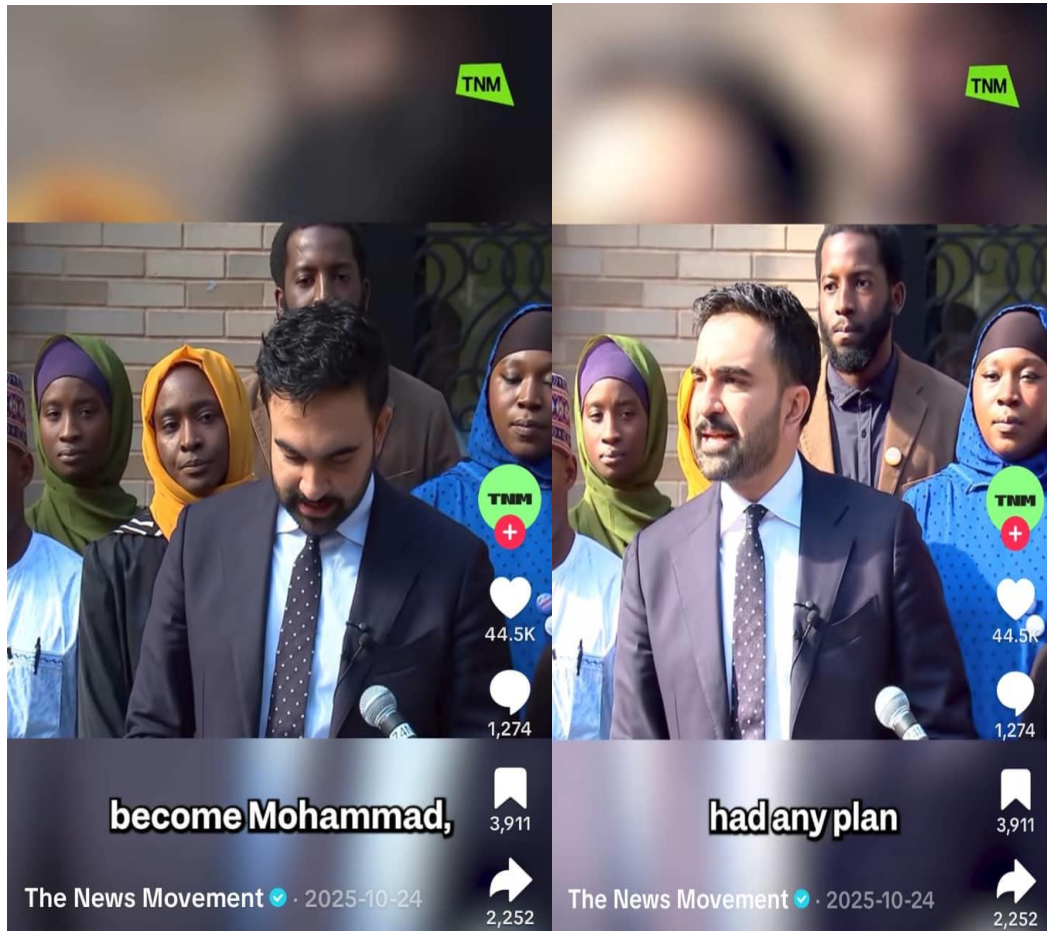
الصورة رقم 08 توضح اللقطة رقم (02) للمقطع رقم 02:



الصورة رقم 09 توضح اللقطة رقم (03) للمقطع رقم 02:



الصورة رقم 10 توضح اللقطة رقم (04) للمقطع رقم 02:



الجدول رقم (04) التقطيع التقني للمقطع رقم (02):

شريط الصوت				شريط الصورة					
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	الجو العام للقطة
01	24 ثانية	نصف مقربة	عادية	ثابتة	Tearful Mamdaniadresse Muslim New Yorke. TNM	/	ضجيج السيارات ومختلف الأصوات الموجودة في الشارع	أريد أن أستخدم هذه اللحظة للتحدث إلى مسلمي مدينة نيويورك أريد التحدث إلى ذكرى عمي التي توقفت عن ركوب الميترو بعد 11 من سبتمبر لأنها لم تشعر بالأمان وهي ترتدي حجابها.	"ممداني" يلقي خطابا في مكان في شوارع نيويورك وخلفه يقف مسلمين من نيويورك
02	18 ثانية	نصف مقربة	عادية	ثابتة	TNM	/	/	أريد التحدث إلى المسلم الذي يعمل في مدينتنا سواء كانوا يدرسون في مدارسنا أو يسرون في دوريات شرطة نيويورك سكان نيويورك الذين يقدمون تضحيات يومية من أجل المدينة التي يسمونها وطنهم ليجدوا قادتهم يبصقون في وجوههم.	يوصل ممداني خطابه ويتحدث عن حالة المسلمين في نيويورك
03	14 ثانية	نصف مقربة	عادية	ثابتة	TNM	/	صافرة سيارة الإسعاف	أريد التحدث إلى كل طفل يكبر هنا وهو محكوم بأنه الآخر الذي يتم اختياره بطريقة لا تشعر أبدا	يتحدث عن مصير الأطفال المسلمين الذين

يعيشون في نيويورك.	أنها عشوائية الذي يشعر أنه يحمل وصمة لا يمكن أبدا تنظيفها.								
يتحدث عن معاناة كونه مسلم في نيويورك.	نشأت في ظل أحداث 11 سبتمبر عرفت ما يعنيه العيش مع تيار خفي من الشك في هذه المدينة سأذكر دائما الازدراء الذي واجهته الطريقة التي يمكن أن يتحول بها اسمي فورا إلى مُجَد وكيف يمكن أن أعود إلى مدينتي فقط ليتم سؤالي في غرفة مزدوجة المرايا في المطار إذا كان لدي أي خطة لمهاجمتها.	بوق السيارات	/	TNM	ثابتة	عادية	نصف مقربة	22 ثانية	04

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (02):

في هذا المقطع وبلقطة نصف مقربة يظهر "زهران ممداني" المرشح لانتخابات عمدة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو يلقي خطابا أمام المركز الثقافي الإسلامي، ويقف خلفه رجلان يلبسان الزي الإسلامي وثلاث نسوة يرتدين الحجاب بألوان مختلفة هي: الأخضر والأصفر والأزرق، أما "ممداني" الذي يقف أمامهم يلبس طقمًا رسميًا وينظر ورقة أثناء إلقاء خطابه، كما يسكت خمس ثواني بين جملة وأخرى تحدث عن حال المسلمين في نيويورك، وفي اللقطة الأولى تطرق إلى ذكرى عمته من أحداث 11 سبتمبر قائلا: "أريد أن أستخدم هذه اللحظة للتحدث إلى مسلمي مدينة نيويورك أريد التحدث إلى ذكرى عمتي التي توقفت عن ركوب الميترو بعد 11 من سبتمبر لأنها لم تشعر بالأمان وهي ترتدي حجابها"

ثم توقف للحظة وبدا متأثراً من هذه الذكرى، وقد وضع يده على فمه، ونظر إلى الأسفل، ثم تابع قوله: "أريد التحدث إلى المسلم الذي يعمل في مدينتنا سواء كانوا يدرسون في مدارسنا أو يسيرون في دوريات شرطة نيويورك سكان نيويورك الذين يقدمون تضحيات يومية من أجل المدينة التي يسمونها وطنهم ليجدوا قادتهم يبصقون في وجوههم" "أريد التحدث إلى كل طفل يكبر هنا وهو محكوم بأنه الآخر الذي يتم اختياره بطريقة لا تشعر أبداً أنها عشوائية الذي يشعر أنه يحمل وصمة لا يمكن أبداً تنظيفها" نشأت في ظل أحداث 11 سبتمبر عرفت ما يعنيه العيش مع تيار خفي من الشك في هذه المدينة. سأذكر دائماً الازدراء الذي واجهته الطريقة التي يمكن أن يتحول بها اسمي فوراً إلى مُجَدِّ وكيف يمكن أن أعود إلى مدينتي فقط لآتم سؤالي في غرفة مزدوجة المرايا في المطار إذا كان لدي أي خطة لمهاجمتها"، ظهرت على وجهه ملامح الغضب والحزن أثناء خطابه ولأن المقطع تم تصويره في الشارع، فقد رافقته مؤثرات صوتية تمثلت في صفارة سيارة الإسعاف وأصوات السيارات.

➤ القراءة التضمينية للمقطع رقم (02):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

ظهر "زهران ممداني" وهو يحتج من أوضاع المسلمين منذ أحداث 11 سبتمبر، وفي أول جملة وهو يتحدث عن خوف عمتة بدا متأثراً من الحادثة، تظهر أن القضية بالنسبة له ليست مجرد شعارات سياسية وإنما تجربة شخصية مؤلمة، وقد ألقى خطابه وهو يتوقف في نهاية كل جملة لمدة ثواني ثم يواصل كلامه، يدل على أنه يزن كل كلمة بدقة، ويحاول السيطرة على مشاعره لتقديم رسالة صادقة، كما تطرق إلى معاناة المسلمين كباراً وصغاراً، وختم كلامه بمعاناته كون مسلماً، وهذا ينقل معاناة المسلمين في الغرب ووصفهم بالإرهابيين، وأن وجوده اليوم سيضمن نهاية هذه المعاناة، وسيبدأ عصر جديد للإسلام.

(2) الديكور والمكان:

تم تصوير المقطع في الشارع، خلفية من الآجر التقليدي، وبوابة حديدية مزخرفة، يرمز هذا إلى بساطة "ممداني" ويعزز صورته كشخص قريب من الشارع وينتمي للطبقة العامة والجمهور المحيط به ويمنح المشاهد طابعاً واقعياً يزيد من مصداقية وتأثير اللحظة العاطفية للخطاب، ويؤطر المشهد أن ما تم

تصويره كان عند مدخل المركز الثقافي الإسلامي في نيويورك، مما يضفي نوعا من الهيبة التي تؤثر في المتلقي.

(3) الألوان والإضاءة:

- تبرز مجموعة من الألوان في هذا المقطع، تتوزع بين ملابس الحاضرين والخلفية التي تم تصنيفها كآلاتي:
- اللون الكحلي: ظهر في طقم المرشح "زهرا ممداني" وهو ما يعطي انطبعا بالموثوقية في التواصل السياسي ويعطي مظهرا بأن المرشح يحترم التقاليد السياسية والبروتوكولات الرسمية، وسيكولوجيا فإن اللون الكحلي يعرف بلون الولاء والصدق، ويخلق توازنا بصريا بأن الشخص منضبط وملتمز بالقانون رغم تمسكه بهويته الخاصة.
- اللون الأزرق: المرأة التي تقف خلف "ممداني" ترتدي حجابا باللون الأزرق، والذي يعتبر لون الهدوء والاسترخاء ويبعث الاطمئنان في نفس الإنسان، وهو رمز الثقة والصبر والاحترام.
- اللون الأبيض: يبرز في قميص "زهرا ممداني" والزّي التقليدي للرجل على يسار الصورة، يرمز إلى النقاء، الحياد والشفافية، ويساهم في إبراز التباين البصري لتركيز الانتباه على وجه المتحدث.¹
- اللون الأصفر: لون الحجاب للبنات الواقعة خلف "ممداني" مباشرة، لون حيوي يرمز إلى الهوية الثقافية وتعمل على كسر جمود المشهد الرسمي لإضفاء طابع شعبي.
- اللون الأخضر: يظهر في حجاب البنات على اليسار، يرمز إلى الأصالة، والارتباط بالأرض، مما يعزز البعد الواقعي للحدث.
- اللون البني: يظهر في سترة الرجل الواقف في الوسط والقبعة التقليدية للرجل على اليسار، يعزز بصريا فكرة الامتداد الشعبي والارتباط بالجذور والطبقة العاملة فهو لون يعكس الإحساس بالترابط والاتحاد، ويعزز من الاحترام والتعاون بين الأفراد.²
- دلالة الإضاءة:

¹ ليلي حمادة وآخرون، تأثير اللون على سلوك المستهلك وأهميته في تصميم المنتجات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج 10، ع 1، الجزائر، 2019، ص 10.

² أليزا أكرمان، دليل معنى الألوان، <https://www.adobe.com>، تاريخ الاطلاع: 2026/05/15.

اعتمد المشهد على الإضاءة الطبيعية المباشرة القادمة من الأعلى والجانب، وتسقط ظلالاً واضحة على الوجه والعينين، مما يبرز ملامح الحزن والتأثر بشكل درامي واقعي غير زائف، كما أن غياب الإضاءة الاصطناعية الموجهة يعزز مفهوم الشفافية والوضوح ويجعل الحدث يبدو كتوثيق حيوي صادق وليد اللحظة.

4) الكتابة الالكترونية:

ظهرت الرسالة الألسنية المكتوبة في بداية المقطع وهي:

Tearful Mamdaniaddressse Muslim NewYorkers.

استخدم صفة البكاء أو دمع العينين في الكلمة الأولى، الذي يدل على المصادقية العاطفية أي أن الإسلام هنا لا يقدم كأيديولوجيا جامدة، وإنما تجربة إنسانية قادرة على التأثير والتأثير، كما يحصر الفئة المستهدفة ويبرز هويتهم الدينية بالتوازي مع هويتهم المدنية، قصد ربط شرعية الإسلام بالنسيج الأمريكي أما كلمة ممداني يرمز إلى صورة البطل الشعبي الذي يشعر بالآلام الأقلية التي ينتمي إليها ويعبر عنها في الفضاء العام.

إضافة إلى لوغو الصفحة الإخبارية: **TNM** وهي اختصار لـ: **The news movement** شركة إعلامية صاعدة ومنصة إخبارية رقمية، بهدف إعادة صياغة كيفية تقديم الأخبار للجيل الجديد، ويدل وجود هذا الخطاب بقناة إخبارية رقمية حديثة على عصريّة العمل السياسي حيث يتم دمج العاطفة مع الأدوات التقنية الحديثة للوصول إلى القاعدة الشبابية.

5) دلالة لغة الصورة السمعية:

بالنسبة للموسيقى فقد خلى المقطع منها، أما المؤثرات الصوتية فتمثلت في الضجيج الذي يحدث في الشارع مثل: صفارة سيارة الإسعاف وضجيج السيارات.. والتي ترمز إلى صخب الحياة المعاصرة، وتجعل المتلقي يعيش تجربة متكاملة داخل بيئة المدينة المعقدة، أما اللغة المنطوقة فتمثلت في خطاب "ممداني" والتي سنوردها كالتالي:

"أريد أن أستخدم هذه اللحظة للتحدث إلى مسلمي مدينة نيويورك أريد التحدث إلى ذكرى عمتي التي توقفت عن ركوب الميترو بعد 11 من سبتمبر لأنها لم تشعر بالأمان وهي ترتدي حجابها" تشير العبارة إلى مناخ الخوف والتمييز الذي ساد بعد الهجمات، وكيف سلبت الطمأنينة من المسلمين عامة ومن عمته خاصة، لذا فقد تطرق إلى هذه الذكرى اعتبارا لمسلمي نيويورك وتحويل المعاناة إلى قضية جماعية تستوجب التعاطف والاعتراف بالظلم الذي لحق بفئة بريئة لا ذنب لها في تلك الأحداث.

"أريد التحدث إلى المسلم الذي يعمل في مدينتنا سواء كانوا يدرسون في مدارسنا أو يسيرون في دوريات شرطة نيويورك سكان نيويورك الذين يقدمون تضحيات يومية من أجل المدينة التي يسمونها وطنهم ليجدوا قادتهم يبصقون في وجوههم" تسلط العبارة الضوء على التناقض بين الاندماج الوظيفي والاجتماعي الكامل للمسلمين وبين غياب الحماية السياسية والاجتماعية لهم، مما شعروا بالخذلان حيث تتصل مؤسسات الدولة والنخب من مسؤوليتها الأخلاقية تجاههم، وبالتالي يبرز الصراع النفسي والاجتماعي المترتب على إنكار انتماء المسلمين لمدينتهم حيث يعاد إنتاجهم في الخطاب السياسي السائد كمهدد محتمل، بدلا من الاعتراف بهم كجزء أصيل من النسيج المجتمعي.

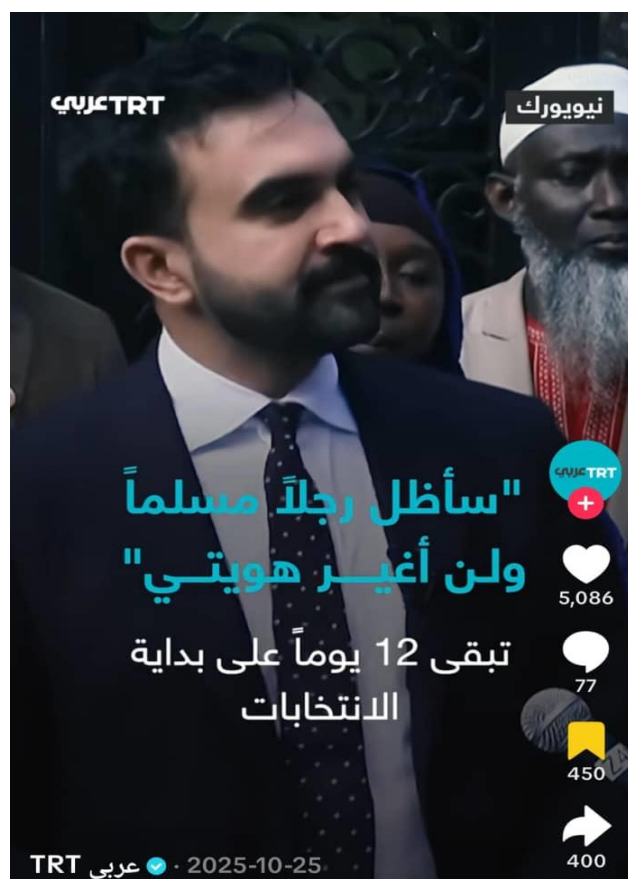
"أريد التحدث إلى كل طفل يكبر هنا وهو محكوم بأنه الآخر الذي يتم اختياره بطريقة لا تشعر أبدا أنها عشوائية الذي يشعر أنه يحمل وصمة لا يمكن أبدا تنظيفها" تشير العبارة إلى وعي الضحايا المبكر بأن التمييز ضدهم ليس سلوكا فرديا عابرا، إنما تمييز مؤسسي ونظامي، وقد تحدث عن الطفل بهدف التأثير العاطفي وأن المسلم في أمريكا تبدأ معاناته حتى قبل أن يدرك هويته السياسية، أما جملة (وصمة لا يمكن أبدا تنظيفها) تدل على عمق فالتمثل السلبي للإسلام في المخيال السياسي الأمريكي، حيث اعتبر وسم اجتماعي يلاحق الأفراد بغض النظر عن أفعالهم، وأن النظام هو من يضعها بطريقة مقصودة.

"نشأت في ظل أحداث 11 سبتمبر عرفت ما يعنيه العيش مع تيار خفي من الشك في هذه المدينة سأذكر دائما الازدراء الذي واجهته.. الطريقة التي يمكن أن يتحول بها اسمي فورا إلى مُجَد وكيف يمكن أن أعود إلى مدينتي فقط ليتم سؤالي في غرفة مزدوجة المرايا في المطار إذا كان لدي أي خطة لمهاجمتها" التطرق لهذا التاريخ هو نقطة الصفر التي أعيد فيها اختراع معنى المسلم في أمريكا، وأنه عاش دائما تحت ظل تلك الأحداث، والتي غاب فيها الأمان لسنوات عديدة، كما أن اسم مُجَد وصف أممي يثير

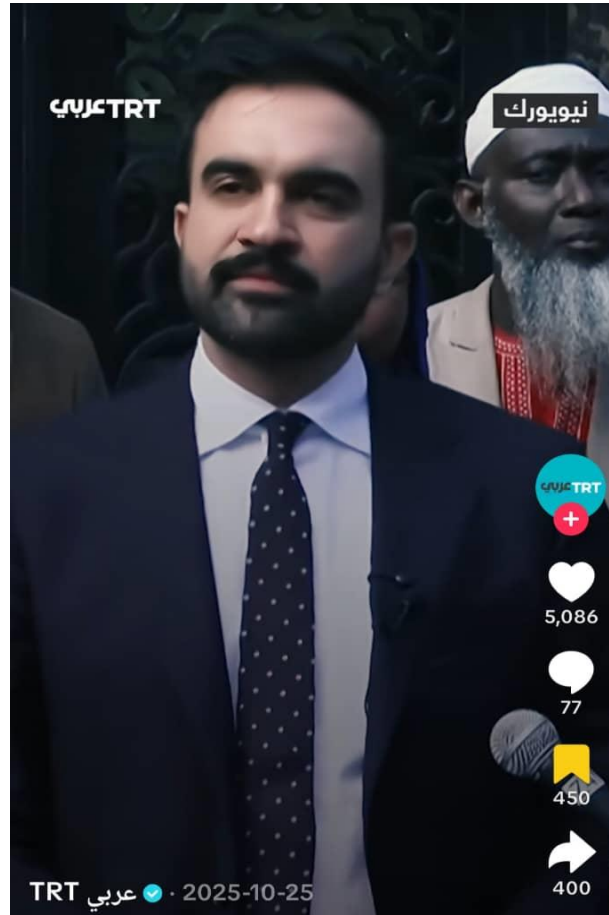
الشك فوراً، فمهما كان اسم الشخص أو إنجاز، سيتم إلغاء هويته الشخصية لصالح الهوية الجمعية المشتبه بها، إضافة إلى غياب الشفافية والتعامل مع المسلم، والنظر إليه من منظور فوقي يشمل كل الاتهامات الموجهة سابقاً، فالمطار هنا هو منطقة عبور تبرز فيه سلطة الدولة المطلقة، أما "المرايا المزدوجة" ترمز إلى الرؤية من طرف واحد، كما يظهر التناقض بين كلمة "مدينتي" و"مهاجرتها" حيث يبقى المسلم خطر مهدد وليس ابن المدينة، ويعامل كغريب في المكان الذي نشأ فيه مما يعزز من رسالته الانتخائية بضرورة استعادة الانتماء.

3- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (03):

الصورة رقم 11: توضح اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 03:



الصورة رقم 12: توضح اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 03:



الصورة رقم 13: توضيح اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 03:



الصورة رقم 14: توضح اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 03:



الصورة رقم 15: توضيح اللقطة رقم (05) الخاصة بالمقطع رقم 03:



الجدول رقم (05): التقطيع التقني للمقطع (03):

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	شريط الصوت			الجو العام للقطة
					الكتابة الالكترونية	نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار
01	05 ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	"سأظل رجلا مسلما. ولن أغير هويتي" زهران ممداني مرشح لمنصب عمدة نيويورك. TRT عربي	موسيقى صاخبة حماسية	/	تبقى 12 يوما على بداية الانتخابات. سأظل رجلا مسلما في نيويورك. سكان نيويورك، ويظهر خلفه مجموعة من سكان نيويورك المسلمين المهاجرين الزنوج.
02	14 ثانية	متوسطة	عادية	ثابتة	نيويورك. TRT عربي	موسيقى صاخبة حماسية	/	في كل يوم من تلك الأيام الـ 12 وفي كل يوم يليها. لن أغير هويتي أو ديني الذي أفخر بأن أنتمي إليه.
03	10 ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	نيويورك. TRT عربي	موسيقى صاخبة حماسية	/	هناك أكثر من مليون مسلم يعيشون في هذه المدينة. كل ذلك ونحن نعامل كأنا ضيوف في وطننا كفى!
04	13 ثانية	متوسطة	عادية	ثابتة	نيويورك. TRT عربي	موسيقى صاخبة حماسية		أن تكون مسلما في نيويورك يعني توقع الإهانة. لكن الإهانة لا تجعلنا مميزين. هناك كثير من سكان نيويورك يواجهونها. ما يميزنا هو مدى تسامحنا مع تلك الإهانة.
05	05 ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	نيويورك. TRT عربي	موسيقى صاخبة حماسية	/	حلم كل مسلم هو ببساطة أن يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها أي نيويورك في نيويورك وفي نهاية

حديثه وضع يده على فمه.	آخر.								
---------------------------	------	--	--	--	--	--	--	--	--

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (03):

في هذا المقطع يظهر "زهرا ممداني" يلقي خطابا مسترسلا بعنوان: "سأظل رجلا مسلما ولن أغير هويتي" أمام المركز الثقافي الإسلامي في نيويورك، و هو يلبس طقما باللون الأسود، وقميصا أبيض وإكسسوارات تتمثل في معصمه الأيسر، وخاتمين أحدهما يرتديه في السبابة والآخر في البنصر بيده اليمنى وهي اليد التي يحركها كثيرا أثناء خطابه، ويظهر خلفه شابة ترتدي حجابا أزرقا، ورجلا من السود بلحية بيضاء يلبس طقما أبيض وقميص مزركش باللون الأحمر، كما يرتدي طاقية بيضاء، كما وضع "زهرا ممداني" ميكروفونا صغير في طرف السترة، وميكروفون كبير وضع على منصة الخطاب فيه ملصق مكتوب فيه Z41، وقد بدأ حديثه بالقول أنه: "تبقى 12 يوما على بداية الانتخابات. سأظل رجلا مسلما في نيويورك" وهو يلتفت يمينا وشمالا، ثم يواصل خطابه: في كل يوم من تلك الأيام الـ 12 وفي كل يوم يليها. لن أغير هويتي أو ديني الذي أفخر بأن أنتمي إليه، هناك أكثر من مليون مسلم يعيشون في هذه المدينة. كل ذلك ونحن نعامل كأنا ضيوف في وطننا كفى! أن تكون مسلما في نيويورك يعني توقع الإهانة. لكن الإهانة لا تجعلنا مميزين. هناك كثير من سكان نيويورك يواجهونها. ما يميزنا هو مدى تسامحنا مع تلك الإهانة. حلم كل مسلم هو ببساطة أن يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها أي نيويورككي آخر."

تحدث عن عدد المسلمين في نيويورك وعن ظروف عيشهم، وعن آمالهم في تحسين هذه الظروف.

➤ القراءة التضمينية للمقطع رقم (03):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

تظهر شخصية "ممداني" كمناضل هوياتي يستخدم لغة بصرية وجسدية لتعزيز خطابه السياسي، أما حركة الالتفاف يمينا وشمالا، تجسد واقع المسلم في نيويورك الذي يشعر بأنه مراقب ومهدد، كما يعني إثبات الوجود في المكان ورفض التهميش، كما يطلب بكل صراحة ضرورة المواطنة الكاملة للمسلمين والمساواة في المعاملة وإسقاط التمييز، لذا ظهر "زهران ممداني" في دور المحتج العالمي الذي يطالب بحياة عادلة للمسلمين في نيويورك، ويدل تواجد أشخاص مسلمين في الصورة على استخدام ملاحظتهم الحقيقية وتقديمها كجزء أصيل في المجتمع النيويوركي ويساهم في تحفيز مشاعر التعاطف والتضامن لدى المتلقي، ودفعه لتبني موقف انتخابي داعم له.

(2) الديكور والمكان:

من خلال اللقطات يظهر "زهران ممداني" وهو يلقي خطابا في الشارع أمام المركز الثقافي الإسلامي، مما يدل أنه شخص بسيط ومتواضع، وقريب من الناس، حيث يجتمع معهم في أي مكان كان، دون اللجوء إلى قاعات مغلقة، كما يعطي انطبعا أنه يتحدث من قلب الحياة اليومية لا من داخل المؤسسات المغلقة والشارع هنا يرمز إلى الناس العاديين والضغط المعيشي والاحتكاك المباشر بالواقع، ويترجم نوع هذا الخطاب الموجه للجمهور العام بدل البروتوكولات السياسية، والذي يكون أكثر تأثيرا وواقعية.

(3) الألوان والإضاءة:

في هذا المشهد تم توظيف الألوان التالية:

- اللون الأبيض: ظهر في قميص "زهران ممداني" ولباس الرجل الواقف خلفه، والتي ترمز إلى السلام والطيبة، والنقاء والطهارة، كما يعتبر أكثر الألوان راحة للنفس، وفي الإسلام يعتبر اللون الأبيض لونا روحانيا يبعث في نفوس ناظره الانسجام والطمأنينة،¹ كما أن ربطه عنق "ممداني" فيها نجوم صغيرة باللون الأبيض وهو يعني النجوم الموجودة في علم أمريكا، أي أنه يستدعي لا شعوريا رمزية هذا العلم، وكدلالة إيجابية تقول: أنا مسلم لكنني أيضا جزء أصيل من النسيج الأمريكي، وأنتمي لهذا الوطن.

- اللون الكحلي: ظهر في طقم المرشح "زهران ممداني" وهو ما يعطي انطبعا بالموثوقية في التواصل السياسي، ويعطي مظهرا بأن المرشح يحترم التقاليد السياسية والبروتوكولات الرسمية.

¹ رضوان بلخيري، سيميائية الخطاب المرئي: دراسة في الأبعاد القيمية للصورة السينمائية، مرجع سابق، ص 8.

- اللون الأزرق: يتناغم مع طبيعة الخطاب الذي يلقيه "ممداني" فالحديث عن المعاناة والإهانة يتطلب عمقا وحرصا لتجنب الانفعال الشعبي الحاد، حيث يضيف شعورا بالهدوء والتحكم في النفس.¹
- اللون الأحمر: حسب رولان بارث فإن هذا اللون يعمل كدال قوي يكسر رتابة المشهد ليوجه المشاهد إلى المسكوت عنه من دماء وصراعات ناتجة عن السياسات الكولونيالية، وهنا يرمز إلى الجانب التراجيدي في حياة المسلمين من حروب وتمييز عنصري.²
- دلالة الإضاءة: تم استخدام إضاءة طبيعية ناعمة موزعة وغير مباشرة تركز على وجه المرشح مع ظلال خفيفة³ مما يمنحه مظهرا واقعا وجادا دون مبالغة درامية، كما أنه تضيف مسحة من الوقاء، الجدية التي تتسق تماما مع الأبعاد النفسية والوجودية للخطاب بالحديث عن الإهانة التي يتعرض لها المسلمون ووجود ظلال خفيفة على ملامح المتحدث "زهران" والواقفين خلفه ترمز بأسلوب غير مباشر إلى وطأة التهميش وشعور الاغتراب في الوطن.

4) الكتابة الالكترونية:

انطلق المقطع من عنوان هو: "سأظل رجلا مسلما. ولن أغير هويتي" هي عبارة ترمز إلى التمسك بالأصالة ومقاومة أي تغيير أو تهديد، وقد كتب بخط عريض باللون الأزرق، وهو ما يدل على الثقة والاستقرار والوضوح في الفضاء السياسي، تعتبر هذه العبارة كرسالة طمأنة للقاعدة الانتخابية بأن الصعود السياسي لن يكون حسب الثوابت الدينية.

واسم: "زهران ممداني مرشح لمنصب عمدة نيويورك" وقد رافق المقطع لوغو القناة: "TRT عربي" يسار اللقطة، بالإضافة إلى كلمة "نيويورك" في أعلى اللقطة إلى اليمين، والذي له دلالة بأن الخطاب بث عبر منصة إعلامية ذات وزن إقليمي، أي أن لترشحه له بعد عالمي وليس محلي فقط، مما يحول الفعل الانتخابي إلى حدث ذي رمزية ثقافية واسعة النطاق.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

¹ كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، دلالتها)، مرجع سابق، ص 66.

² سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، 2005، ص 58.

³ أحمد حنفي محمود أحمد، أهمية رفع كفاءة الإضاءة الطبيعية في المباني وتأثيرها على راحة المستخدمين، مجلة الهندسة والعلوم التطبيقية، مج 58، ع 04، مصر، 2011، ص 227.

وظفت موسيقى حماسية صاحبة في جميع اللقطات والتي تضيف هيبة على حضور المتحدث ويحفز لدى المتلقي شعورا بالفخر واليقين، كما تهدف التغمات الصاخبة إلى كسر الرتابة ورفع مستوى الأدرينالين ويحول الخطاب إلى حدث ثوري أو نضالي، يدفع الجمهور للاستعداد للتصويت.

وانتقالا للغة المنطوقة فقد تمثلت في خطاب "زهران ممداني" كما يأتي:

"تبقى 12 يوما على بداية الانتخابات. سأظل رجلا مسلما في نيويورك" تذكير بالأيام المتبقية تنقل الملتقي من حالة التفكير الساكن إلى حالة الاستنفار والاستعداد للحسم، وقد استخدم الفعل المضارع المقترن بالسين يفيد الاستمرارية رغم الضغوط وعدم التنازل، أما وصف نفسه بالرجل المسلم ف نيويورك يعني الصمود والالتزام داخل المدينة وربط المواطنة بالمرجعية الدينية.

"في كل يوم من تلك الأيام الـ 12 وفي كل يوم يليها. لن أغير هويتي أو ديني الذي أفخر بأن أنتمي إليه" يدل على أنه لن يغير هويته أو دينه بعد فترة الانتخابات وإنما سيظل دوما يفتخر بهما، وبهذا يقلب المعادلة التقليدية للأقليات وخاصة المسلمة من الدفاع والخوف إلى الاعتزاز والتقدير، ويحول الهوية الدينية إلى مصدر قوة يستخدم لحصد القاعدة الشعبية، مع رفض التمييز السياسي، والثبات على المعتقد رغم التحولات السياسية.

"هناك أكثر من مليون مسلم يعيشون في هذه المدينة. كل ذلك ونحن نعامل كأننا ضيوف في وطننا كفى!" يعني رغم العدد الكبير للمسلمين داخل نيويورك إلا أنهم يعاملون كأنهم ضيوف يجرمون من حق الملكية والقرار، أما صيغة الزجر كفى فهي نقطة تحول من مرحلة الشكوى إلى مرحلة فرض الاعتراف بالمواطنة، وبالتالي تصبح الكتلة المسلمة قوة سياسية فاعلة تطالب بكل حقوقها

"أن تكون مسلما في نيويورك يعني توقع الإهانة. لكن الإهانة لا تجعلنا مميزين. هناك كثير من سكان نيويورك يواجهونها. ما يميزنا هو مدى تسامحنا مع تلك الإهانة" حيث استخدم استراتيجية التكثيف الدلالي عبر تكرار كلمة الإهانة لتأطير واقع الأقلية المسلمة كحالة تعايش قسري مع التمييز العنصري، وقد تعتمد نزع صفة الاستثنائية عن المعاناة، ليعيد دمجها ضمن سياق أوسع يشمل الهوامش الاجتماعية الأخرى في نيويورك، ليحول الهوية من خانة الضحية المنعزلة إلى خانة الشريك في المعاناة الحضريّة.

"حلم كل مسلم هو ببساطة أن يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها أي نيويورك آخر." يعتمد على صيغة القصر والتأطير الاختزالي (ببساطة) لتحديد أي أبعاد أيديولوجية أو دينية معقدة، إضافة إلى محاولة إعادة تمثيل تطلعات الأقلية المسلمة بوصفها حقوقاً مدنية بديهية، كما لا يطالب بامتياز خاص بل التخلص من عبء التمييز والاندماج الكامل في النسيج الحضري اليومي كأى مواطن آخر.

4- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (04):

الصورة رقم 16: توضح اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 04:



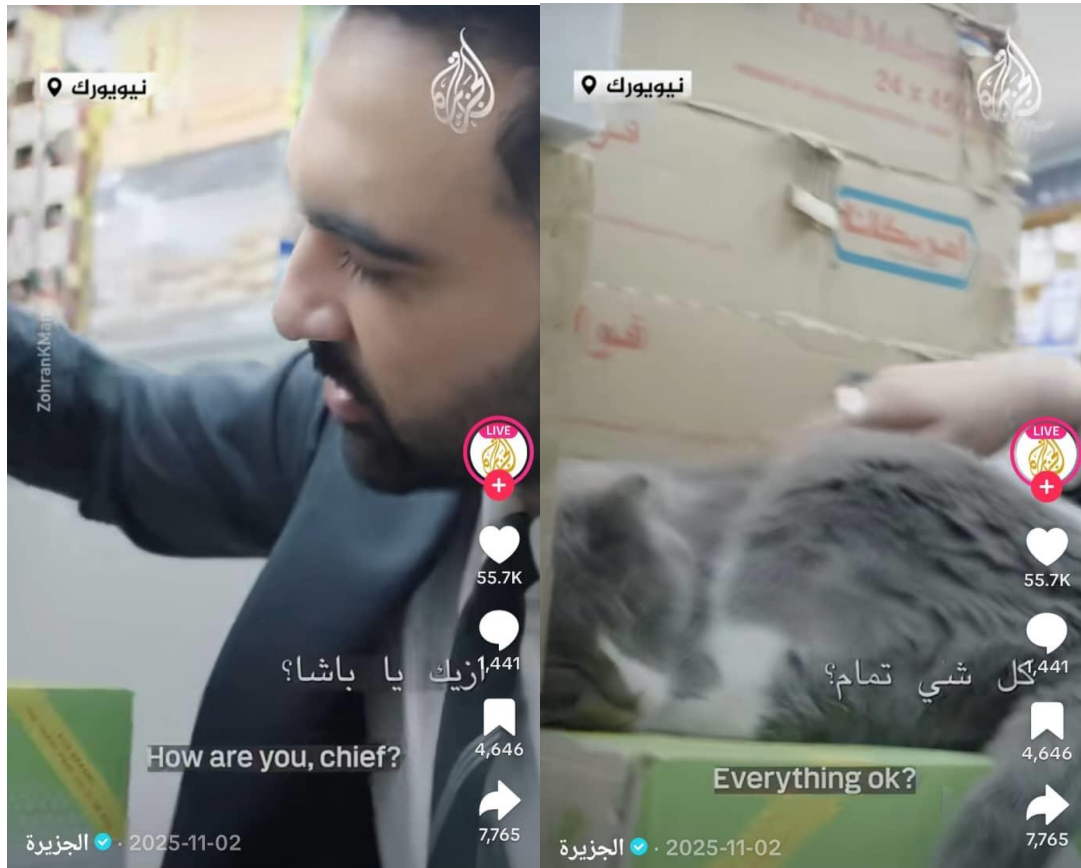
الصورة رقم 17: توضح اللقطة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 04:



الصورة رقم 18: توضح اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 04:



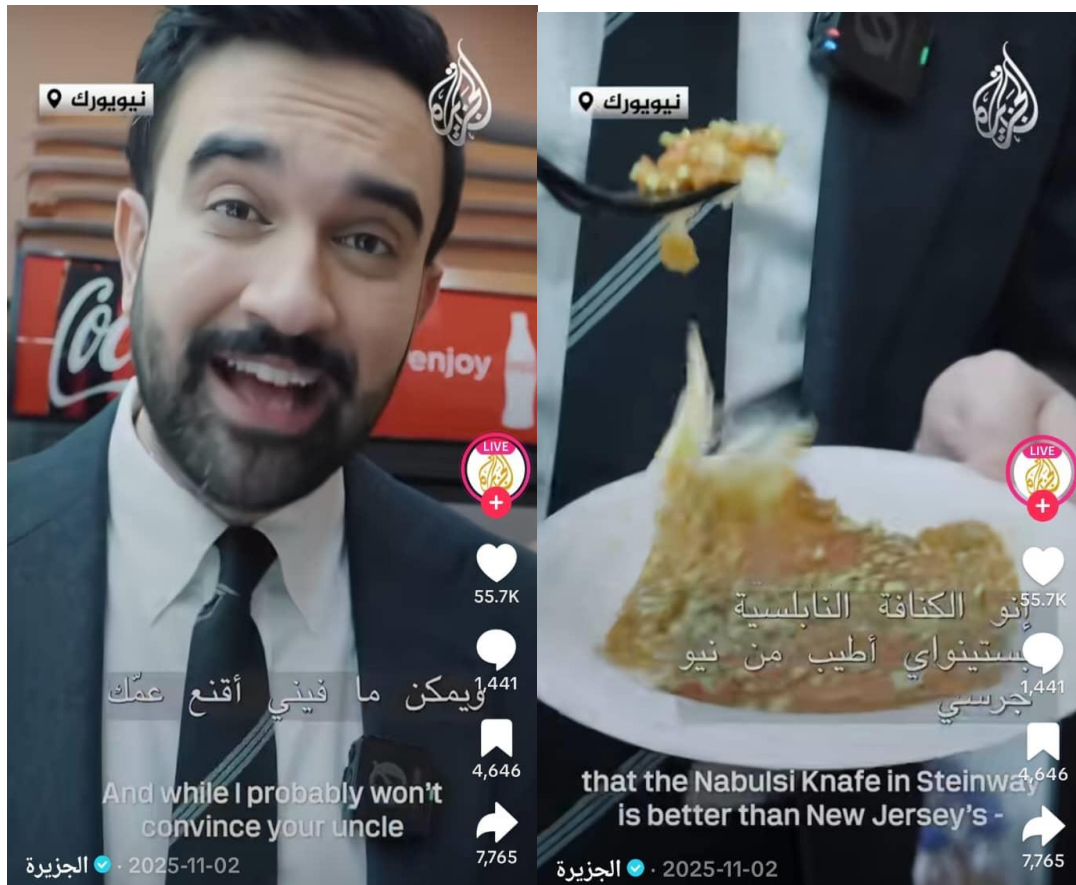
الصورة رقم 19: توضح اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 04:



الصورة رقم 20: توضح اللقطة المركبة رقم (05) الخاصة بالمقطع رقم 04:



الصورة رقم 21: توضح اللقطة رقم (06) الخاصة بالمقطع رقم 04:



الجدول رقم (06): التقطيع التقني للفيديو رقم (04):

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	شريط الصوت			الجو العام للقطة
						نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	
01	04 ثواني	متوسطة	عادية	ترافلينغ	زهران ممداني ينشر فيديو دعائي باللغة العربية. قناة الجزيرة. F.Zohran kMamdani	شرقية هادئة	/	مرحبا، أنا اسمي زهران ممداني. وعم رشح حالي لأكون العمدة الجديدة في نيويورك.	يقترّب زهران ممداني من الكاميرا ويلقي التحية.
02	07 ثواني	نصف مقربة	عادية	ثابتة	نيويورك. قناة الجزيرة. F.Zohran kMamdani	شرقية هادئة	/	بعرف شو عم تفكرو- شكلي كأني صهركم من الشام. بس العربي تبع بدها شوية شغل	يجلس ممداني لاحتساء الشاي في صالون تقليدي.
03	06 ثواني	أمريكية	منخفضة	تراك	نيويورك. قناة الجزيرة. F.Zohran kMamdani	شرقية هادئة	/	العيشة بنيويورك صارت غالية للكل. وصار صعب نعيش فيها ونربي أولاد.	يتحدث عن طبيعة المعيشة في نيويورك.
04	03 ثواني	قرية	مائلة	مهتزة	قناة الجزيرة نيويورك	شرقية هادئة	/	ازيك ياباشا كلو تمام؟	يداعب ممداني قطة في السوبرماركت
05	09 ثواني	مركبة: مقربة للصدر نصف مقربة	عادية	ثابتة	قناة الجزيرة نيويورك	شرقية هادئة	/	أنا كعمدة رح جمد الإيجارات لأكثر من مليونين شخص. وخلي الباصات سريعة ومجانا. وأضمن رعاية الأطفال شاملة لكل العائلات.	يتحدث ممداني عن بعض برامج التي سيطبقها في حال الفوز.
06	13 ثانية	نصف مقربة	مركبة: رأسية منخفضة	بانورامية	قناة الجزيرة نيويورك	شرقية هادئة	/	ويمكن مافيني أقنع عمتك إنو الكثافة النابلسية بستيخواي أطيّب من نيوجرسي. بس بوعدكم إني رح أشتغل بكل جهدي	يذوق زهران الكثافة ويشيد بنوع معين، كما يعد السكان بمساعدتهم لبناء مستقبل أفضل.

لأسهل عليكم بفتح مشاريعكم الصغيرة. وتدفعوا اجاركم وتبنوا مستقبلكم في مدينة نيويورك.									
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (04):

ينطلق المقطع وسط موسيقى شرقية هادئة بلقطة متوسطة عادية، يتقدم "زهران ممداني" نحو الكاميرا ويتكلم باللغة العربية وباللهجة السورية، يلبس طقمًا رسميًا أسود وربطة عنق سوداء بخطوط بيضاء، كما يرتدي "زهران" إكسسوارات: سوار باللون الأحمر في معصمه الأيمن وخاتمين، وساعة في معصمه الأيسر وخاتم، طوال الفيديو كان "ممداني" مبتسما ومتحمسا لأنه يخاطب الجماهير العربية المقيمة في نيويورك، بدأ الفيديو بقدومه من مكان بعيد وهو يقول: "مرحبا، أنا اسمي زهران ممداني. وعم رشح حالي لأكون العمدة الجديدة في نيويورك" ثم ظهر بلقطة نصف مقربة، وهو يجلس أمام طاولة فيها صينية أكواب الشاي والإبريق والنعناع، وقام بسكب كأس من الشاي بينما يتحدث "بعرف شو عم تفكرو-شكلي كأني صهركم من الشام. بس العربي تبع بدھا شوية شغل" وفي لقطة أخرى نجد "زهران ممداني" يتجول داخل السوبرماركت وهو يتحدث عن غلاء الأسعار وصعوبة العيش، وقال: "العيشة بنيويورك صارت غالية لكل. وصار صعب نعيش فيها ونربي أولاد" مع فاصل يظهر فيه وهو يرت على ظهر قط نائم فوق كارتون داخل السوبرماركت، ويقول له: ازيك ياباشا كلو تمام؟ ثم نعود للقطعة أمام طاولة الشاي ليذكر برنامج الذي سيطبقه في حال فوزه بالانتخابات قائلا: "أنا كعمدة رح جمد الإيجارات لأكثر من مليونين شخص. وخلي الباصات سريعة ومجانا. وأضمن رعاية الأطفال شاملة لكل العائلات" وفي آخر لقطة يتناول قطعة من الكنافة النابلسية ويشيد بنوع معين على حساب آخر، ويعد الناخبين أنه سيقوم بتأمين مستقبلهم، حيث قال: "ويمكن مافيني أقنع عمك إنو الكنافة النابلسية بستينواي أطيب من نيوجرسي. بس بوعدكم إني رح أشتغل بكل جهدي لأسهل عليكم بفتح مشاريعكم الصغيرة. وتدفعوا اجاركم وتبنوا مستقبلكم في مدينة نيويورك"، وما يلاحظ أن "زهران ممداني" كان مبتسما طوال المقطع وهو يتحدث عن مختلف المواضيع.

➤ القراءة التضمينية للمقطع رقم (04):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

"زهرا ممداني" يقترب من الكاميرا مبتسما ويعرف عن نفسه باللغة العربية حيث يشير بيديه إلى نفسه وهو يتحدث، وكما يعرف أن اللغة العربية أدرجت في المجال السياسي الغربي وخاصة الأمريكي ولكن لا يزال هناك تخوف وربطها بالإرهاب، والذي تحول إلى هاجس أمني جعل الحكومة تنفق أموالا ضخمة لتعلمها لمعرفة ما يدور في المنطقة واستباق المخاطر، لذا فقد قام "ممداني" بشجاعة كبيرة وصور فيديو كامل وهو يتحدث باللهجة السورية، وقد صرح بأن لغته العربية تحتاج إلى تعلم أكثر، أما عن ظهوره وهو يسكب ويشرب الشاي ثم يظهر في لقطة أخرى وهو يأكل الكنافة، طوال الفيديو يحرك "زهرا" يديه بكثرة لأنه غير متمكن في اللغة، فالتوتر من عدم نطق الكلمات بطلاقة جعلته يركز على يديه ويحركهم بطريقة مبالغ بها، يمكن القول أنها تساعده على استدعاء الكلمات من الذاكرة، وصياغة الأفكار المعقدة بشكل أسرع وأيضاً تستخدم هذه الحركات لجذب الانتباه وتعزيز الجاذبية لإقناع الجمهور بالرسالة.

(2) الديكور والمكان:

يبرز من خلال اللقطات المقدمة، أن هناك العديد من الأماكن التي صور فيها "ممداني" فبداية ظهر أمام متاجر في الشارع، ثم ظهر في صالون يسكب الشاي يدل على الاهتمام بالأصالة العربية والاعتزاز بالهوية، أما ظهوره في السوبر ماركت كي يتحدث عن الغلاء، فالصورة توحي بأن "ممداني" يسعى لتحقيق العدالة في تسير شؤون المواطنين خاصة ما يتعلق بغذائهم، وفي لقطة صغيرة يظهر فيها "ممداني" وهو يربت على ظهر قطة، وهو ما يفسر الرحمة والرأفة بالحيوانات، ثم تحدث عن مطالب سيقوم بتنفيذها حتى يتمكن من مساعدة المواطنين في تطورهم وعيشهم في رخاء، أما تناوله للكنافة بوجود أنواع أخرى من الحلويات فيدل على اهتمامه أكثر على منطقة الشام ولأن غالبية المهاجرين قدموا من الشام وخاصة من مناطق الحرب مثل فلسطين وسوريا، وتعد الجالية الفلسطينية خاصة من أكبر التجمعات في الولايات المتحدة حيث يقدر حوالي 13% من فلسطيني أمريكا يقطنون بنيويورك، وبالنسبة للتصوير في أماكن وسط العامة والجالية العربية المسلمة هو دليل على الانتماء لهذه الفئة، أما عن شرب الشاي وأكل الكنافة النابلسية يدل

على اهتمام ممداني بالثقافة العربية المسلمة، وقوله "أنو الكنافة النابلسية بستينواي أطيب من نيوجرسي" دليل على تعرفه على الأكل العربي وتجربته في أكثر من مكان في نيويورك وولايات أخرى.

(3) الألوان والإضاءة:

➤ في مجمل اللقطات تم توظيف هذه الألوان:

- الأسود والأزرق الداكن: والذي يعطي إحساسا بالجدية والواقعية السياسية، كما تجعل الشخصية مركز التركيز، ووجود بدلة وربطة عنق بلون داكن توحى بالمصداقية والسلطة، وتدمج بين الحداثة والرصانة خاصة في اللقطة القريبة والكلام المباشر أمام الكاميرا.
- اللون الأحمر: خلفية النص المكتوب يدل على الاستقطاب العاطفي ويثير انفعالا ويجذب انتباه المتلقي.
- الذهبي والبني: تدل صينية الشاي على الضيافة والدفء المرتبطة بثقافة المجالس العربية، أما ألوان الزخارف المعدنية تدل على الهوية التقليدية، أما اللون الذهبي يعطي إحساسا بالرفي والفخامة الألوان الموجودة في هذه اللقطة تجعل المشهد يبدو إنسانيا وقريبا من الشعب.¹
- الأخضر: وجود نبات أخضر في كأس الشاي يدل على الحياة، الانتعاش، التوازن، والهدوء، كما يرتبط بالثقافة الإسلامية ويحمل رمزية دينية فيعتبر لون الزهد والتصوف، وهو لون الجنة.²
- دلالة الإضاءة: نجدها إما داكنة بمعنى تظهر شخصية كصوت بارز وسط فضاء غامض أو مضطرب ويعزز فكرة القيادة أو التميز الفردي، كما تستعمل هذه الإضاءة لصناعة الكاريما البصرية، كما أن الإضاءة الباردة تعطي إحساسا بالبرودة والضغط، وتستخدم في التقارير التي تتناول الأزمات الاقتصادية أو الحياة القاسية، وهنا نلاحظ مدى صعوبة عيش المسلمين في أمريكا عموما.
- الخلفية المزدهمة بالسلع حيث تجعل الإضاءة المكان ضيقا ومكتظا، والتي تخلق مفارقة بصرية "وفرة السلع" مقابل "غلاء المعيشة".

¹ إيناس أحمد ضاحي، القيم الجمالية والتعبيرية للألوان المتكاملة وتوظيفها في أعمال تصويرية معاصرة، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، مج 4، ع 2، مصر، 2023، ص 368.

² شكري بوشعالة، رمزية الألوان: من المقدس الديني إلى السياسي، مؤمنون بلا حدود، تونس، 2016، ص 14.

- الضوء الداخلي الصناعي يوحي بيئة عمل مرهقة وغير طبيعية،¹ كما أن التباين بين وجه المرسل والخلفية بإضاءة الوجه لجذب الثقة والانتباه، بينما الخلفية أقل وضوحا تحاول أن توصل حجم المعاناة في الخلفية الاجتماعية.

4) الكتابة الالكترونية:

ظهرت الرسالة الألسنية المكتوبة في عنوان المقطع باللون الأبيض بخلفية حمراء: "زهران ممداني ينشر فيديو دعائي باللغة العربية" يمثل اللون الأبيض الوضوح واليقين الأخلاقي وهو ما يمثل حزب ممداني، أما الأحمر يحمل دلالات الثورة، الاحتجاج والصلابة المبدئية، ويهدف إلى إثارة الانتباه القصوى، ويمثل تصوير الفيديو باللغة العربية إعادة إدماج الهوية العربية والإسلامية في صلب مفهوم المواطنة المتساوية وبناء النسيج الحضري، واعتراف سياسي صريح بالكتلة الناجبة العربية المسلمة، محاولا منح هذه الكتلة منصة اعتراف علنية لهم شرعية كاملة على وجودهم وثقافتهم في الفضاء العام.

وقد ظهرت في المقطع الحساب الرسمي في منصة فيسبوك: F.ZohrankMamdani واللوغو الخاص بقناة الجزيرة، وكلمة نيويورك باللون الأبيض ليمثل وضوح الرسالة المقدمة، وظهور هذه الأيقونات في المقطع تدل على توظيف الإعلام البديل والمنصات التشاركية الرقمية لفرض قضايا الأقلية المحلية (نيويورك) وتحويلها إلى خطاب سياسي يمتلك أدوات الموثوقية والاعتراف العام.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

في اللغة المنطوقة نجد عدة جمل كلها باللهجة السورية يدل على التقريب الثقافي وكسر المسافة مما يجعل الخطاب يبدو حميميا وقريبا من الناس، ويقول لهم أنا أفهمكم وأتحدث بلغتكم اليومية، وفيما يلي هذا الحوار:

"مرحبا، أنا اسمي زهران ممداني. وعم رشح حالي لأكون العمدة الجديدة في نيويورك" مقدمة اقترنت بابتسامة ونبرة خفيفة يعني أنه يبني ثقة وقبول ولا يفرض سلطته، كما أن الجمع بين اسم عربي ولهجة عربية وسياق أمريكي يخلق صورة الهوية المهجنة، أي أن شخصا ينتمي ثقافيا للعالم العربي المسلم لكنه فاعل سياسيا في المجتمع الأمريكي.

¹ أحمد خلف، أهمية الضوء في فن التصوير الفوتوغرافي، <https://shadowstudio.net>

تاريخ الاطلاع: 2026/05/02.

" بعرف شو عم تفكرو-شكلي كأني صهركم من الشام. بس العربي تبع بدها شوية شغل" لها عدة دلالات هي كسر الحاجز مع الجمهور وخلق إحساس بالقرب النفسي لكي يشعر المتلقي بالألفة، واعتماد الفكاهة رمز للقرب العائلي والانتماء، أما التواضع اللغوي المتعمد تعني الاعتراف بعدم الكمال أن الشخص عفوي يتقبل أي نقد، تحويل السياسة إلى حديث يومي تنقل الخطاب من مستوى سياسي رسمي إلى جلسة اجتماعية مألوفة.

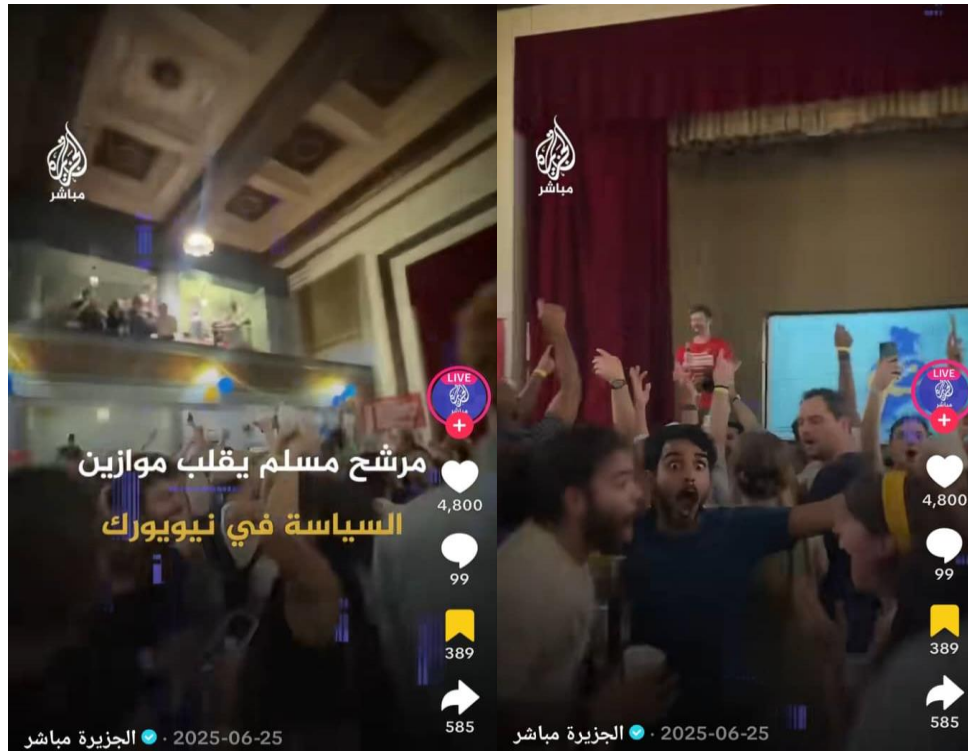
" ازيك يا باشا كلو تمام؟" مخاطبة القط بلغة بشرية عامة تجعل الحيوان كأنه فرد من المكان، واستخدام كلمة يا باشا في اللهجة المصرية للمزاح وإظهار الود والاحترام، وهذه الجملة تعمل كلحظة استراحة تخفف التوتر وتجعل المشاهد أكثر اندماجاً، والرأفة بالحيوان يعطي انطباعاً بأن من يمتلك الرحمة تجاه كائن ضعيف لا يملك صوتاً، سيمتلك بالضرورة الرحمة والمسؤولية تجاه الناجين ومطالبهم، وهي من خصال المسلم.

" ويمكن مافيني أقنع عمك إنو الكنافة النابلسية بستينووي أطيب من نيوجرسي" في الثقافة العربية العم يعني الجيل الأكبر، والسلطة العائلية والتمسك بالتقاليد، ويمثل الرجل العربي التقليدي صاحب الذوق والرأي الثابت مما يمنحه شرعية اجتماعية فورية داخل الجالية، أما الكنافة النابلسية لارتباطها الوثيق بالقضية الفلسطينية قضية كل مسلم، وهي إشارة لموقفه السياسي المؤيد للقضية الفلسطينية، دون التصريح بذلك وقد ذكر نيوجرسي التي تمثل المعقل القديم للجالية، أما ستينووي فهي القلب النابض الجديد والمجتمع المحلي الذي يمثله "ممداني" في نيويورك والصراع الذي بينهما، وبالتالي يخلق حالة من الفخر أو بالأحرى: نحن الأفضل في منطقتنا.

تضيف الموسيقى الشرقية الهادئة في المقطع طابعاً روحانياً وجدانياً ليتناسب مع البعد الإنساني، وتربط المغترب المسلم بتراته المشرقية، إضافة إلى أن استخدامها في هذا المقطع هي محاولة لدمج القيم الإسلامية في الهوية الأمريكية.

5- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (05):

الصورة رقم 22: توضح اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 05:



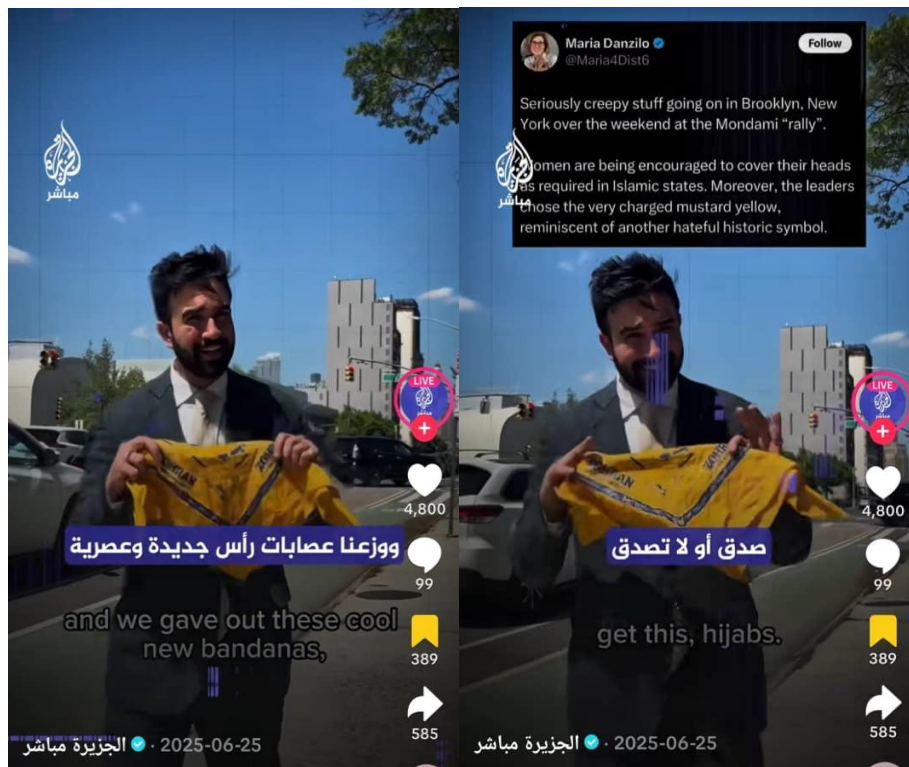
الصورة رقم 23: توضح اللقطة رقم (02) الخاصة بالملقط رقم 05:



الصورة رقم 24: توضح اللقطة رقم (03) الخاصة بالملقط رقم 05:



الصورة رقم 25: توضح اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 05:



الجدول رقم (07): التقطيع التقني للفيديو رقم (05):

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	شريط الصوت			الجو العام للقطة
						نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	
01	10 ثواني	أمريكية	منخفضة	بانورامية دائرية	مرشح مسلم يهز عرش أمريكا. في سابقة تاريخية مرشح مسلم يقلب موازين السياسة في نيويورك. الجزيرة مباشر.	موسيقى هادئة	صراخ وهتافات جماهير وفرحة هستيرية	/	أشخاص داخل قاعة كبيرة يحتفلون بفوز زهران ممداني في الانتخابات التمهيدية
02	07 ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	زهران ممداني المسلم الذي كسر قواعد السياسة الأمريكية. الجزيرة مباشر.	موسيقى هادئة	/	/	في صورة متحركة يقف "زهران ممداني" مبتسما خلف طاولة فيها ميكروفونات وأسفل الصورة يظهر علم أمريكا
03	07 ثواني	عامة	عادية	مهتزة	زهران ممداني مرشح عمدة نيويورك. الجزيرة مباشر.	موسيقى هادئة	/	شيء واحد تعلمته هو أنه عندما تكون أول مسؤول منتخب مسلم يترشح لمنصب عمدة سيقول الناس أشياء غريبة جدا.	يتحدث ممداني وهو يسير في الشارع عن أن هناك أمورا غريبة تحدث معه.
04	10 ثواني	أمريكية	عادية	الدولي	نص تغريدة على منصة X لمرشحة سابقة لمجلس المدينة: Maria Danzilo. الجزيرة مباشر.	موسيقى هادئة	/	يوم الأحد الماضي عندما نظمنا أول تجمع جماهيري كبير لحملتنا وزعنا عصابات رأس جديدة وعصرية خرجت مرشحة سابقة	يوصل ممداني كلامه عن اتهام سياسية بتوزيع الحجاب في التجمع، وهو يحمل في يديه قطعة قماش صفراء.

لمجلس المدينة تقول إن									
ما وزعناه كان صدق									
أو لا تصدق حجابا!									

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (05)

في هذا المقطع ظهرت في لقطة أمريكية منخفضة جموع من الناس داخل قاعة مسرح كبيرة، تجمهرت أمام شاشة عملاقة يظهر فيها خريطة ولاية نيويورك مقسمة لمناطق بعضها باللون الأزرق والبعض باللون الأصفر، بعد إعلان نتائج الانتخابات التمهيدية من طرف رجل يلبس سترة حمراء (T-shirt) ويحمل ميكرون، والتي فاز فيها "ممداني" بغالبية الأصوات بدأت الجماهير بالقفز والصراخ وهم يدورون حول أنفسهم ويلوحون بأيادهم، وتقوم امرأة برفع الكاميرا وهي مبتسمة، وتقوم بتدويرها بـ 360 درجة، ويظهر خلفها جزء من الجماهير وهي مبتسمة وتصرخ بمناسبة النصر ويظهر عنوان الفيديو: مرشح مسلم يقلب موازين السياسة في نيويورك، بعد ذلك تظهر لقطة لممداني يقف خلف منصة خطاب زرقاء مكتوب فيها "ZORAN, FOR NEW YORK CITY" وأمامه مجموعة من الميكروفات وأسفل المشهد ثلاث صور لعلم أمريكا، ممداني الذي يلبس طقما رسميا وخلفية بيضاء فيها علم أمريكا، أما اللقطة الثالثة يمشي "زهران ممداني" في رصيف وحوله الكثير من الأشجار وابتسامة خفيفة يقول: "شيء واحد تعلمته هو أنه عندما تكون أول مسؤول منتخب مسلم يترشح لمنصب عمدة سيقول الناس أشياء غريبة جدا"، وفي اللقطة الرابعة يتحدث "ممداني" فيها عن هذه الأشياء الغريبة التي تحدث معه أثناء الحملة وهو يمشي في الرصيف بشوارع نيويورك في وقت الظهيرة، "زهران" الذي يلبس طقما رماديا وربطة عنق بلون البيج، وإكسسوارات تمثلت في ساعة بمعصمه الأيسر، وخاتمين بأصابع اليد اليمنى، ويحمل في يده عصا رأس صفراء اللون ويتحدث بكل صرامة حيث قال: "يوم الأحد الماضي عندما نظمنا أول تجمع جماهيري كبير حملتنا وزعنا عصابات رأس جديدة وعصرية خرجت مرشحة سابقة لمجلس المدينة تقول إن ما وزعناه كان صدق أو لا تصدق حجابا!" ويظهر في اللقطة نص التغريدة على منصة X للمرشحة السابقة لمجلس المدينة "Danzilo Maria" التي أطلقت على تلك العصا اسم الحجاب.

➤ القراءة التضمينية للمقطع رقم (05):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

الجماهير التي ظهرت داخل القاعة تحتفل بفوز "زهران ممداني" في الانتخابات التمهيدية، يدل على القبول العام والتأييد المنظم، كما يرسخ معنى النجاح، والتفاف الشعب حول "ممداني" واقتراب الفوز الأكبر، أما ظهور زهران ممداني وسط الشارع وهو يتحدث عن أمور غريبة تحدث معه، يدل على العفوية وقربه من الناس، كما تجعل صورته أقل بروتوكولية وأكثر شعبية، وقد تحدث عن هجوم مرشحة سابقة عليه أثناء تعليقها على عصابات الرأس التي وزعت على الجماهير وقولها أنها حجاب، أنها تحاول تخويف الناخبين وربطهم بصور نمطية عن الإسلام مثل الإرهاب، وأن تضعف حظوظه الانتخابية وصرف الناخبين عنه.

(2) الديكور والمكان:

تتحرك الشخصيات في هذا المقطع بين الفضاء المفتوح (الشارع الأمريكي) الذي يعمل كديكور واقعي حي يعكس جغرافية مدينة نيويورك من خلال أرصفتها، سياراتها وهندستها المعمارية الخلفية، يشارك في صناعة الحدث ويشير إلى الاتصال المباشر مع الجماهير في الفضاء العام، وبين الفضاء المغلق (القاعة الكبيرة التي احتفل فيها جماهير زهران ممداني) الذي يدل على التنظيم والاحتواء والتحكم في المشهد، وتمنح الحدث طابعا رسميا، أما الديكور داخل القاعة مثل اللافتات والألوان والمنصة فهي تعمل على تثبيت هوية الحملة بصريا، وتحويل المكان إلى فضاء رمزي للانتصار، لذا فإن الشارع يؤثر بوصفه فضاء للشعبية والحضور الميداني، أما القاعة تؤثر بوصفها فضاء للهيبة والتأطير الجماعي.

3. الألوان والإضاءة:

في هذا المقطع، نلاحظ وجود ألوان عديدة هي كالآتي:

- اللون الأزرق الداكن والأسود: ظهر في البدلة، يعتبر رمز النخبوية والجدية والمسؤولية في الثقافة السياسية الأمريكية.
- اللون الأبيض: ظهر في قميص "ممداني" ولون العلم الأمريكي (خطوط ونجوم): يرمز تاريخيا إلى النقاء والنزاهة والسلام، يعكس طابع رجل الدولة المنظم والملتزم بالمعايير المؤسسية، مما يمنحه قبولا وثقة

- لدى الجمهور، كما يمثل في العلم الأمريكي الوطنية النزاهة والبدايات الجديدة والحياد الإيجابي، وهي المبادئ التي قامت عليها الدولة.
- اللون الأحمر: ظهرت في خطوط العلم الأمريكي، تدل على البسالة، القوة والتضحية من أجل نيل الحرية والدفاع عن الوطن.
 - اللون الأزرق: في خلفية النجوم في العلم الأمريكي، يدل على اليقظة، المثابرة، العدالة، كما يمثل العدالة التي تظلل الأمة.¹
 - اللون الأصفر: ظهرت في عصابات الرأس التي وزعها "ممداني" في إحدى تجمعاته، يمثل الضوء، ويرمز إلى أشعة الشمس والذهب، الحيوية، الأمل والبهجة،² تعكس هذه العصابات الصفراء الحماس الشبابي، الحركية والتفرد السياسي، كما يهدف إلى جذب الانتباه البصري، وتقدم كحركة حيوية تكسر جمود الألوان السياسية التقليدية (الأحمر والأزرق) لتضيف طابعا عصريا شبابيا للحملة.
 - دلالة الإضاءة: تعتمد اللقطات على إضاءة تجمع بين الطبيعية المفتوحة في المشاهد الخارجية والدافئة الخافتة في الأماكن المغلقة، الأولى هي الإضاءة النهارية الساطعة في الشارع، والتي تعكس الوضوح والقرب من القواعد الشعبية، وتقدم المرشح كشخصية علنية منفتحة تعمل في العلن، أما الثانية داخل القاعة تعكس أجواء التقارب الاجتماعي، ويمنح المشاهد شعورا بالأمان والانسجام.
- (5) الكتابة الالكترونية:

ظهرت الرسالة الألسنية المكتوبة في عنوان المقطع: "مرشح مسلم" باللون الأسود وخلفية صفراء، أما المقطع الثاني من العنوان: "يهز عرش نيويورك" باللون الأبيض بخلفية بنفسجية، وظهرت أيضا بوسط المقطع: "زهرا ممداني المسلم الذي كسر قواعد السياسة الأمريكية" باللون الأبيض وخلفية حمراء ورمادية، أيضا في أحد المقاطع ظهر اسم: "زهرا ممداني مرشح عمدة نيويورك" باللونين الأسود والأبيض وخلفيتين بيضاء وبفسجية، إضافة إلى لوغو قناة الجزيرة مباشر باللون الأبيض، وفي أحد اللقطات ظهرت نص تغريدة على منصة X لمرشحة سابقة لمجلس المدينة "Maria Danzilo"

¹ Jennifer Marmo , The American flag and the body: How the flag and the body create an American meaning, Kaleidoscope: A Graduate Journal of Qualitative Communication Research, Vol 9, Arts 4, U.A.S, 2010, P47.

² حنان بومالي، سيميولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري عند صلاح عبد الصبور، مجلة الأثر، ع 23، الجزائر، 2015، ص 145.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

بالنسبة للغة المنطوقة في هذا المقطع فظهرت في:

"شيء واحد تعلمته هو أنه عندما تكون أول مسؤول منتخب مسلم يترشح لمنصب عمدة سيقول الناس أشياء غريبة جدا": استخدام عبارة (أول مسؤول مسلم) يضع المتحدث في خانة الاستثناء الذي يحاول اختراق معايير المجتمع السائد، أي أن ترشح مسلم لهذا المنصب هو عنصر تهديد لأن الإسلام معروف عنه الإرهاب طبعاً في نظر المسؤولين خاصة المتنافسين لأنهم يريدون أن تبقى تلك الصورة النمطية للإسلام، لذا ستكون هناك ردود فعل حول أي حركة يقوم بها "زهران ممداني" في حملته، فهو يعترف بوجود تلك الأصوات لكن يفسرها بأنها غير مبررة، ويوحي بأن الطريق إلى منصب العمدة لم يكن مفروشا بالسياسات فحسب، بل بمعركة الهوية أيضاً.

"يوم الأحد الماضي عندما نظمنا أول تجمع جماهيري كبير لحملتنا وزعنا عصابات رأس جديدة وعصرية خرجت مرشحة سابقة لمجلس المدينة تقول إن ما وزعناه كان صدق أو لا تصدق حجاباً!": تظهر الفكرة تحويل العناصر البصرية المحايدة (عصابات الرأس) قسراً للمجتمع السائد ليتم ربطها برمزية دينية معينة (الحجاب) أي أن الإسلاموفوبيا والتحيز الأيديولوجي لدى الخصوم السياسيين مستعدون لتفسير أي تصرف عادي يصدر من المسلم على أنه مؤامرة دينية أو محاولة لفرض الثقافة الإسلامية، وذلك بهدف تخويف النخب وتحويل هذا المرشح على أنه غريب ولا ينتمي للمجتمع.

أما بالنسبة للموسيقى فقد رافقت المقطع موسيقى سيمفونية كلاسيكية هادئة، تضيفي بعداً ملحمياً على لحظة الفوز، وتحوله إلى إنجاز تاريخي، وتعمل على احتواء الغضب الذي يرافق تحدث "ممداني" عن الأشياء الغريبة التي تحدث معه، وبعض المؤثرات الصوتية تمثلت في صراخ وهتاف الجماهير داخل القاعة، يدل على الدعم الشعبي والقبول الجمعي، كما يضع المتلقي في قلب الحدث الواقعي، ويوحي باختراق الحواجز التقليدية والوصول إلى السلطة.

6- التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (06):

الصورة رقم 26: توضح اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 06:



الصورة رقم 27: توضح اللقطة رقم (02) الخاصة بال مقطع رقم 06:



الصورة رقم 28: توضيح اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 06:



الصورة رقم 29: توضيح اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 06:



الصورة رقم 30: توضيح اللقطة رقم (05) الخاصة بالقطع رقم 06:



الجدول رقم (08): التقطيع التقني للمقطع رقم (06):

شريط الصوت		شريط الصورة							
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	الجو العام للقطة
01	11 ثانية	نصف مقربة	منخفضة	ثابتة	مقاله عمدة نيويورك الشيعي عن الإمام الحسين عليه السلام (زهران ممداني)	موسيقى كلاسيكية	صدى الصوت	كمسلم أعتقد أنه من المهم أن نتذكر الشجاعة التي أظهرها الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة الظلم في يوم عاشوراء.	يجلس زهران ممداني في مكتبة ويتحدث إلى شخص غير واضح وهو يشبك يديه ببعضهما.
02	10 ثواني	مركبة: عامة أمريكية نصف مقربة	مركبة: غطسية منخفضة	ثابتة	(زهران ممداني)	موسيقى كلاسيكية	صدى الصوت	وهذا شيء يحتاجه مئات الملايين من المسلمين وفي جميع أنحاء العالم يقيمونه، وهو شيء لا يزال يلهم الكثيرين في نفس المعركة ضد الباطل اليوم.	مسيرة وسط الشارع رجل يحمل شعارا ممداني يواصل حديثه وهو جالس في المكتبة.
03	08 ثواني	نصف مقربة	منخفضة	ثابتة	(زهران ممداني)	موسيقى كلاسيكية	صدى الصوت	إنه قطعاً إحياء دائم للدفاع عن العدالة، للدفاع عن الحق، غالباً ما يعني القيام بما هو صعب.	يواصل زهران كلامه وهو يحرك عينيه وحاجبيه.
04	15 ثانية	مركبة: نصف مقربة عامة	مركبة: منخفضة عادية	ثابتة	(زهران ممداني)	موسيقى كلاسيكية	صدى الصوت	وقد أدان الإمام الحسين عليه السلام على الرغم من الصعوبات، هناك شيء يلهمني كثيراً ويلهم الكثيرين في معرفة ما يجب أن يكون عليه الأمر للدفاع عن العدالة، وكم مرة علينا أن نظهر تلك الشجاعة من أجل إلهام الآخرين للانضمام إلينا.	يتحدث ممداني عن أهمية إظهار الشجاعة للدفاع عن العدالة وهو يفسر بيديه ويومئ عينيه.
05	05 ثواني	أمريكية	عادية	ثابتة	(زهران ممداني)	موسيقى كلاسيكية	صدى الصوت	وهو دليل على ما هو ممكن عندما نسترشد بما هو صحيح.	يظهر في مكتبة وخلفه رفوف كثيرة من الكتب وهناك يصافح شخصا وهو مبتسم.

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (06):

في لقطة نصف مقربة وبزاوية تصوير منخفضة، يجلس "زهران ممداني" أمام طاولة في مكتبة وهو يرتدي طقمًا رسميًا وإكسسوارات تتمثل في ساعة باليد اليسرى وخاتمين بأصابع اليد اليمنى، يلقي كلمة وهو مبتسم ويحرك يديه بشدة أثناء التعبير، ويتحدث عن الإمام الحسين، ويصفه بالشجاعة في مواجهة الظلم في يوم عاشوراء، حيث قال: كمسلم أعتقد أنه من المهم أن نتذكر الشجاعة التي أظهرها الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة الظلم في يوم عاشوراء. وفي لقطة أخرى تظهر فيه جموع من المصلين يؤدون الصلاة بالمسجد ثم قدموا تحية أمام قبر الحسين برفع أياديهم، و"ممداني" يواصل كلمته: إنه قطعًا إحياء دائم للدفاع عن العدالة، للدفاع عن الحق، غالبًا ما يعني القيام بما هو صعب. وفي قاعة كبيرة يجلس خطيب مسجد على كرسي كبير، ويجلس أمامه جموع من الناس ترتدي ملابس سوداء، ثم تنتقل إلى شارع مانهاتن في نيويورك، حيث نجد جماعات من الناس في مسيرة كبيرة تسمى "يوم الأربعين" لتشيع الحسين، وفي وسط الحشود مجسم رمزي يشبه ضريح الإمام الحسين، يسمى "القبة الذهبية" وفي لقطة أخرى يظهر رجل يلبس الكوفية ويحمل علما عليه شعارات خاصة بهذه المناسبة، ويواصل "ممداني" كلامه ويقول: "وقد أدان الإمام الحسين عليه السلام على الرغم من الصعوبات، هناك شيء يلهمني كثيرا ويلهم الكثيرين، في معرفة ما يجب أن يكون عليه الأمر للدفاع عن العدالة، وكم مرة علينا أن نظهر تلك الشجاعة من أجل إلهام الآخرين للانضمام إلينا" وكان ممداني طوال حديثه يشرح بيديه ويومئ بعينه ويحرك حاجبيه، وتحدث أيضا عن أهمية الشجاعة في الدفاع عن العدالة قائلا: "وقد أدان الإمام الحسين عليه السلام على الرغم من الصعوبات، هناك شيء يلهمني كثيرا ويلهم الكثيرين في معرفة ما يجب أن يكون عليه الأمر للدفاع عن العدالة، وكم مرة علينا أن نظهر تلك الشجاعة من أجل إلهام الآخرين للانضمام إلينا" وفي اللقطة الأخيرة يظهر "ممداني" في المسجد مع جماعة من الناس، ثم في المكتبة نفسها يلقي التحية على شخصين، متابعا حواراه قائلا جملته الأخيرة في المقطع: "وهو دليل على ما هو ممكن عندما نسترشد بما هو صحيح"، أما الكتابة الالكترونية فظهرت في العنوان: "ما قاله عمدة نيويورك الشيعي عن الإمام الحسين عليه السلام" في بداية المقطع. واسم (زهران ممداني)، كما ظهرت مؤثرات صوتية في صدى صوت "ممداني" وهو يتحدث، وموسيقى كلاسيكية رافقت المقطع

➤ القراءة التضمنية للمقطع رقم (06):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

ركّز "زهران ممداني" في هذا المقطع على الإمام الحسين، واعتبره قدوة في بعض المواقف، وقد ربط نفسه بشجاعة الإمام الحسين عليه السلام، بهدف تحويل معركته الانتخابية المحلية في نيويورك من مجرد منافسة سياسية تقليدية على المقاعد إلى امتداد لمعركة تاريخية بين الحق والباطل، وذلك من أجل الدفاع عن نفسه وقلب محاولات التشويه والسخرية التي يتعرض لها، فإذا كان الإمام الحسين قد واجه أصعب الظروف من أجل العدالة فإن الصعاب التي يواجهها "ممداني" هي دليل على صحة مساره ونبيل هدفه، وأيضا من أجل طرح نفسه في صورة القائد صاحب المبادئ الذي لا يسعى وراء المكاسب النفعية المؤقتة، بل يتحمل عبء التضحية والمواجهة ليكون نموذجا يلهم الجماهير، ويكسر في قلوبهم حاجز الخوف، ويدفعهم للانضمام إليه دفاعا عن العدالة المطلقة، كما ظهرت شخصيات من الشيعة سواء داخل المسجد أو في مسيرات تشييع الحسين في الشوارع، ترمز إلى القوة العددية والحضور العلني للمشهود الذي يكسر عزلة الأقلية ويفرض وجودها، إضافة إلى رسالة موجهة إلى منافسيه مفادها أن حركة "ممداني" ليست ظاهرة افتراضية وإنما حركة جماهيرية أصيلة ذات امتداد شعبي صلب، يمنح خطابه السياسي قوة واعترافا واقعيا.

(2) الديكور والمكان:

إن تناوب اللقطات بين المكتبة والمساجد والمسيرة في الشارع، يستهدف خلق رابط رمزي متين في وعي المتلقي، هذا الانتقال البصري يدمج فكرة السياسي المحترف بفكرة الإنسان الملتزم بقضايا أمته وهويته، مما يمنح خطاب ممداني حول التضحية ومواجهة الظلم قوة برهانية مزدوجة، تثبت أن منطلقاته الأخلاقية ليست مجرد نظريات معزولة، بل واقع حي وتاريخ ممتد يستند إلى قيم العدالة الإنسانية والروحانية، فالمكتبة ترمز إلى العقل والمنطق والثقافة، أما المسجد يرمز إلى الروحانية والتضحية، أي أن شجاعة الإمام الحسين شاملة، تجمع بين صراحة العقل ونقاء الروح، وهي صالحة لكل زمان ومكان، كما أن المكتبة ترمز إلى السلطة الفكرية والحكمة والنظام والهدوء بعيدا عن صخب السياسة، إضافة إلى صورة الكتب المنظمة والمتنوعة التي توحي إلى ترتيب الأفكار والاتزان، وتقبل التنوع الفكري والاطلاع الواسع.

(3) الألوان والإضاءة:

تضمن المقطع عديد الألوان نبرزها فيما يلي:

- اللون الأسود: ظهر في بدلة زهران ممداني، ملابس الحشود والرايات، يرمز إلى الوقار، الجدية، الحزن، يمثل جسرا رابطا بين الوقار المؤسسي والحداد العاشورائي، وترمز إلى التضامن والاندماج الكامل مع أبعاد قصة الحسين وقيمة التضحية.

- اللون الأبيض: ظهر في قميص ممداني وسقف المسجد، يرمز إلى النقاء والشفافية والسلام والوضوح، ويمثل المنطلق الأخلاقي ووضوح الهدف.¹

- اللون البني: خشب المكتبة والطاولة، هو لون الأرض والجذور، يرمز إلى الثبات والاستقرار والأصالة² وجوده كإطار يحيط بالكتب يمنح المشهد وقارا وهيبه، كما يوحي استناد المتحدث في مواقفه وأفكاره إلى أرضية صلبة من الحكمة والعلم، بعيدا عن السطحية أو الدعاية السياسية المؤقتة.

- دلالة الإضاءة: تم استخدام نمط إضاءة سينمائية خافتة تحتوي على ضوء أساسي ناعم يوجه نحو الوجه من زاوية مائلة، يخفي العيوب ويمنح ملامح الوجه مظهرا طبيعيا ووثقا، وضوء خلفي يضيء حدود رأسه وكتفه، وظيفته فصل الشخصية عن خلفية المكتبة وتمنح الشخصية هيبه ووقارا، وخلفية معتمة في رفوف الكتب بظلال دون تشتيت الانتباه، والتي تجبر المشاهد على التركيز حصرا على تعابير الوجه وكلام المتحدث، أما الدرجة اللونية التي تميل إلى البرتقالي تثير مشاعر الحميمية، التراث والعمق التاريخي،³ أي أن الإضاءة مصممة لخلق جو من الجدية توحى للمشاهد بأن هناك أسراراً عميقة تقال في جلسة خاصة وهادئة.

¹ نرجس رضا فخري، سيكولوجية اللون ودورها في التصميم، مجلة جامعة المستقبل، العراق، 2026، الموقع: <https://uomus.edu.iq>، تاريخ الاطلاع: 2026/05/10.

² Meet Bhatt. Brown Color Meaning, Psychology, and Facts, 2025, <https://octet.design>, Date of access: 12/05/2026.

³ نihal صلاح شليبي وآخرون، مفهوم الدراما لتوظيف الإضاءة في فيلم الرسوم المتحركة الأبيض والأسود ثنائي الأبعاد، مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية، مج 4، ع 7، مصر، 2022، ص 188-189.

4) الكتابة الالكترونية:

ظهرت الرسالة الألسنية المكتوبة في المقطع، حيث انطلق بالكتابة الالكترونية: " ما قاله عمدة نيويورك الشيعي عن الإمام الحسين عليه السلام" بالرغم من وجود خطأ في العبارة لأن زهران ممداني لم يصبح عمدة نيويورك، إلا أن الصياغة بخط واضح وباللون الأصفر تستهدف صناعة صدمة بصرية إيجابية للمتلقي لأن ربط منصب سياسي غربي بلقب ثقافة إسلامية يعمل كمحفز للمشاهد، بالإضافة إلى وجود شخصية مسلمة شيعية في مراكز صنع القرار بالغرب، مما يحول سردية الاستبعاد والتهميش إلى سردية الوصول والقدرة على التأثير.

بالإضافة إلى اسم "زهران ممداني" أسفل المشهد إلى اليسار باللون الأسود في مستطيل أبيض، يدل اختيار هذا التباين البصري يهدف إلى فرض الاسم كمرجعية قيادية مستقلة في ذهن المشاهد، ويحوّله إلى رمز سياسي يجسد الصمود والقيادة.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

بالنسبة للغة المنطوقة تمثلت في حوار "زهران ممداني"، ويأتي تفصيلها كآتي:

"كمسلم أعتقد أنه من المهم أن نتذكر الشجاعة التي أظهرها الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة الظلم في يوم عاشوراء" تعمد المتحدث تفكيك الثنائيات المذهبية التقليدية (سنة/شيعية) من خلال الانطلاق من كلمة مسلم، وذلك قصد إعادة تأطير شخصية الإمام الحسين عليه السلام وسباق عاشوراء كرمزية نضالية، حيث تقدم قيم العدالة ومواجهة الطغيان كمركزات أخلاقية وإنسانية عامة تشكل جوهر الإسلام، أما أن زهران ممداني ينتمي إلى الطائفة الشيعية

"وهذا شيء يحتاجه مئات الملايين من المسلمين وفي جميع أنحاء العالم يقيمونه، وهو شيء لا يزال يلهم الكثيرين في نفس المعركة ضد الباطل اليوم" نقل الحدث التاريخي (عاشوراء) من سياقه الزمني والمكاني ليحوّله إلى نموذج قيمى عابر للقارات ومرجعية حركية مستمرة إلى اليوم، وتبرز الحاجة الجماعية الملحة للمسلمين لتبني هذا النموذج كأداة للمقاومة والنضال ضد أشكال الظلم الحديثة، وبالتالي يعيد الخطاب إنتاج الرمزية الدينية كطاقة دافعة للتغيير والوعي السياسي المستدام، وليس مجرد طقس استذكارى عابر.

"إنه قطعاً إحياء دائم للدفاع عن العدالة، للدفاع عن الحق، غالباً ما يعني القيام بما هو صعب" يقوم "زهران ممداني" هما بتحويل المبادئ السياسية إلى واجبات وجودية مطلقة عبر ربطها بقيم مثل العدالة، الحق وتعيد تعريف الكلفة السياسية أو الشخصية العالية للمواقف كدليل جدارة وتصحيح المسار، الذي يسعى إليه المرشح ليتحمل عبء المسؤولية التاريخية والأخلاقية في مواجهة الهياكل السائدة.

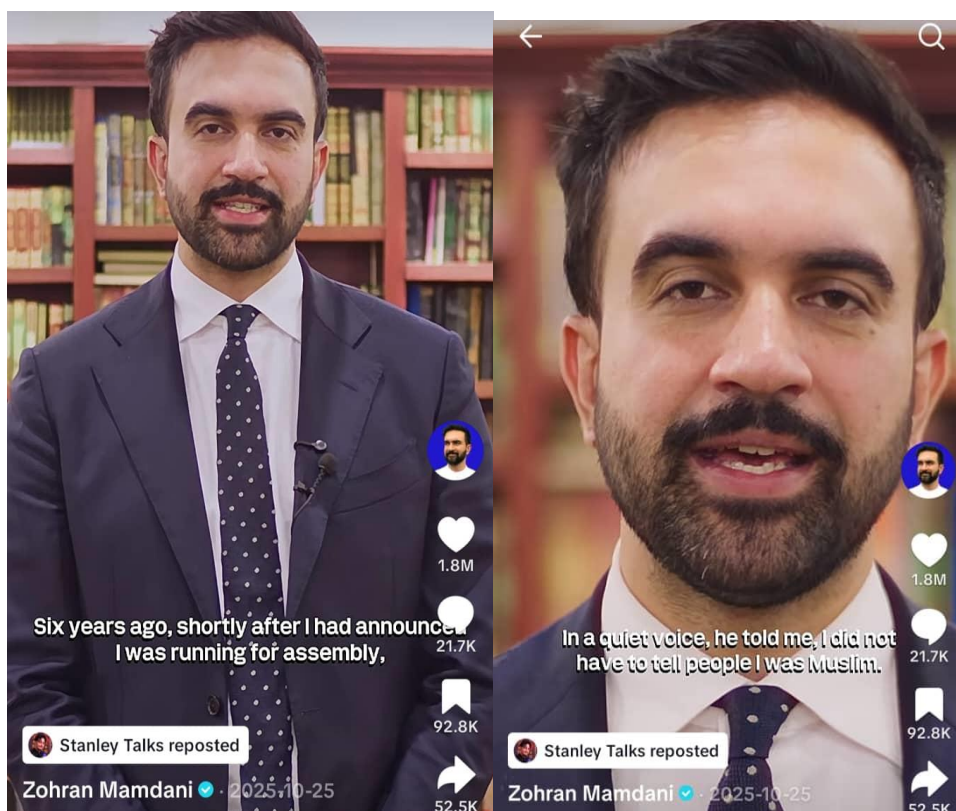
"وقد أذان الإمام الحسين عليه السلام على الرغم من الصعوبات، هناك شيء يلهمني كثيراً ويلهم الكثيرين في معرفة ما يجب أن يكون عليه الأمر للدفاع عن العدالة، وكم مرة علينا أن نظهر تلك الشجاعة من أجل إلهام الآخرين للانضمام إلينا" تدل هذه الجملة على فكرة القدوة والتشجيع من أجل التغيير المشترك، بمعنى أن الشجاعة معدية فعندما يرى الناس شخصاً واحداً يقف بقوة ويدافع عن العدالة سيتشجعون ويقررون الانضمام إليه ومساندته، وممداني مستعد للتضحية ومواجهة الصعاب ليكون هو الشرارة التي تلهمهم وتجمعهم حول هدف واحد.

"وهو دليل على ما هو ممكن عندما نسترشد بما هو صحيح" يربط ممداني بين الالتزام بالمبادئ، وتحقيق النتائج الواقعية الملموسة، أي أن التمسك بالحق والعدالة ليس مجرد شعارات مثالية، وإنما خارطة طريق عملية قادرة على تحقيق النجاح وتغيير الواقع بالفعل، ونتوصل إلى نتيجة مفادها أن القرارات السياسية عندما تستند إلى الأخلاق والقيم الصحيحة، فإنها تملك القوة والقدرة على تحويل الأهداف الصعبة إلى نجاحات حقيقية على أرض الواقع.

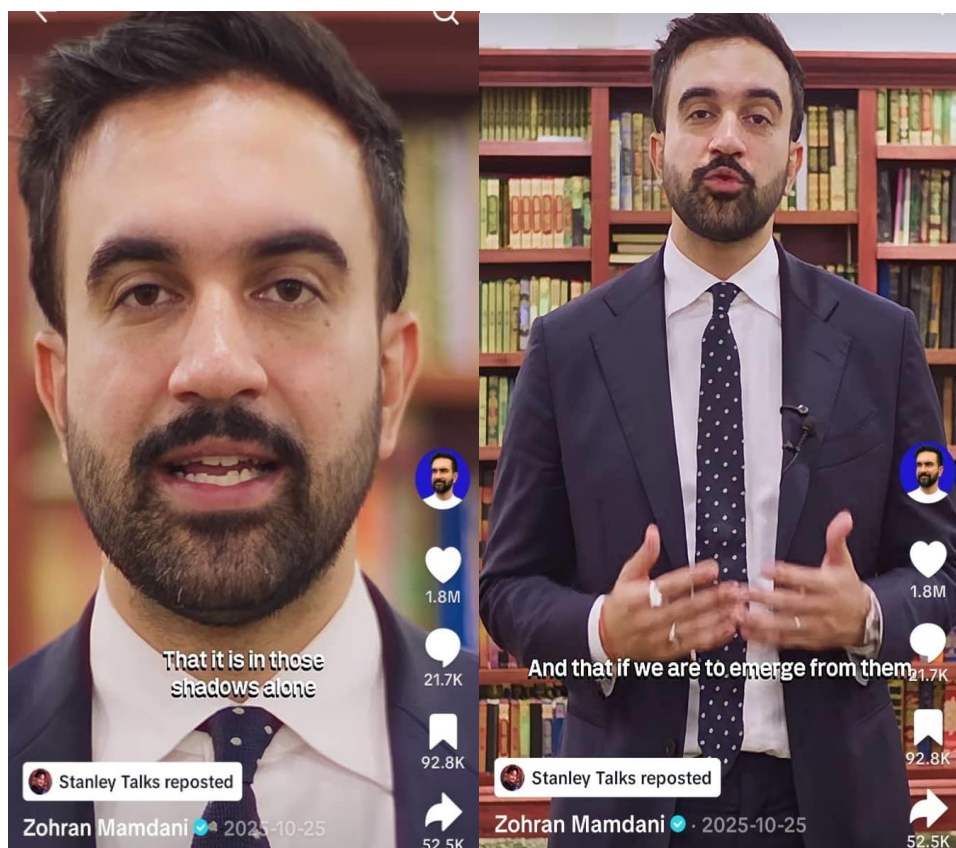
أما الموسيقى التي استخدمت في المقطع كانت كلاسيكية كي تضفي طابعاً كونياً ملحماً على القضية التاريخية ويقدم الإمام الحسين كرمز إنساني عالمي للعدالة والحرية، مما يجعل المتلقي يتعاطف مع القضية ويتبناها وجدانياً، أما المؤثرات الصوتية فتمثلت في صدى صوت "ممداني" وهو يتحدث، توجي إلى امتداد صوت المأساة التاريخية من كربلاء إلى نيويورك، مما يعكس بقاء الفكرة واستمرار أثرها، كما أن صدى الصوت يرتبط غالباً بالأماكن الروحية (المساجد والكنائس) ما يمنح الخطاب هيبة تترك انطباعاً راسخاً لدى الجمهور.

7- التحليل السميولوجي للمقطع رقم (07):

الصورة رقم 31: توضح اللقطة المركبة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 07:



الصورة رقم 32: توضيح اللقطة المركبة رقم (02) الخاصة بالمقطع رقم 07:



الصورة رقم 33: توضح اللقطة رقم (03) الخاصة بالمقطع رقم 07:



الصورة رقم 34: توضح اللقطة رقم (04) الخاصة بالمقطع رقم 07:



الجدول رقم (09): التقطيع التقني للمقطع رقم (07):

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	شريط الصوت			الجو العام لللقطة
						نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	
01	19 ثانية	مركبة: أمريكية ثم مقربة حتى الصدر	عادية	أمامية	/	/	/	قبل ست سنوات بعد فترة وجيزة من إعلان ترشحي لعضوية الجمعية التشريعية قام عم مسلم حسن النية بسحبي جانباً. ابتسم برفق ونظر إلي بعناية وبصوت هادئ أخبرني أنني لست مضطراً لإخبار الناس بأني مسلم. عيناه لطيفتان ولحيته فخورة ووجهه مثقل بتلميحات ما لم يقال.	يظهر "ممداني" وهو يقف وسط المكتبة ويتحدث عن نصيحة رجل له أثناء ترشيحه لعضوية الجمعية التشريعية.
02	20 ثانية	مركبة: مقربة حتى الصدر ثم أمريكية.	عادية	أمامية	/	/	/	لم أتعلم الدرس الذي تعلمته مرارا وتكرارا إنه الدرس أن الأمان لا يمكن العثور عليه إلا في ظلال مدينتنا. إنه في تلك الظلال وحدها حيث للمسلمين أن يعتنقوا كامل هوياتنا وأنه إذا أردنا الخروج منها فإنه في تلك الظلال حيث يجب أن نترك إيماننا.	يوصل حديثه عن الدرس الذي لم يتعلمه وأن المسلمين دائماً عليهم البقاء خارج الإطار.
03	25 ثانية	مقربة حتى الصدر	عادية	أمامية	/	/	/	هذه هي الدروس التي تعلمها العديد من المسلمين في نيويورك مرارا وتكرارا وعلى مدار الأيام القليلة الماضية هذه الدروس التي أصبحت الرسالة الختامية لأندرو كومو،	"ممداني" هنا ممتعض من تصرفات منافسيه واتهامهم له بعلاقته مع

الإرهاب. ومقارنته بالمطرفين.	كورتيس لويس وإيريك آدامز، بالأمس أندرو كومو ضحك ووافق عندما قال مقدم برنامج إذاعي إنني سأفرح بهجوم 11 سبتمبر آخر بالأمس قال إيريك آدامز إننا لا يمكن أن ندع مدينتنا تصبح مثل أوروبا، قارني بمطرفين عنيفين وكذب عندما قال إن حركتنا تسعى لحرق الكنائس وتدمير المجتمعات. قبل ذلك بيوم افتى كورتيس لويس عليّ من منصة النقاش عندما ادعى أنني أؤيد الجهاد العالمي								
تحدث عن تعرضه للضغط من لجنة العمل السياسي التي تمول الحملات الانتخابية.	وكل يوم تلمح إعلانات PAC إلى أنني إرهابي أو تسخر من طريقة أكلي، استطلاعات رأي تطرح على سكان نيويورك أسئلة مثل ما إذا كانوا يدعمون مقترحات مختلفة لجعل الحلال إلزاميا أو رسوم كاريكاتورية سياسية تمثل ترشيحي كطائرة تتجه نحو مركز التجارة العالمي.	/	/	/	أمامية	عادية	مقربة حتى الصدر	26 ثانية	04

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (07):

بلقطة أمريكية بدأ المقطع بظهور "زهران ممداني" وهو وقف وسط المكتبة أمام خزانة كتب خشبية بنية اللون ممتلئة بكتب مجلدة ذات أغلفة ملونة، تشغل هذه الخزانة كامل المساحة الخلفية وهي غير واضحة التركيز، كما يظهر "ممداني" يرتدي زيا رسميا باللون الكحلي، قميص أبيض، وربطة عنق كحلية منقطة بالأبيض، وساعة في معصمه الأيسر، وسوار باللون الأحمر في معصمه الأيمن، ويده متشابكتان أمامه أسفل الخصر، ويضع ميكروفونا صغير مشبك على الجهة اليسرى من سترته، بدأ حوار قائلا: "قبل ست سنوات بعد فترة وجيزة من إعلان ترشحي لعضوية الجمعية التشريعية قام عم مسلم حسن النية بسحبي جانبا. ابتسم برفق ونظر إلي بعناية وبصوت هادئ أخبرني أنني لست مضطرا لإخبار الناس بأني مسلم. عيناه لطيفتان ولحيته فخورة ووجهه مثقل بتلميحات ما لم يقال"، ثم تدريجيا أصبحت لقطة مقربة حتى الصدر وتظهر ملامح وجه "زهران ممداني" ويتابع حوار قائلا: "لم أتعلم الدرس الذي تعلمته مرارا وتكرارا إنه الدرس أن الأمان لا يمكن العثور عليه إلا في ظلال مدينتنا. إنه في تلك الظلال وحدها حيث للمسلمين أن يعتنقوا كامل هوياتنا وأنه إذا أردنا الخروج منها فإنه في تلك الظلال حيث يجب أن نترك إيماننا"، وبقيت طوال المقطع نفس اللقطة وأكمل "ممداني" وهو يعبر بنبرة صوته وتحريك حاجبيه والابتسامة أحيانا: "هذه هي الدروس التي تعلمها العديد من المسلمين في نيويورك مرارا وتكرارا وعلى مدار الأيام القليلة الماضية هذه الدروس التي أصبحت الرسالة الختامية "لأندرو كومو"، "كورتيس لويس" و"إيريك آدامز"، بالأمس "لأندرو كومو" ضحك ووافق عندما قال مقدم برنامج إذاعي إنني سأفرح بهجوم 11 سبتمبر آخر، بالأمس قال "إيريك آدامز" إننا لا يمكن أن ندع مدينتنا تصبح مثل أوروبا، قارني بمطرفين عنيفين، وكذب عندما قال إن حركتنا تسعى لحرق الكنائس وتدمير المجتمعات، قبل ذلك بيوم افتري "كورتيس لويس" عليّ من منصة النقاش عندما ادعى أنني أؤيد الجهاد العالمي، وكل يوم تلمح إعلانات PAC إلى أنني إرهابي أو تسخر من طريقة أكلي، استطلاعات رأي تطرح على سكان نيويورك أسئلة مثل ما إذا كانوا يدعمون مقترحات مختلفة لجعل الحلال إلزاميا أو رسوم كاريكاتورية سياسية تمثل ترشيحي كطائرة تتجه نحو مركز التجارة العالمية" وبدا في الجزء الأخير من المقطع غاضبا من كل الاتهامات التي تمسه.

➤ القراءة التضمينية للمقطع رقم (07):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

الشخصية الظاهرة في الفيديو هي "زهران ممداني" وهو يلقي كلمة في هذا المقطع جمع بين رمزين ثقافين هما: الحداثة والمؤسسة والذي تمثل في البدلة الرسمية والمكتبة والمظهر الوقور، وهو ما دل على الكفاءة والاندماج والأهلية السياسية داخل أنظمة الحكم الغربية، أما الثاني فهو الهوية تمثل في ملامح "زهران ممداني" الشرقية واللحية، والكتب التراثية في الخلفية بالإضافة إلى السوار الأحمر الذي يدل على الأصالة والارتباط بالجذور، فقد قدم نموذج للسياسي المسلم المعاصر الذي يثبت للجمهور أنه قادر على قيادة المؤسسات الحديثة بذكاء وكفاءة عالية، دون أن يتخلى عن هويته وثقافته الأصيلة.

(2) الديكور والمكان:

تم تصوير المقطع داخل مكتبة وتحديدا أمام صفوف ممتدة من الكتب تدل على أن "زهران ممداني" يستند إلى أرضية صلبة من الحكمة والعلم والاطلاع الواسع، كما أن وجود كتب ذات الطابع التراثي والديني تعطي انطبعا بالأصالة والارتباط بالجذور الفكرية، بينما يضيفي الخشب البني الداكن للمكتبة لمسة من الوقار والاستقرار المؤسسي، مما يحول المتحدث إلى سياق المثقف المسؤول الجدير بالثقة والاحترام والمؤهل لاتخاذ القرارات بناء على الوعي والمعرفة بدلا من العاطفة.

(3) الألوان والإضاءة:

ظهر في المقطع عدة ألوان هي كالتالي:

- اللون الأبيض: يرمز في مختلف الثقافات إلى النقاء، الشفافية والوضوح،¹ وفي المقطع يستخدم الأبيض كخلفية للصدق والشفافية، أي أن أفكار "زهران ممداني" واضحة ليس هناك ما يخفيه، مما يدعم سرديته عند الحديث عن مواجهة الظلم والدفاع عن العدالة.

¹ نرجس رضا فخري، سيكولوجية اللون ودورها في التصميم، مرجع سابق.

- اللون الكحلي الداكن: يرمز هذا اللون عالميا إلى الانضباط، الاستقرار والنزاهة والثقة، ويستخدم غالبا في عالم المال والسياسية والدبلوماسية، لأنه يبعث رسالة طمأنينة قوية ويوحي بالمسؤولية والجدية،¹ ويظهر في سترة البدلة وربطة العنق، ويدل على شرعية وجوده السياسي، أي أن هذا المرشح هو رجل دولة منضبط ومهني، ومؤهل للمنصب وفق المعايير المؤسسية العليا، مما يقلل من حدة الاختلاف الثقافي لدى الناخبين.

- اللون البني: يعتبر لون الأرض والطبيعة، ويرمز إلى الدفء، الأصالة، الثبات، الأصالة والارتباط بالجدور،² يمنح شعورا بالأمان والعمق الزمني والرزانة، ويوفر لون المكتبة البني عمقا تاريخيا وأكاديميا للمشاهد، ويضع المتحدث في سياق الحكمة والاستقرار الفكري، كما يمنح وقارا يربط المتحدث بالإرث الفكري والمعرفي الممتد خلفه.

- اللون الأخضر: استخدم كلون للسجاد داخل المكتبة وبعض المجلدات، يرمز إلى النمو، الأمل، السلام والازدهار، وهو اللون الرمزي الأول في الإسلام،³ ويشير إلى الهوية الإسلامية الأصيلة، وأن "ممداني" لا يخاف ولا يخجل من دينه، ولن يتغير لإرضاء أحد، وأن الإسلام هو مصدر قوته وأخلاقه.

- دلالة الإضاءة: تم استخدام إضاءة ناعمة وموزعة، وكانت مسلطة بشكل مباشر وواضح على وجه المتحدث وجسده دون وجود ظلال حادة،⁴ وذلك لإبراز الشفافية والوضوح، ونفي أي غموض حول الشخصية، كما أن الخلفية أقل تركيزا (ضبابية جزئيا) تعزل المتحدث لتجعله مركز الاهتمام الأول، وذلك بهدف تقوية التركيز على خطابه ومنحه هيبة بصرية مريحة للعين.

¹ سارة جابري، عبد الغني بوزيان، دلالات الرسالة الألسنية في الخطاب الإشهاري-دراسة في أبعاد تحليلات صورة المرأة-، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج 6، ع 2، الجزائر، 2019، ص 260.

² جابري، عبد الغني بوزيان، دلالات الرسالة الألسنية في الخطاب الإشهاري-دراسة في أبعاد تحليلات صورة المرأة-، المرجع نفسه، ص 260.

³ عبد القادر حكيمي، الألوان في السنة النبوية-دراسة موضوعية-، مجلة الدراسات الإسلامية، مج 9، ع 1، الجزائر، 2020، ص 505.

⁴ خالد الغامدي، الإضاءة في التصوير السينمائي، مدونة خالد، 2025، <https://khdsite.com>

تاريخ الاطلاع: 2026/05/15.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

بالنسبة للموسيقى والمؤثرات الصوتية فقد خلى المقطع من هذا النوع، أما اللغة المنطوقة فتمثلت في حوار زهران ممداني وهي كالآتي:

"قبل ست سنوات بعد فترة وجيزة من إعلان ترشحي لعضوية الجمعية التشريعية قام عم مسلم حسن النية بسحبي جانبا. ابتسم برفق ونظر إلي بعناية وبصوت هادئ أخبرني أنني لست مضطرا لإخبار الناس بأني مسلم. عيناه لطيفتان ولحيته فخورة ووجهه مثقل بتلميحات ما لم يقال" تعكس هذه النصيحة الإرث النفسي الثقيل والتاريخ المتراكم من الخوف والعنصرية والإقصاء التي عاشتها الأقليات المسلمة في الغرب، خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر وموجات الإسلاموفوبيا، كما تعتبر آلية دفاعية لحماية "زهران ممداني" من فرصه السياسية، وأن هذه النصيحة أتت من رجل يعتز بدينه ويطلب بإخفاء هذه الهوية في الفضاء العام، توضح حجم الضغوط التي تجرب الفرد على فصل ذاتيه الثقافية عن طموحة السياسي للنجاة والقبول.

"لم أتعلم الدرس الذي تعلمته مرارا وتكرارا إنه الدرس أن الأمان لا يمكن العثور عليه إلا في ظلال مدينتنا. إنه في تلك الظلال وحدها حيث للمسلمين أن يعتنقوا كامل هوياتنا وأنه إذا أردنا الخروج منها فإنه في تلك الظلال حيث يجب أن نترك إيماننا" بمعنى أن المتحدث رفض معادلة القبول المشروط التي يفرضها المجتمع السائد على الأقليات، كما ينتقد فكرة أن الأمان والنجاح السياسي يتطلبان من المسلم أن يعيش في الهامش وخلف الستار ، وأنه إذا أراد الخروج للعلن والمشاركة في قيادة المجتمع، فعليه أن يخلع أن هويته وإيمانه أولا وأكد أن الأمان الحقيقي لا يكون بالاختباء أو التنازل بالمبادئ، وإنما بفرض الهوية الكاملة والاعتراف بها.

"هذه هي الدروس التي تعلمها العديد من المسلمين في نيويورك مرارا وتكرارا وعلى مدار الأيام القليلة الماضية هذه الدروس التي أصبحت الرسالة الختامية "لأندرو كومو"، "كورتيس لويس" و"إيريك آدامز"، بالأمس "لأندرو كومو" ضحك ووافق عندما قال مقدم برنامج إذاعي إنني سأفرح بهجوم 11 سبتمبر آخر، بالأمس قال "إيريك آدامز" إننا لا يمكن أن ندع مدينتنا تصبح مثل أوروبا، قارني بمطربين عنيفين، وكذب عندما قال إن حركتنا تسعى لحرق الكنائس وتدمير المجتمعات، قبل ذلك

يوم افترى "كورتيس لويس" عليّ من منصة النقاش عندما ادعى أنني أؤيد الجهاد العالمي "فضح المتحدث كيف تستخدم النخبة السياسية التقليدية في نيويورك على اختلاف أحزابها، والمرشحين المنافسين لزهرا ممداني، حسب قوله أنهم عندما يعجزون عن مواجهته بالبرامج السياسية يلجؤون تلقائياً إلى الأكاذيب والافتراءات مثل ربطه بالجهاد العالمي أو حرق الكنائس، كما يدل على أن العنصرية هنا ليست مجرد سلوك فردي، بل أداة سياسية ممنهجة ومقصودة وموجهة لإعادة إنتاج الخوف لدى الناخبين، وتصوير المسلم كتهديد وجودي للمجتمع، بهدف إقصائه سياسياً.

"وكل يوم تلمح إعلانات PAC إلى أنني إرهابي أو تسخر من طريقة أكلي، استطلاعات رأي تطرح على سكان نيويورك أسئلة مثل ما إذا كانوا يدعمون مقترحات مختلفة لجعل الحلال إلزامياً أو رسوم كاريكاتورية سياسية تمثل ترشيحي كطائرة تنجّه نحو مركز التجارة العالمية" تكشف هذه الجملة عن تحول المعركة الانتخابية ضد المتحدث من منافسة سياسية شريفة إلى حرب نفسية عنصرية، تقودها لجان التمويل السياسي، فالسخرية من عاداته، واختلاق أسئلة وهمية وربط ترشيحه بصورة الطائرة ومركز التجارة هي أساليب تهدف إلى استدعاء العقدة النفسية والصدمة التاريخية لأحداث 11 سبتمبر في وعي الناخب النيويوركي.

الخلاصة هي أن المعركة ليست منافسة انتخابية على المقاعد، بل هي معركة وعي ووجود يثبت فيها المتحدث أن التمسك بالهوية والدفاع عن العدالة هو السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق، وأن شجاعة المواجهة هي التي ستلهم الآخرين لكسر حاجز الخوف.

-8-

التحليل السيميولوجي للمقطع رقم (08):

الصورة رقم 35: توضح اللقطة رقم (01) الخاصة بالمقطع رقم 08:



الجدول رقم (10): التقطيع التقني للمقطع رقم (08):

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الكتابة الالكترونية	شريط الصوت			الجو العام للقطة
						نوع الموسيقى	المؤثرات الصوتية	التعليق والحوار	
01	09 ثواني	متوسطة	مستوى النظر	مهتزة	عمدة نيويورك المسلم ممداني يحتفل بالمثلين.	موسيقى حماسية وصاخبة	هتافات وصراخ لأشخاص وسط الاحتفالية.	/	يظهر زهران ممداني رفقة امرأة يحتفلان بالمثلين وسط شوارع نيويورك.

➤ القراءة التعيينية للمقطع رقم (08):

يبدأ المقطع بلقطة متوسطة وزاوية تصوير على مستوى النظر جموع من الناس يلبسون ثيابا ملونة ويحملون لافتات وأعلام بألوان مختلفة هي بالترتيب من الأعلى العلم إلى أسفل: الأحمر، البرتقالي، الأصفر الأخضر، الأزرق، والبنفسجي، وتدافع عن المثلية ويدافعون عن حقوق المثليين في أمريكا، وينضم "زهران ممداني" وهو يلبس قميصا أبيضاً وربطة عنق سوداء، واكسسوارات هي ساعة وخاتم باليد اليسرى سوارين أحدهما باللون الأصفر والآخر باللون الأسود، وكان رفقة امرأة من عرق الزنوج، تلبس فستانا أسود منقط بالأبيض، وتلوح بنظارتها، وتلبس مشبك الزينة (Brooch) يحمل رمز المثلية، أما ممداني يحمل علما بألوان المثلية (البنفسجي الفاتح والأزرق الفاتح والأبيض) ويلوح به عاليا، ويسيرون وسط الحشود مبتسمين ويلقون التحية على الجماهير التي تشاهد الاحتفال من على الرصيف، يحيط بهما الحراس الشخصيون مرتدين قمصانا زرقاء ونظارات شمسية، وأمام "زهران ممداني" نجد حاجزا من المصورين الذين يلتقطون مختلف الصور له، وقد ظهر عنوان للمقطع مكتوب فيه: "عمدة نيويورك المسلم" باللون الأبيض بخط غليظ، و"ممداني يحتفل بالمثلين" بكتابة غليظة باللون الأخضر، وقد رافقت المقطع موسيقى صاخبة حماسية يرقص على أنغامه الجميع.

➤ القراءة التضمينية للمقطر (08):

أ. دلالة اللغة البصرية:

(1) الشخصيات:

"زهرا ممداني" المرشح لانتخابات عمدة نيويورك برفقته "ليتييا جيمس" المدعية العامة لنيويورك، ينزلون للشارع ويشاركون المثليين والمناصرين لمجتمع الميم في احتفالية أطلق عليها اسم موكب الفخر، يظهر كشخص علماني يفصل الدين عن الدولة، كما يمثل شريحة جديدة من المسلمين الذين يعيدون تعريف هويتهم خارج الأطر التقليدية حيث يتم التركيز على العدالة الاجتماعية الشاملة حتى وإن تعارضت مع المبادئ الإسلامية، في عيون مؤيديه واليسار ينظر إليه كشخصية شجاعة، متفتحة، ومتسامحة تدافع عن الحرية والمساواة للجميع دون إقصاء، أما في التيار الإسلامي ينظر إلى هذا السلوك كتناقض هوياتي حاد، وأنه تخلى عن الثوابت الدينية والقيم الأخلاقية الإسلامية لصالح المكاسب السياسية واسترضاء الناخب الغربي، كما تعكس هذه الصورة صراعا رمزيا بين الهويات، فوجود "ممداني" إلى جانب شخصية رسمية بارزة مثل "ليتييا جيمس" يعيد تعريف المسلم المعاصر في الفضاء الغربي كعنصر مندمج يتبنى قضايا الأقليات والذي قد يتنافى كلياً مع مبادئه الإسلامية.

(2) الديكور والمكان:

يظهر المقطع في شارع واسع وسط نيويورك، وفي الخلفية هياكل بناء حديدية مميزة، ومباني مرتفعة وأشجار وحشود من الناس، يعتبر ديكور واقعي يضفي طابع الفورية والتوثيق الحي، مما يثبت أن التفاعل حقيقي وليس مفبركا، كما تم استخدام الأعلام والشعارات الخاصة بالمثليين تحدد هوية الحدث فورا للمتلقي دون الحاجة للشرح، إضافة إلى الحشود التي تعتبر ديكور بشري يضمن وجود تأييد واحتضان جماهيري، كما يرمز الشارع في نيويورك إلى الفضاء العام الذي يشمل الرأسمالية والتحرر الغربي، ويحتضن مثل هذه المسيرات دون قيود.

(3) الألوان والإضاءة:

بالنسبة للألوان التي ظهرت في المقطع هي كالاتي:

- اللون الأزرق الفاتح: يمثل اللون التقليدي المرتبط بالأولاد الذكور.

- اللون الوردي: يمثل اللون التقليدي المرتبط بالفتيات الإناث.
- اللون الأبيض: يقع في منتصف العلم يرمز للأشخاص الذين يمرون بمرحلة التحول الجنسي، أو الأشخاص الذين لديهم جنس محايد أو غير محدد، أو الذين يعانون من ازدواجية الجنس.
- هذه الألوان الثلاثة والتي كانت في العلم الذي يحمله زهران ممداني أثناء المسيرة، يسمى علم فخر المتحولين جنسياً، والذي صممه **مونيك هيلمز** سنة 2000، ويرمز لفئة المتحولين جنسياً بمعنى الأشخاص الذين تختلف هويتهم الجنسية عن التوقعات الثقافية بناءً على الجنس الذي تم تحديده لهم أثناء الولادة.¹ والذي يرمز على التبنى السياسي الكامل والمباشر لأكثر القضايا الجندرية حداثة وجدلاً.
- اللون الأحمر: يرمز إلى الحياة والحيوية والشغف
- اللون البرتقالي: لون رومانسي عاطفي ودافئ، ويعتبر لونا حركياً يعث الأمل في نفس الإنسان، كما يرمز إلى الشفاء والتصالح، يشير إلى تجاوز مراحل التهميش التاريخية والانتقال إلى مرحلة الاحتفال العلني بالهوية دون خوف.
- اللون الأصفر: يرمز إلى أشعة الشمس والوضوح، دلالاته هنا ترتبط بالخروج من الخفاء إلى علانية الضوء والشرعية المجتمعية.
- اللون الأخضر: يرمز تاريخياً إلى الطبيعة، يستخدم لتأكيد فكرة طبيعية هذه الهويات ومناهضة الأفكار التي تراها سلوكاً غير طبيعي.
- اللون الأزرق الداكن والبنفسجي: يرمزان إلى الانسجام، الهدوء والروحانية، ويعكسان محاولة إضفاء طابع من السلام الداخلي والقبول والتعايش بين المكونات المختلفة للمجتمع.
- تعتبر الألوان الآتية الذكر بالترتيب ألوان علم فخر قوس قزح، والذي حمله العديد من الناس وسط السيرة كما يظهر في المقطع، يرمز إلى مجتمع LGBTQ+:

(Lesbian- Gay- Bisexual- Transgender- Queer/Questioning) بالترتيب تعني: المثليات- المثليين - مزدوجو الميول الجنسية - المتحولون جنسياً - الأشخاص الذين يتساءلون عن هويتهم الجنسية أو لا يندرجون تحت التصنيفات التقليدية، أما علامة (+) في النهاية تضاف كرمز شامل يشير إلى

¹Pride flag guide, Center for cultural connections & community, University of Colorado Boulder, Etats-unis, <https://www.colorado.edu/> , Date of access: 15/05/2026.

وجود ميول جنسية وهويات جندرية أخرى داخل المجتمع غير مذكورة في الأحرف الخمسة مثل اللاجنسيون (Asexual) وبالرغم من أنه استند إلى علم قوس قزح الأصلي ذي الثمانية خطوط لجيلبرت بيكر، فقد تم استبعاد اللونين الوردي والفيروزي من التصميم الأصلي لتسهيل الإنتاج.¹

- اللون الأسود: في البدلة الرسمية لزهرا ممداني ترمز للسلطة والجدية² حضورها يخلق توازنا بصريا يضمن أن هذا الاحتفال ليس مجرد حفل عشوائي في الشارع، بل هو حدث يحظى برعاية وحضور واعتراف من رجال السياسة والسلطة التنفيذية والتشريعية في المدينة.

- دلالة الإضاءة: تعتمد الصورة هنا على الإضاءة الطبيعية الخارجية المنتشرة والمميزة للفضاءات الحضرية المفتوحة تحت أشعة الشمس المباشرة،

4) الكتابة الالكترونية:

ظهرت الرسالة الألسنية المكتوبة في المقطع، من خلال الكتابة الالكترونية: "عمدة نيويورك المسلم ممداني يحتفل بالمثلين" ونلاحظ انه يحتوي على لفظتين تنتميان لمنظومتين قيمتين متضادتين في سياق واحد المسلم مقابل المثليين، يهدف هذا الربط إلى إحداث صدمة أو مفارقة في ذهن المتلقي ومحاولة إبراز فكرة الانسلاخ أو التناقض بين الهوية العقدية للمسؤول وبين سلوكه السياسي والاجتماعي في البيئة الغربية، إضافة إلى إبراز الهوية الدينية على حساب الهوية الاجتماعية أو صفته الحزبية، وهذا قصد وضع المشاهد أما محاكمة أخلاقية، كما أن استخدام كلمة يحتفل بدل يشارك أو يحضر يدل على التبنّي العاطفي والقبول المطلق بالحدث وليس مجرد أداء لواجب بروتوكولي أو سياسي، وقد كتب العنوان بلونين، الجزء الأول "عمدة نيويورك المسلم" بالأبيض للتعريف بصفة العمدة، والجزء الثاني باللون الأخضر "ممداني يحتفل بالمثلين" يعمل كأداة صدمة بصرية لتركيز عين المشاهد على لب المفارقة، مما يساهم في شحن المقطع بنبرة تحريضية أو استنكارية مبطنة تجذب التفاعل.

¹ LGBTQIA+ Glossary, LGBTQIA Resource Center, UCSF , USA, <https://lgbtq.ucsf.edu/>, Date of access: 15/05/2026

² نرجس رضا فخري، سيكولوجية اللون ودورها في التصميم، مجلة جامعة المستقبل، مرجع سابق.

ب. دلالة لغة الصورة السمعية:

بالنسبة للغة المنطوقة لم تظهر في المقطع، أما الموسيقى كانت حماسية تتناغم مع حركة الجسد لتعكس أجواء الانتصار السياسي وتوحي بأن الحدث يسير في خط تصاعدي من القوة والتمكين، أما المؤثرات الصوتية تمثلت في أصوات الجماهير الموجودة في الاحتفال والتي تهتف لممداني تعد مؤشرا حيا على القبول والالتحام الحزبي والشعبي، وتمنحه صفة البطل المحلي الذي يحظى بشعبية كبيرة.

عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة:

عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة:

بعد القيام بالتحليل السيميولوجي لعينة من مقاطع الريلز عبر منصة "تيك توك" وتطبيق الخطوات اللازمة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- يتضح بأن الأنساق السيميولوجية السائدة في مقاطع ريلز حملة "زهران ممداني" ركزت بشكل أساسي على الدمج الاجتماعي وعلى الرموز القيمية، وتمثلت في التواجد العفوي داخل الفضاءات العامة والمساجد، والاعتماد على لغة جسد بسيطة لإظهار التواضع والإنصات والودية، لتقدم للجمهور الغربي نموذجاً جديداً عن الإسلام الحيوي، العصري، والقريب من جيل الشباب (الكيوت).
- 2- تظهر مضامين منصة "تيك توك" أن الحملة نجحت في تفكيك القوالب النمطية الجاهزة للإعلام الغربي التقليدي، التي لطالما ربطت الإسلام بالتهديد فأضحى منعزلاً ومنبوذاً في المجتمع الأمريكي وجاءت هذه المضامين لكسر تلك القوالب النمطية عبر الغرس البديل، حيث وظفت دلالات بصرية تبرز المسلمين كعناصر فاعلة وإيجابية داخل المجتمع الأمريكي سعياً لإزاحة الخوف من الإسلام والمسلمين، واستبدال ذلك بالشراكة المجتمعية.
- 3- بينت الدراسة أن الخصائص الفنية لـ: "تيك توك" مثل قصر مدة الفيديوهات، استخدام الألوان الموسيقى والمؤثرات الصوتية بشكل خاص ومميز، ساهمت في تأطير الإسلام كجزء من الهوية الثقافية اليومية للمواطن الأمريكي، فقد سمحت هذه التقنيات بنقل الرموز الدينية من الإطار النظري الجاف إلى سياق معيشي حيوي، يربط المظهر الإسلامي بتفاصيل الحياة اليومية في نيويورك، مما حقق رنيناً ثقافياً لدى المشاهد في العالم الرقمي.
- 4- خلصت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية التي يسعى "زهران ممداني" إلى تكريسها هي صورة إيجابية تكاملية، تهدف إلى إلغاء الصورة النمطية للإسلام ليصبح جزءاً مقبولاً ومتجذراً داخل المجتمع الأمريكي، وليس عنصراً دخيلاً عليه، وقد تم المزج بين الجانب البصري والجانب الخطابي بشكل متكرر للربط بين المبادئ الأخلاقية للإسلام وبين قيم العدالة الاجتماعية التي تهم الناخب الأمريكي بمختلف خلفياته، وأيديولوجياته.

5- من خلال ما سبق نجد أن كلمة المسلم ظهرت مرارا وتكرارا، ففي كل جملة يذكر أصوله وكيف يجب أن يعامل المسلم في أمريكا عامة وفي نيويورك خاصة، لكن مع بعض المظاهر التي رافقت هذه الحملة مثل إقامة احتفالية لليهود وضم أصواتهم، أو الاحتفال مع المثليين في احتفالية كبيرة تفرض علينا إعادة النظر في نمط الترويج لهذا الدين، من خلال إظهار التعايش الكامل مع كل المحرمات في الدين الإسلامي كما أن ظهور عدة صور وأنماط للإسلام بشكل مكثف داخل حملة واحدة يؤدي إلى ترسيخ مفهوم الإسلام كـ "زهران ممداني" وقد تطرق "زهران ممداني" في مناسبتين إلى الهجوم الذي تعرض له وإلى وتهديده بالقتل، وإلى الأحكام التي أطلقت ضده بأن وجوده في صدارة نيويورك هي إعادة لأحداث 11 سبتمبر وللخروج من ما يسمى الإسلاموفوبيا وما رافقه من اتهام للمسلمين بأنهم مصدر رعب للغرب، فقد روج للإسلام بطريقة رآها العامة أنها حقبة علو هذا الدين، والتخلص من تبعات مفهوم الإسلاموفوبيا، غير أن "زهران ممداني" قد سعى إلى دمج الإسلام داخل الثقافة الغربية والأمريكية خاصة لأجل أن يتعايش مع باقي المعتقدات حيث سمح ببعض المحظورات في الدين الإسلامي وأتاح ممارستها، فحسب ما يصوره بإمكان أي مسلم أن يحتفل مع اليهود أو المثليين أو حتى يشرب الخمر لأن الحياة في نظره وكما صرح بذلك هي حياة واحدة ويجب على كل فرد مهما كان جنسه أو لونه أو دينه عليه أن يعيشها، وقد اعتبر أن إقامة شعائر الإسلام الحقيقية ستكون مصدرا للإهانة والاضطهاد لذا على المسلم أن يكون منفتحا ومتقبلا لكل الأفكار والعقائد والاتجاهات، وإلا فسيعيش مضطهدا ويكون مصدر إزعاج ورعب للغرب.

في عبارة "حلم كل مسلم ببساطة" .. يظهر مدى استعداد "زهران" للتعايش مع كل الأديان والعقائد وتقبلها بصدر رحب وإلا فسيعرضون للطمس أو التمييز، وبالتالي يبقى مفهوم الإسلاموفوبيا سائرا إلى يومنا هذا.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة، التي تم فيها تسليط الضوء على صورة الإسلام وكيف تمثل في حملة "زهران ممداني" عبر مقاطع الريلز في منصة "تيك توك"، حيث تظهر النتائج التي تم التوصل إليها، أن الفضاء الرقمي ومنصات التواصل الحديثة مثل "تيك توك" تعتبر أدوات استراتيجية، لإعادة تشكيل الوعي وبناء هويات عديدة منها السياسية والدينية، وقد تم تقديم الإسلام في هذه الحملة بصورة مختلفة عما كان يظهر سابقا في الإعلام الغربي - "الإسلاموفوبيا" - وهذا من خلال دمج الهوية الإسلامية بالعمل السياسي وبعض المعتقدات ورسم صورة جديدة تروج لمفهوم "الإسلام كيو" التي تساهم في تحويل الإسلام إلى فضاء مرن يتكيف مع كل المعتقدات والممارسات لدرجة قبول بعض ما هو محرم في الدين الإسلامي بذريعة الانفتاح الثقافي، والقضاء على الإسلاموفوبيا الذي تسبب في اضطهاد المسلمين في الغرب، ورغم اعتقاد المسلمين في أمريكا بصفة عامة أن ما قام به زهران ممداني هو خطوة استراتيجية ضرورية لكسر القوالب النمطية وبناء جسور تواصل سياسية ودبلوماسية كفيلة بتخفيف حدة الهواجس الأمنية تجاه المسلمين في أمريكا، إلى أنه يدعو إلى تقديم تنازلات عقدية وقيمية على حساب جوهر الهوية الإسلامية الأصلية، وبالتالي نشير إلى خطورة التضحية بالثوابت الدينية من أجل رضا المجتمعات الغربية والتي تجعل الإسلام مجرد أداة تخدم مصالح سياسية مؤقتة، كما أن الاعتماد على هذه الأفكار كحل جزئي لمواجهة الإسلاموفوبيا تجعل قبول المسلم في المجتمع الغربي مشروطا بمدى تخليه عن هويته، ويؤدي إلى تشويه الوعي لدى الأجيال الجديدة، حيث تنشأ لديهم مفاهيم تجعلهم يتنازلون عن العقيدة الصحيحة في الإسلام، أي أن المسلمين سينتقلون من مرحلة الخوف والدفاع المستمر إلى مرحلة أشد خطرا وهي الذوبان والتميع الداخلي للهوية الإسلامية.

لذا على المسلمين التوقف عن إرضاء الآخر على حساب العقيدة، والتميز بين الانفتاح وبين انحلال الهوية، إضافة إلى تكثيف توعية الأجيال الصاعدة حول هذه الظواهر، تفاديا لوقوعهم في فخ الإسلام الكيو.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1-المعاجم والقواميس:

- مدكور ابراهيم ، المعجم الوجيز، دار الغرب للطباعة والنشر، مصر، 1989.
- موقع المعاني: لكل رسم معنى، <https://www.almaany.com> ، تاريخ الاطلاع: 2026 /05/13.
- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، ط1، القاهرة- مصر، د.س.ن.

2-الكتب:

- أ.د. المشهداني سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2018.
- بن مساعد المحيا أسامة ، نظريات التأثير الإعلامية، د.د.ن، السعودية، 2012.
- بنكراد سعيد ، السيميائيات والتأويل، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، 2005.
- بوشعالة شكري ، رمزية الألوان: من المقدس الديني إلى السياسي، مؤمنون بلا حدود، تونس، 2016.
- حسني إيناس ، دلالات الألوان في الثقافات المختلفة، الهيئة المصرية العامة للنشر، مصر، 2011.
- حدادي وليدة وآخرون، منهجية الدراسات التحليلية في علوم الإعلام والاتصال: تحليل المحتوى-تحليل الخطاب -التحليل السيميولوجي، ط 1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2023.
- العالم صفوت ، الدعاية الانتخابية، نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2007.
- عبد الحميد مُجَّد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة-مصر، 2000.
- عبيد كلود ، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيها، دلالتها)، ط 1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2013.
- عبيدا ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،(د.س.).

- كافي مصطفى يوسف ، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015.
 - مكاوي حسن عماد ، السيد ليلي حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998.
 - نجى داوود تمارا ، مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي، درا اليازوري العلمية للنشر، الأردن، 2024.
 - يخلف فائزة ، مناهج التحليل السيميائي، ط 1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
- 3-المجلات العلمية:**
- بسيوني محمد إبراهيم علي ، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية -دراسة تحليلية-، مجلة البحوث الإعلامية- كلية الإعلام - جامع الأزهر، مج 04، ع 25، مصر، 2020.
 - بلخيري رضوان ، سيميائية الخطاب المرئي: دراسة في الأبعاد القيمية للصورة السينمائية، مجلة الصورة والاتصال، مج 4، ع 11، الجزائر 2015.
 - بلخيري رضوان، سارة جابري، إشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي -دراسة تطبيقية في الأبعاد السييسيوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية- مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 13، الجزائر، 2017.
 - بلخيري سليمة ، مقارنة بالكفايات والمقاربة بالتمثلات في التعليم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 6، الجزائر.
 - بلمقنعي عمر ، مفهوم الصورة وحضورها في النقد الأدبي عند العرب والغربيين، مجلة التواصل في اللغات والآداب، ع 46، الجزائر، 2016.
 - بن جديد رحمة ، أدوات الاتصال السياسي في الحملات الانتخابية -دراسة تحليلية مقارنة بين المناظرات الرئاسية الأمريكية، مجلة حوليات جامعة الجزائر1، مج 39، ع 1، الجزائر، 2025.
 - بومالي حنان ، سيميولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري عند صلاح عبد الصبور، مجلة الأثر، ع 23، الجزائر، 2015.
 - بوملدن جميلة / جربوعة عادل ، التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني: المخدرات تفقدك أعلى ما تملك-في قناة العربية نموذجاً، مجلة الإعلام والمجتمع، مج 6، ع 2، الجزائر، 2022.

- جابري سارة ، بوزيان عبد الغني ، دلالات الرسالة الألسنية في الخطاب الإشهاري-دراسة في أبعاد تحليلات صورة المرأة-، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج 6، ع 2، الجزائر، 2019.
- حكيمي عبد القادر ، الألوان في السنة النبوية-دراسة موضوعية-، مجلة الدراسات الإسلامية، مج 9، ع 1، الجزائر، 2020.
- حلمي محمد عبد الكريم نحلة ، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، ع 57، مصر، 2021.
- حمدادة ليلي وآخرون، تأثير اللون على سلوك المستهلك وأهميته في تصميم المنتجات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج 10، ع 1، الجزائر، 2019.
- حمليل أمين ، التمثيلات الاجتماعية: مفهوم في مفترق طرق العلوم الاجتماعية، مجلة أفكار وآفاق، ع 4، مج 12، الجزائر، 2024.
- حنفي أحمد محمود أحمد ، أهمية رفع كفاءة الإضاءة الطبيعية في المباني وتأثيرها على راحة المستخدمين، مجلة الهندسة والعلوم التطبيقية، مج 58، ع 04، مصر، 2011.
- الزاوي محمد الطيب ، عبد القادر قندوز، تنظيم الحملات الانتخابية من خلال قانون الانتخابات الجزائري، دفا تر السياسة والقانون، عدد خاص، الجزائر، 2011.
- شلبي نihal صلاح وآخرون، مفهوم الدراما لتوظيف الإضاءة في فيلم الرسوم المتحركة الأبيض والأسود ثنائي الأبعاد، مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية، مج 4، ع 7، مصر، 2022.
- ضاحي إنناس أحمد ، القيم الجمالية والتعبيرية للألوان المتكاملة وتوظيفها في أعمال تصويرية معاصرة، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، مج 4، ع 2، مصر، 2023.
- فاسي سفيان ، عبدة صبطي، فضاءات التواصل الجديدة وأثرها على الروابط الاجتماعية _ تيك توك نموذجاً _ دراسة على عينة من الشباب الجامعي الجزائري _ جامعة الجزائر3، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 9، ع 2، الجزائر، 2024.
- القرشي ظلال صالح ، نظرية التأطير: الأسس النظرية والمنهجية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج 14، ع 01، الجزائر، 2026.
- محسن حميد سلوى ، عبد الحميد فاضل جعفر، تمثيلات أشكال الرموز الرافيدينية في الفن الإسلامي، مجلة العميد، جامعة بابل، ع 3، مج 2، العراق، 2012.

- مُحمّدي سماح مُحمّد ، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البناء وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي، مجلة البحوث الإعلامية- كلية الإعلام - جامع الأزهر، مج 03، ع 54، مصر، 2020.

4-الدراسات العلمية:

- بعناش أميرة ، أقلية الروهينجا في الأفلام الوثائقية على قناة الجزيرة الإخبارية: تحليل سيميولوجي للفيلم الوثائقي الروهينجا "عذابات لا تنتهي"، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.
- طلحة إلياس ، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر- قسنطينة، الجزائر، 2017.

5- المواقع الالكترونية:

- أكرمان أليزا ، دليل معنى الألوان، <https://www.adobe.com>، تاريخ الاطلاع: 2026/05/15.
- جمال رزان ، الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، مركز الجزيرة للدراسات، 2017 الموقع: <https://studies.aljazeera.net> ، تاريخ الاطلاع: 2026/05/05.
- خلف أحمد ، أهمية الضوء في فن التصوير الفوتوغرافي، <https://shadowstudio.net> تاريخ الاطلاع: 2026/05/02.
- الغامدي خالد ، الإضاءة في التصوير السينمائي، مدونة خالد، 2025، <https://khdsite.com> تاريخ الاطلاع: 2026/05/15.
- فخري نرجس رضا ، سيكولوجية اللون ودورها في التصميم، مجلة جامعة المستقبل، العراق، 2026، الموقع: <https://uomus.edu.iq> ، تاريخ الاطلاع: 2026/05/10.

Bibliography in English :

-Holli A Semetko, Patti M Valkenburg, Framing European politics :A content Analysis of Press and Television News, Journal Article, Vol 50, Iss 02,USA, 2000.

- Jennifer Marmo , The American flag and the body: How the flag and the body create an American meaning, Kaleidoscope: A Graduate Journal of Qualitative Communication Research, Vol 9, Arts 4, U.A.S, 2010.

- Bruce Lannes Smith. Propaganda. Blog Britannica. 28/04/2026
<https://www.britannica.com/topic/propaganda>

- LGBTQIA+ Glossary, LGBTQIA Resource Center, UCSF , USA,
<https://lgbtq.ucsf.edu/> , Date of access: 15/05/2026
Pride flag guide, Center for cultural connections & community,
University of Colorado Boulder, Etats-unis,
<https://www.colorado.edu/> , Date of access: 15/05/2026.

Meet Bhatt. Brown Color Meaning, Psychology,and Facts, 2025,
<https://octet.design> , Date of access: 12/05/2026.

-Michael Moskvín. Type of Laghting and when to use them.
<https://liquid-leds.com/> .2023. Date of access: 20/05/2026.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

تجدر الإشارة بأن الباحثة وبعد إتمام تحليل بعض العينات تحليلا سيميولوجيا كاملا، تم حذف بعض المقاطع من منصة تيك توك لذا تم نسخ روابط المقاطع المتاحة فقط، وهي كالآتي:

- المقطع رقم (01):

[/https://vt.tiktok.com/ZSxuRaPfT](https://vt.tiktok.com/ZSxuRaPfT)



- المقطع رقم (02):

[/https://vt.tiktok.com/ZSxuR4SHw](https://vt.tiktok.com/ZSxuR4SHw)



- المقطع رقم (03):

[/https://vt.tiktok.com/ZSxuR51XC](https://vt.tiktok.com/ZSxuR51XC)



- المقطع رقم (04):

[/https://vt.tiktok.com/ZSxuYHmMh](https://vt.tiktok.com/ZSxuYHmMh)



- المقطع رقم (05):

[/https://vt.tiktok.com/ZSxuYSkn9](https://vt.tiktok.com/ZSxuYSkn9)



- المقطع رقم (06):

تم حذف الرابط

-
-
-

- المقطع رقم (07):

[/https://vt.tiktok.com/ZSxuYVej4](https://vt.tiktok.com/ZSxuYVej4)



- المقطع رقم (08):

- تم حذف الرابط